אשראיל החלישה חטף בהגים חמס

بعد ان اتهم رابين الاخوان المسلمين بدعمهم .. الحكومة شددت الحراسة عليهم واسرائيل قررت

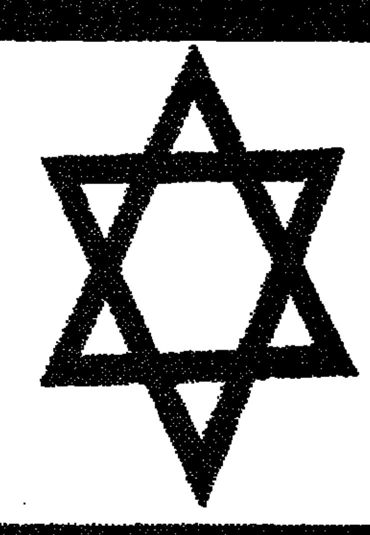
# خطف قادة حماس في الاردن

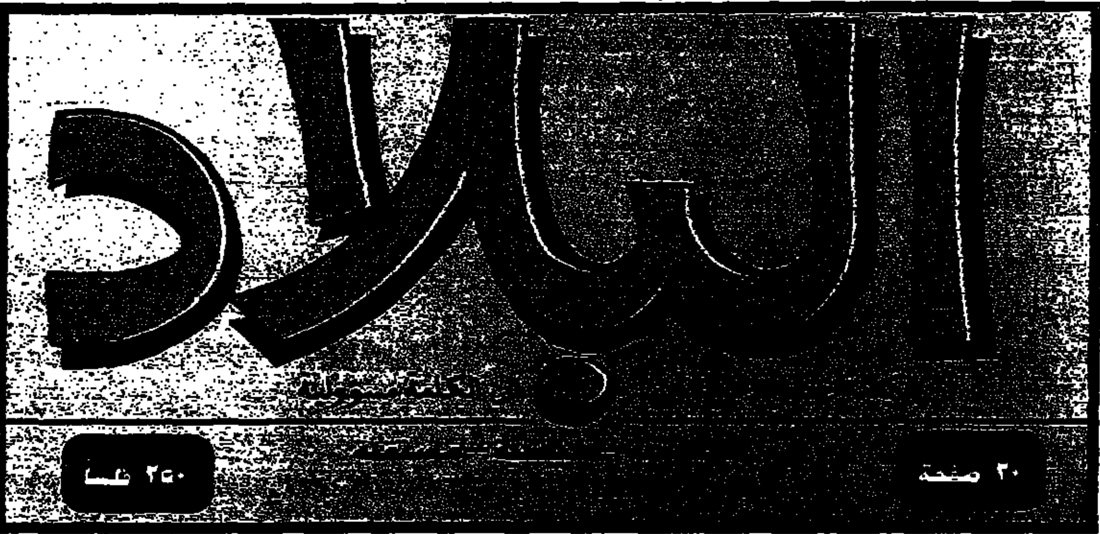
محاميه اكد لـ"البلاد" ان لديه وثائق تثبت:

## براءة الشيخ عمر عبد الرحمن من محاولة اغتيال مبارك

مبيدات محرمة دوليا تستخدم في رش مزروعاتنا

## السرطان يغزو البيوت الاردنية و ٨ آلاف حالة تتكتم عليها الاحصاءات الرسمية






## سر اختفاء المصري!!

فجأة وبعد اقل من يومين على مبايعة عدد كبير من النواب ومن بينهم الاسلاميين للنائب طاهر المصري رئيسا لمجلس النواب .. اختفى وانسحب المصري من معركة الرئاسة تاركا وراءه رسالة للنواب تقول بان ظروف زوجته الصحية اضطرته السفر الى امريكا وانه لن يتمكن من المشاركة بمعركة الرئاسة.

هذه الرسالة التي تعرضت للتزوير لم تقنع العديد من النواب، فاكثرهم يقول كان يمكن للمصري ان يلتقي النواب ليبلغهم بطريقة القاهرة وكان يمكن للنواب ترشيحه وهو في الخارج، لكن هذا السفر المفاجئ وغير المبرر عند بعض النواب زاد من الاشاعات والهمس الخفي عن سر اختفاء المصري خاصة وان وكالات انباء وشبكات تلفزة بثت خبرا مفاده ان المصري تعرض لضغوط وسافر الى جهة غير معلومة.

الاشاعات والاقاويل التي تروج تحت القبة وفي الصالونات السياسية كثيرة، اولها ان المصري تعرض لضغوط شديدة من اجل الانسحاب من معركة الرئاسة خاصة وان ترشيحه في اللحظات الاخيرة احرج زميله في التجمع سعد هايل السرور.

ويقال ايضا ان المصري كان يامل ان لا تتطرق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الى قضية القدس حتى لا تستمر ازمة العلاقة الفلسطينية الاردنية وهي الاجواء التي لا يستطيع العمل بها، وحين اطلاعه على تفاصيل المعاهدة وادراج قضية القدس فيها، وجد ان من الاسلم له ان لا يكون في "بوز" المدفع كرئيس للسلطة التشريعية.

وتذهب الروايات الى ابعد من ذلك حيث تشير الى ان المصري كان قد وعد الاسلاميين حين بايعوه رئيسا ان لا يدخل الاسرائيليون الى البرلمان وان توقيع معاهدة سلام في القريب العاجل امر مستبعد لكنه فوجئ بأن رابين في عمان وان توقيع المعاهدة باحرفها الاولى يجري الاعداد له.

وفي الوقت نفسه يعتقد بعض النواب بأن سفر المصري المفاجئ جاء بعد ان تلقى مؤشرات بانه رئيس الحكومة القادم خاصة وان مهمة حكومة المجالي بعد توقيع معاهدة السلام قد اوشكت على الانتهاء، ولذلك فضل الانسحاب من معركة الرئاسة.

وعلى كل الاحوال ومهما قيل فان الحقيقة تبقى مع المصري وحده!!

אר הפראת אלהכיך

### الافتتاحية

مع صدور هذا العدد نكون قد دخلنا تقويماً زمنياً جديداً "التقويم العبري" .. وامعاناً منا في التطبيع المبكر .. قررنا ان تبدأ افتتاحية هذا العدد باللغة العبرية، لغة الزمن الجديد!!

[illegible]



بتكليف من جلالة الملك

## الرفاعي زار دمشق لاطلاق سراح الجمعاني

علمت "البلاد" ان الجهود التي بذلها رئيس الوزراء الاسبق العين زيد الرفاعي من أجل اطلاق سراح المعتقل السياسي ضافي الجمعاني من السجون السورية ربما تتكلل بالنجاح قريبا.

وكان الرفاعي قد زار مؤخرا دمشق والتقى مع الرئيس السوري حافظ الاسد وتمنى عليه بناء على تكليف وطلب من جلالة الملك الحسين اطلاق سراح الجمعاني الذي تتردد معلومات بان حالته الصحية سيئة.

وتقول مصادر مطلعة ومقربة من الرفاعي بانه تلقى وعدا من القيادة السورية باطلاق سراحه في القريب.

وتشير هذه المصادر الى ان الرفاعي قام بمهمته اثر زيارة جلالة الملك لحاكم الفايز والذي كان معتقلا هو الاخر في السجون السورية لتعزيته بوفاة نجله، لكن الفايز ابلغ جلالته بان عزاءه يكون بالسعي عند القيادة السورية للافراج عن الجمعاني.

وتقول هذه المصادر بان الرفاعي كان بصحبة جلالة الملك فطلب منه التوجه باسرع وقت ونقل رسالة للقيادة السورية تتمنى عليهم تحقيق هذا الامر.

## اعتذار بحجم المحبة

نشرت جريدة البلاد في عددها رقم ٦١ بتاريخ ٩/٦/١٩٩٤ خبرا صحفيا تحت عنوان مغوار وجمو وابو الراغب استدرجوه الى المزرعة، وبعد التدقيق تبين لـ"البلاد" ان المعلومات الواردة في الخبر غير صحيحة وانه جرى تمريرها من اجل الاساءة لمعالي النائب علي ابو الراغب الذي تقدر له دوره الاقتصادي والسياسي الوطني.

والبلاد تؤكد انها ليست طرفا في معارك تصفية الحسابات بين الكبار الذين يسمسر لهم بعض الصغار ممن يعملون اشباه صحفيين وكتاب عند الكبار.

وانصافا للحقيقة فاننا لا نخجل ان نقدم اعتذارنا للصديق النائب علي ابو الراغب الذي كان وما يزال مساندا للصحافة الحرة المسؤولة.

## زيارة محتملة للحسين الى تل ابيب

في اللحظات الاخيرة، حيث كان العدد على وشك الطباعة، وصلت لـ "البلاد" معلومات من مصادر مطلعة تشير الى احتمال ان يصطحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سيشارك في حفل توقيع اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي، جلالة الحسين معه في زيارته مفاجئة الى تل ابيب.

## اعتصام ومسيرة احتجاجا على معاهدة السلام

علمت "البلاد" من قيادات احزاب المعارضة انها قررت بعد سلسلة اجتماعات ان تنظم اعتصاما يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/١٩٩٤ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهراً امام مجلس الامة.

ويقول هؤلاء ان هذا الاعتصام هو بمثابة رسالة الى النواب بان القوى السياسية والشعبية لا توافق على معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

وكشفت القيادات النقاب عن انهم اتخذوا قراراً بتنظيم مسيرة جماهيرية من مجمع العبدلي وحتى الساحة الهاشمية في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٦/١٠ واشاروا الى انهم طلبوا في مذكرة رسمية من الحكومة الموافقة على المسيرة، لكنهم وفق تصريحهم سيستمرون بتنظيمها حتى ولو لم توافق الحكومة.

## الاردن يحتج على تصريحات عرفات بشأن القدس

## امير سعودي يشارك في جباية الاموال لليهود!!

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان الامير السعودي الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود حفيد مؤسس المملكة السعودية وشقيق الملك فهد قام بشراء ربع الاسهم العائدة الخاصة بشبكة الفنادق رفيعة المستوى "الفصول الاربعة" والعائدة لرجل الاعمال اليهودي الكندي الاصل ايزودر شارب.

وقد دفع الامير السعودي مبلغ ١٦٥ مليون دولار مقابل هذه الاسهم كما التزم بدفع ١٠٠ مليون دولار اخرى لصندوق تطوير الشبكة وقد وقع وثيقة بذلك ووفقا لها ستدير الشبكة فندقا كبيرا في الرياض.

وفي معرض الرد على سؤال قال شارب ان الامير السعودي يعلم انه يساهم بصورة دائمة في الجباية اليهودية لانه يشتري سندات "البوندز" ولانه زار اسرائيل عدة مرات ولان الكثير من مشاركيه في شبكة "فنادق الفصول الاربعة" هم يهود الاصل ويقيمون علاقات مع اسرائيل.

وقال شارب: اننا نريد ان يعلم الامير السعودي من نحن وماهية علاقتنا باسرائيل وقال الامير السعودي انها ليست مشكلة وانه قام بشراء الاسهم كصفقة تجارية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل




البلاد

أسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● منجد النمرات
● سمر حدادين
● عطا الله الهقيش

المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق

تصوير فوتوغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني

مدير الدائرة المالية والإدارية
زهير حماده

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صاقي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها


بتمويل اسرائيلي اوروبي

# بناء سدود على نهري اليرموك والاردن خلال ١٠ ايام

اكدت مصادر رسمية وثيقة الاطلاع ان الاتفاقية التي وقعت بين الاردن واسرائيل مؤخراً ستفتح مجالاً واسعاً لانشاء المشاريع الاقتصادية المشتركة.

وحسب معلومات "البلاد" فانه من اولويات هذه المشاريع التي ستبدأ خلال ١٠ ايام هي اقامة سدود على نهري اليرموك والاردن ومحطة تحلية المياه على بحيرة طبريا وستدفع اسرائيل ما يقارب نصف الكلفة في حين سيتحمل الاتحاد الاوروبي النصف الثاني.

على جانب اخر يتردد حاليا في الاوساط الرسمية ان مجال التعاون الثاني الرئيسي بين الاردن واسرائيل سيكون سياحيا حيث من المتوقع ان تفتتح الشهر المقبل على سواحل بحيرة طبريا شبكة طرق تربط الاردن مع اسرائيل وتمهد لفتح مجال التعاون السياحي بشكل كامل.

ويتردد حالياً ان بعض الشركات العالمية المعنية بشؤون تنشيط السياحة بدأت فعلا باعداد برامج سياحية توزعها في الغرب وتشجع على زيارة الاردن واسرائيل كمنطقتين سياحيتين.

هي الأولى من نوعها.. بعد الديمقراطية

# "إيقاف" امين عام "حشد" لعدة ساعات!!

علمت البلاد .. ان مدعي عام عمان، قد اوقف السيد تيسير الزبري الامين العام الاول لحزب الشعب الديمقراطي "حشد" لعدة ساعات قبل الافراج عنه بكفالة، وكانت قد نشبت ملاسنة كلامية بين الزبري والمدعي العام، على خلفية قضية "مطبوعات" مرفوعة على صحيفة الاهالي و"تيسير الزبري" بصفته رئيسا لتحرير الصحيفة!

من جهة اخرى مثل رئيس تحرير مجلة نداء الوطن والناطق باسم حزب الوحدة الشعبي، لؤي الدباغ امام المحكمة - للنظر في دعوى قضائية رفعتها دائرة المطبوعات على "المجلة" بسبب اشارتها الى لجنة مقاومة الاذعان والتطبيع.

رسالة من النواب الى مجلس الامة الكويتي

# الامن لا يتم شراؤه بدفع "الخاوة"!!

بعث ١٨ نائبا برسالة الى مجلس الامة الكويتي طالبوهم فيها برأب الصدع مع العراق وارساء اسس دائمة للامن والامان المتبادل تحظى بالمباركة العربية الشعبية قبل الرسمية وهي الاهم في عصر امتداد وانتشار الديمقراطية.

واشارت الرسالة التي قامت بجمع التواقيع عليها النائب توجان فيصل الى ان الحالة التي تعيشها الكويت، التي تستنزف ثروات واعصاب اهلها في ظل ما يسمى الحماية الغربية لا يقل في خطورته عن حالة الحصار التي يعيشها العراق، فالحماية كاذبة وخادعة ومؤقتة ومرهونة، بل ومخطط لها لاستنزاف ثروات الكويت الذي اصبح مدينا بثروات ابنائه واحفاده وما زال الابتزاز مستمراً حتى لا تبقى فيه نقطة نفط او دينار واحد من عائداته.

واكدت الرسالة بان الامن الحقيقي والاستقرار والقدرة على البناء وضمان مستقبل الاجيال القادمة امور لا يتم شراؤها بدفع "خاوة" لا تنتهي!!

ومما يذكر بان رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون كان قد وجه انتقادات للاردن بعد موقفه الاخير من العراق اثر تحريكه لقواته العسكرية، وهي الانتقادات التي احدثت انقساماً في الاوساط السياسية الكويتية، ووجدت معارضة من قبل الصحفيين وخاصة في جريدة القبس الكويتية.

# النقابات: كل من يطبع مع الاسرائيليين لا مكان له بيننا!!

رفض مجلس النقباء للنقابات المهنية معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

واستنكر البيان بلهجة شديدة ما قد تم وما سيتم واعتبر اي مهني يقوم بالتطبيع مع العدو في اي مكان وتحت اي ظرف لا مكان له في نقاباتنا.

وناشد مجلس النقباء مجلس النواب بان يقف صفاً واحداً فيرفض مثل هذه الاتفاقيات وليكن ما يكون.

ووجه البيان دعوة الى كافة شرائح الشعب لرفض التطبيع فالحل بيده وليس بيد الانظمة التي تحكم هذه الشعوب.

ومن الواضح ان بيان النقابات سيعطي دعما وزخما للمعارضة السياسية لانها تمثل شريحة كبيرة من المجتمع الاردني.

# عمان الغربية بدون مياه!!

عاشت منطقة عمان الغربية - لاحظوا عمان الغربية مكان اقامة الوزراء والنواب والفعاليات الاقتصادية - بدون مياه طوال العشرة ايام الماضية وهذا يعني ان اصحاب المعالي والسعادة لم يستطيعوا استبدال مياه برك السباحة.

وكان من الطبيعي ان تطمئن "البلاد" ان الحيتان الذين اغضبهم انقطاع المياه لم "يطيروا" معالي وزير المياه صالح ارشيدات.

وبعد السلام والسؤال عن صحة ارشيدات علمنا ان معالي الوزير كان مستنفراً طوال مدة انقطاع المياه، وابلغنا بان هطول كميات كبيرة من المياه زادت عن ١٠٠ ملم كانت سببا في حدوث فيضانات وانجراف التربة ومعها قرى في الغور.

ويضيف ارشيدات ان القناة التي تنقل المياه لعمان الغربية تعكرت ولم يكن بالامكان ضخ المياه للناس.

ويؤكد الوزير بأنه ولتفادي تكرار المشكلة فقد قررت الوزارة انشاء خط انابيب بطول ٧٠ كم وبقيمة ٤٠ مليون دينار حتى لا تظل المياه مكشوفة وعرضة للتلوث.

# الزعبي والحمصي.. غابا احتجاجاً

علمت "البلاد" ان امين عام حزب جبهة العمل القومي "محمد الزعبي" والامين العام للحزب العربي الاشتراكي تيسير الحمصي، "قاطعا" جلسة إفتتاح الدورة البرلمانية "إحتجاجا" على توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية.

فيما لم يعرف ان كان الامناء العامين لاحزاب المعارضة قد حضروا الاجتماع ام لا؟!

في هذا الصدد يذكر ان الاحزاب المعارضة ستوجه "مذكرة" الى مجلس النواب المطالبة برفض الاتفاقية الاسرائيلية - الاردنية. حين ورودها للمجلس لمناقشتها.

## على بلاطة

● نايف الطورة

# انا مع مين فيهم!!؟

ثمة شعور بالغربة ينتابني على مدار الساعة، فانا - وأعوذ بالله من كلمة أنا - لم اعد اعرف هل انا مع السلام ام ضده ... هل أنا مؤهل لأن اكون ضد السلام ام معه ... تسارع الأحداث و"تراكضها" اوقعني في هذا المطب. اعتقد - وليس كل ما اعتقده صحيحاً - أنني اعرف ان لا ثمن لدينا للجهاد ندفعه ... أعرف تماماً اننا شعوب يرفض معظمها دفع نصف راتبه من أجل تحرير فلسطين ... من أجل استرداد الحقوق ... أعرف اننا حصلنا فقط بحجم ما دفعنا ... فلقد حصلنا على طناجر ضغط وصوان لا تلصق ابداً وثقافة هجينة ليس لها اول من آخر ... اعرف تماماً اننا شعوب استرطبت التنظير والكذب وتزوير التاريخ والحقائق ... شعوب لجأت الى المساجد من اجل اطلاق النفون والدعوة للجهاد من على صهوة المنابر فقط وليس من على ظهور الخيل!! ... اعترف تماماً ان كل المزاودين الذين دخلوا سوق المزاد الشعبي «كدولجاهات» من أجل اعفاء ابنائهم من خدمة العلم ... اعرف ان احد شيوخنا - وهو فاضل بالمناسبة - ممن ينادون صباح مساء بالجهاد لاسترداد فلسطين من المية الى المية قد دفع ستة الاف دينار من اجل اعفاء نجله من خدمة العلم ... اعرف تماماً أنني يجب ان اكون معارضاً لعملية التسوية لأنني قد تربيت على كره اسرائيل ... على معارضتها ... على لعن «سنسفيله» والدها ... على محاربتها.

لكنني اعرف ايضا انني قد اصبحت انام الليل ملء جفوني منذ توقيع المعاهدة بالاحرف الاولى، ولم اعد اسمع منذ ذلك التاريخ اي دوي للانفجارات او لصافرات الانذار ولم اعد مضطراً للهرولة نحو الملاجئ في منتصف الليل كما كنت افعل قبل توقيع تلك المعاهدة.

انني اعرف ان معظمنا ممن يعارضون المسيرة السلمية سيكونون اول من يحطوا رحالهم على شواطئ تل ابيب وايلات من اجل المساج في ذات الوقت الذي لن ننسى فيه ان نلعن "أبو اللي خلقها" "وندعي" عليها بالكسر.




مش مهم الارض ... المهم المية ترجع ...

خسارة ... بدل ما نفاوض على ترجيع الأراضي ... فاوضنا على تأجيرها

مواقف شعبان في أسبوع

# الامين العام في اجتماع مستمر

حاولت "البلاد" أخذ تصريح صحفي من امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور احمد هليل حول موضوع تعيين الجانب الفلسطيني مفتياً لمدينة القدس.

الا ان مدير مكتب الامين العام كان يرد على "البلاد" بأن الامين في اجتماع، وقد استمرت المحاولات منذ الصباح وحتى نهاية وقت العمل حيث كان رد مدير المكتب بأن الامين ما زال في الاجتماع. الله يعطي الامين العافية كل وقته في اجتماعات!!

## دعوى اخلاقية

يشاع بان طالبة في احدى الجامعات الاردنية رفعت دعوى اخلاقية ضد احد المدرسين بعد ان حاول مرات عديدة اجبارها على ممارسات لا اخلاقية معه في مكتبه.

طبعا روح الطالبة بيد المدرس والاخلاق على الله.

# فيتو وزاري على الصحافة

احد الوزراء المحترمين حذر امين عام الوزارة باسلوب شديد اللهجة من القيام بالاتصال مع رجال الصحافة باي شكل من الاشكال سواء بعقد اللقاءات الثنائية او المؤتمرات الصحفية.

كما طلب منه تعميم هذه الاوامر النارية على كافة الاقسام بالوزارة وخلق اي عذر يعيق مهمة الصحفيين!!

# «١٠٠» من بلدية اربد خارج الكادر

البلاد - خاص

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع أن قراراً اتخذته بلدية اربد يقضي بانهاء خدمات ما يزيد عن «١٠٠» من موظفيها دون سابق انذار، من شأنه أن يثير ضجة واسعة في اوساط البلدية، إذا لم تقم اللجنة القائمة على القرار باعادة النظر في قرار الفصل التعسفي كما اسماه احد المتضررين في حديثه لـ"البلاد"

وعلمت «البلاد» أن سبب الاستغناء عن خدمات هذه الكوادر وحسب كتاب حصلنا عليه كان لعدم وجود حاجة لخدماتهم وكونهم ما زالوا تحت التدريب.

ولكن ما يثير الدهشة هو لماذا لم يتم الاستغناء عن خدمات هؤلاء من قبل أو لماذا تم تعيينهم اصلاً ما دام ليست هناك حاجة لهم منذ البداية!

# المعارضة الاردنية.. لن تحضر "توقيع الاتفاق"

على عكس "المعارضة الاسرائيلية تماما" التي ستتواجد رموزها في وادي عربة يوم الاتفاق الاردني الاسرائيلي فقد اتخذ قادة ثمانية احزاب معارضة قرارا بعدم المشاركة في حفل توقيع الاتفاق الذي سيجري يوم الاربعاء القادم.

القرار الذي اتخذ في اجتماع عقد صباح يوم الاحد الماضي، جاء بعد ان وجهت دعوة رسمية لامناء عامين الاحزاب لحضور الاستقبال!

بعد لقاء الوزيرين

# اسرائيل تصدر المنتوجات الزراعية الى الخليج عبر الاردن!!

ذكرت جريدة دافار الاسرائيلية ان وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور سيلتقي مع نظيره الاردني قريبا، بعد ان عقد لقاء بين مديري عامين وزارتي الزراعة الاردني والاسرائيلي.

ويذكر ان جهودا تبذل في وزارة الزراعة الاسرائيلية من اجل عقد هذا اللقاء المرتقب بين الوزيرين.

وقال تسور مؤخرا انه سيبحث خلال اللقاء قضية تصدير المنتوجات الزراعية الاسرائيلية الى دول الخليج عن طريق الاردن مما سيعود على اسرائيل بالفائدة الكبيرة.

ويبلغ معدل التجارة في المنتوجات الزراعية لدول الخليج العربي حوالي عشرين مليار دولار سنويا.

# احتفال بنك الاردن والخليج بمناسبة مرور عام على ادارته الجديدة

قام بنك الاردن والخليج احتفالا خاصا بمناسبة مرور عام على تولي مجلس الادارة، والادارة العليا لمهام اعمالهم بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢١ برعاية رئيس مجلس الادارة السيد زهير الشيخ فارس عورتاني وبحضور اعضاء المجلس والمدير العام ومساعديه ومدراء الفروع وكافة موظفي البنك في فندق جراند بالاس يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٠/٢٠.

حيث تم استعراض الانجازات التي تم تحقيقها على مختلف الاصعدة وخصوصا:

١) عملية التطوير الاداري والارتقاء بمستوى الاداء والتركيز على العنصر البشري.

٢) عملية المكننة وادخال نظام حاسوب مركزي.

٣) التوسع الجغرافي وافتتاح فروع داخل المملكة وفي الضفة الغربية.

وقد كان التركيز من خلال المناقشات التي تمت خلال الاجتماع على دفع مسيرة العمل والنهوض بهذا الصرح الاقتصادي حتى يتبوأ المكانة المرموقة التي يصبو اليها جميع العاملين فيه وبالتالي الاسهام في دفع مسيرة الاقتصاد الوطني الى الامام.

والجدير ذكره ان بنك الاردن والخليج قد افتتح في الاسبوع الماضي فرعه الثاني في محافظة الزرقاء في الوقت الذي ينوي فيه البنك افتتاح العديد من فروعه في الاسابيع القادمة داخل الاردن والضفة الغربية.

# "كبوت" للاسلاميين في اليرموك

حقق الائتلاف الاسلامي في جامعة اليرموك مؤخرا نصرا ساحقا في انتخابات اتحاد الطلبة.

وباستثناء عدد قليل من اقسام كلية الاداب فقد حظي الائتلاف بما يدعى مظاهرة "الكبابيت" الانتخابية، وتعني هذه في عرف الطلبة، بالانتصار غير المنقوص اطلاقاً.

وحسب الاوساط الطلابية في الجامعة فان هذا الانتصار الاسلامي لم يلق اعجابا رسميا من المسؤولين عن عمادة الشؤون، ولكن عدم الاعجاب هذا لا يعني بالضرورة الغاء النتائج، كما كان سائدا في زمن الاحكام العرفية.

# الدراسة الطبية حلال والدواء حرام

يقال وعلى ذمة احد النواب بان ادارة مستشفى الجامعة سمحت لاحد الاطباء باجراء دراسة عن مرض تصلب اللويحي المتعدد حيث صرف عليها مبالغ مالية طائلة.

هذه الدراسة تمت على ٣٠ شخصا مصابا بالمرض، والطريف بالامر ان ادارة المستشفى منعت احد الاطباء من كتابة وصفة طبية لمريض بلغ ثمن علاجه ٢٤٠ دينارا طبعا حرصا على فلوس التأمين الصحي،

يعني بفصيح العبارة الدراسات بالالاف حلال والدواء حرام!!

# الوزراء شافوها جميلة والموظفون شافوها "سخام"!!

بعد صدور قرار باغلاق "الكسارات" لتلويثها البيئة داخل المدن، قامت سلطة المصادر الطبيعية بتحديد موقعين لاقامة الكسارات، احدهما ومثلما يشاع تعود ملكية الارض الى احد الوزراء.

المهم في الحكاية ان الوزراء المختصين والذين لا بد ان يوافقوا على مكان الكسارات قاموا برحلة استطلاعية بالطائرة لمعرفة مدى ملاءمة المكان، في الوقت الذي كان مجموعة من موظفي السلطة يقومون بحرق الاطارات حتى يعرف الوزراء المكان المخصص.

الوزراء بلا شك شافوا الرحلة جميلة وموظفو السلطة شافوها سخام!!

## شيء تقوله الكاميرا

### جـــــوع!!


عدسة : محمد شبو

ليس الا نمطا وحيدا، وربما ساذجا، ذلك النمط من الجـوع الذي يسـتطيع اسكاته رغيف.. فثمة انماط من الجوع لا تسـتطيع اسكاته اطنان من ذلك العقـيق المعجون بالماء.

كثيرا ما نحس بالجوع لهواء غير ملوث.. نملأ به صدرنا ونشعر كم هو ثقيل على الصدر ذلك الافتقار الى هواء..

نجـوع احـيانا لجملة قليلة الكلمـات تخرج من بين شفتي شخص ما يعني لنا الكثيـر.. وقد نجـوع لبرهة من الوقت لا يعكر صفوها فضوليون.. وقد نجوع كثيرا لمجـرد مشـاهدة احـدهم او احدهن وهي تعبر من بعيد احد الشوارع.. اليس هذا بجـوع؟!، وربمـا يكون اكـثـر قـسـوة من الجوع لتلك الارغفة البليدة.

ربما يستطيع هذا الفتى، بهذه الكمية من الخبز، اسكات جوع عائلتين من الحجم الكبير، وربما يستطيع اسكات جوع حي باكمله..

ولكن كم نحتـاج نحن لاسكات جوعنا المتعدد المصادر والذي لا يشكل الافتقار الى رغيف سوى رقم في قائمة طويلة.

ربما نسـتطيع الاسـتـغنـاء عن الخبـز حسب نصيحة المدعوة «ماري انطوانيت» ونستعيض عنه بالبسكويت مثلا.

ولكننا، قطعـا، سنموت على الفور ان نحن بقينا جائعين لهواء لم يتنفسه آخرون.

## وسط استنكار عجول الاردن

# نقابة الاطباء البيطريين تحظر على اعضائها التعامل مع اليهود

قررت نقابة الاطباء البيطريين منع اعضائها من التعامل مع اسـرائيل في اجـراء وصف بانه جريء.

وقد حظرت النقابة على اعضائها اخذ وكالات لادوية ومشتقات بيطرية ذات منشأ يهودي، كما منعت اعضاءها من بيع مـشـتـقـات بيطرية ليهود.

وقـد حظرت النقـابة على اعـضـائهـا كـذلك، دعـوة اطبـاء بيطريين يهود الى ندوات او محاضرات او اي شكل من اشكال الاتصال معهم.

احد العـجـول، فضل عدم ذكـر اسـمـه طالب النقـابة بالتراجع عن القرار بحجة انه سيـتـعرض لقـائمـة طويلة من الامـراض في حالة تطبيق القرار.

واضـــاف الزمــيل العـجل في تصـريح خص به البـلاد انه بصـدد رفع دعوى قضـائية على النقابة في حالة تطبيق القرار، معتبرا ان منع العـلاجـات البـيطرية ذات المنشـأ اليـهودي سوف تؤدي الى اضرار صحية بالغة الخطورة.

## اصدر بيانا هلاميا

# تجمع شبابي جديد يعارض «بخجل» التسوية

البلاد – محرر الشؤون الهلامية

يعكف حاليا، عدد من الشبـاب من ذوي الميول السيـاسية المعارضة للعملية السلمية لتشكيل منتدى شبابي يهدف تجميع طاقات هذه الفئة العمرية الموصوفة «بالشبابية».

ويذكر ان هذا التجمع الشبابي كان قد اصدر بيانا هلاميا، حول التسوية السلمية لم يوضح فيه موقفا محددا حيال اي شيء.

وقد عرف من هؤلاء الشباب جمال الطاهات، باسل الرفايعة، عدنان المغربي، واياد حلوش وآخرون.

بقي ان نذكر ان الشاب الذي تعهد بصياغة البيان لم يستطع اخفاء تعاطفه مع العملية السلمية مما جعل البيان يظهر بصورة مؤيدة للتسوية، الامر الذي احرج بعض اعضاء المنتدى.

احد اعضاء المنتدى والموصوف بالتشدد ذكر بانه سيقوم بعمل ما من شأنه تعديل مواقف التجمع الشبابي بحيث يصبح اكثر وضوحا.

— سامي الزبيدي —

## باقة من الجثث

ما الذي يفعله هؤلاء المخدوعين بضـرورة الثقافـة في المركز الثقافي الملكي وفي سـائر الامكنة المشـابهـة، غير ممارسة الهراء والاصطدام بالمارة؟!

فمـا ان تدخل الى المركز الثقـافي او اي مكان مماثل حتى تتعثر بقاص ضجر لم يكتب بعد اولى قصصه، وما ان تتوغل قليلا حتى تواجه فتـاة هلامية تهيأت لارتكاب علاقة غرامية مع اول عابر سبيل، وان انت ضغطت على اعصابك وبقيت لنصف ساعة اضـافية فستلتقي حتما بمشـروع لشاعر مـلأ فمه القطن وفرت من بين اصابعه المفردات.

وان كنت من اصحاب الحظ العاثر فقد تلتقي بصحفي مبـتدئ يكتب الهـراء مجـانا، في احدى الصـحف غير المقروءة.

جميع هؤلاء نجدهم، كباقة من الجثث في اروقة المركز الثـقـافي، ينفـثون الدخـان المقرون بالضـحكات المتوترة ويقتلون، عن سبق اصرار، ساعات النهار الطويلة.

وان بقي لديهم متسع من ضجر تراهم يتحدثون عن عناوين لكتب لم يتسن لهم الاطلاع عليها.

هذه البـاقـة من الجثث اصبـحت تمتلئ بهـا سـائر الامكنة الثقافية بصورة تثير الحزن ولذلك فانني –للخلاص من هذه الظاهرة– اقـتـرح نسـف المركز الثـقـافي الملكي وجاليري الفينيق وسـائر الامكنة المشـابهـة.. كمـا اقتـرح وضع حقل من الالغام امام مبنى وزارة الثقافة لاصطياد الناجين من عمليات النسف.

وكـاجـراء احـتـرازي ارى ضـرورة اعـتـقـال محـرري الملاحق الثقافية بتهمة ترويج المخدرات.

## إشاعات .. إشاعات

يشـاع ان جسـر الشـيخ حسـين والذي يعاد ترميمه الان ليصبح المعبر الجديد بين الجارتين الاردن واسرائيل سيتم تغيير اسمه واختيار اسم جديد له.

وذكر خبراء في شؤون التسمية ان من المحتمل تغيير اسم الجسر ليصبح اسمه جسر «الشيخ رابين» بدلا من جسر «الشيخ حسين».

يشـاع ان الدكتور اليـاكيم روبنشـتاين رئيس الجـانب الاسـرائيلي في مفـاوضـات السلام سيصبح سفيرا لاسرائيل في الاردن بعد حفل التوقيع على معاهدة السلام في ٢٦ من الشهر الجاري.

كما يشاع ان الدكتور مروان المعشر هو احد اقوى المرشحين ليصبح سفيرا للاردن لدى اسرائيل الشقيقة.

يشـاع ان خبراء في شـؤون سرقات المنازل في عمـان قد وجـهـوا نشـاطهم الى جنوب المملكة وتحديدا الى مدينة معان.

ويذكـر ان احـد اعـضــاء هذه الجماعة قام مؤخرا بالسطو على منزل لاحد الاطباء في معـان اثناء غيـاب صـاحب البـيت عن منزله الا ان هذه العملية باءت بالفشل.

ويعـود سـبب فشل هذه العـمليـة لليقظة الشديدة التي تحلت بهـا زوجة الطبــيب حــيث القت القــبض على السارق وسلمته لرجال الامن بعد ان ضبعت على خده سبع عشرة غرزة فقط مســتخدمة في ذلك مفتاحا انجليزيا.

يشـاع في اروقة احدى الشركات الحكومية الكبرى ان حجم المفقودات في مستودعات الشركة في العقبة قد بلغ (٢٧) الف دينار بعد اجراء عمليات الجرد الدورية التي قام بها امين المستودع.

ويذكر ان المفقودات عبارة عن قطع اليات ثقيلة لا يمكن حملها دون الاستعانة بونشات مما يعني ان عمليات «الاقتباس» من المستودعات قد تمت في وضح النهار.

ويتم الكشف عن المفقودات على دفعات فقد اكتشفت اول الامر معدات بقيمة (٢٢) الف دينار ثم اكتشفت لاحقا معدات مفقودة بقيمة (١٥) الف دينار، وينتظر ان يتم الكشف عن مقدار معدات اخرى في حالة اقامة جرد للمرة الثالثة.

ويذكر ان تحقيقا سريا يجري الان من قبل لجنة هي الاخرى من المتوقع ان لا تصل تحقيقاتها الى شيء يذكر.

يشاع ان وزارة الاتصالات والبريد بصدد تخفيض تعرفة المكالمات بين الاردن ومدن فلسطين المحتلة.

مبررات هذا الاجراء، كما ذكرها مصدرنا داخل الوزارة، تأتي للتخفيف على الاهل خصوصا تلك العائلات التي لها افراد في فلسطين المحتلة.

آخرون قالوا ان هذه الفكرة بالاساس هي فكرة اسرائيلية من اجل انجاز زواج اسرائيلي كاثوليكي بين الشقيقتين الاردن واسرائيل.

اشاعات ... اشاعات ... اشاعات

## إشاعات .. إشاعات

### المجالي طنشهم

# ذوو المعتقلون الاردنيون في سجون اسرائيل يستغيثون

طالب ذوو المعتقلون الاردنيون في سـجـون اسـرائيل رئيس الحكومـة التـوسط لدى الجـارة الشقيقة من اجل اطلاق سراحهم.

وذكـر ذوو المعـتـقلون ان مطالبـات عـديدة وجـهت لرئيس الوزراء من اجل ادخـال بند المطالبة بالافراج عن المعتقلين في اطار المفاوضات مع اسرائيل الا ان رئيـس الـوزراء «طـنـش» هـذه المطالب.

وتساءل والد احد المعتقلين عن مـوقف اسـرائيل لو ان لديهـا معتقلين في سجون الاردن كيف سـتـتـصـرف ازاء هذا الوضع، مسـتنكرا تغاضي الحكومـة عن المطالبـة باطلاق سـراح ابنائهم وذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد ضربت بمطالب ذوي المعتقلين عرض الحـائط مـرات عديدة مما جعلهم، اي ذوي المعتقلين، يفكرون بالطلب من منظمـة التـحـرير التـوسط لدى اسـرائيل لاطلاق سـراح ابنائهم نظرا للخـبـرات الواسعة لدى المنظمة في المطالبة بالمعتقلين.

خبير في شؤون الاعتقال ذكر ان سبب رفض الحكومة الاردنية المطالبة بالافراج عن المعتقلين هو قلة خـبـرة الحكومـة في هذا المجال.

# ايهما اقل كلفة؟!

نسف مركز الامل لامراض السرطان، ام نقل برج الكهرباء–الضغط العالي من هذه المنطقة؟!

يقول بعض المتخصصين في شؤون السرطان ان للكهرباء–الضغط العالي مجالا مغناطيسيا يؤدي الى الاصابة بالسرطان في حالة تكرار التعرض لهذا المجال، والعهدة على الخبراء ... المحرر مع الاقتراح الاول!!

Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct Direct

**احد مربي الدواجن:**

لماذا يصر وزير الزراعة على عدم تنظيم مهنة تسويق الدجاج اللاحم على الرغم من تعرض العديد من مربي الدواجن لعمليات نصب من قبل عدد من المسوقين.

**زوجة مطلقة:**

لماذا لا يهتم اعضاء مجلس النواب بتعديل قانون الايجار ليحمي الزوجة المطلقة من خلال تضمين القانون بمواد تحفظ المرأة المطلقة من التشرد حين يقوم الزوج بتطليقها.

**طالب جامعي:**

يقوم بعض المدرسين بفرض كتب يقومون بتأليفها على الطلبة دون وجه حق كمقرر جامعي.. السبب هو الثراء السريع. السؤال متى تتوقف هذه الظاهرة؟!.

**احد اصحاب مختبرات صناعة الاسنان:**

نطالب وزارة الصحة بمراقبة المواد الداخلة في صناعة الاسنان كون بعض المواد يشاع بانها تسبب السرطان.

**هدى كريشان مديرة مدرسة رفيدة الثانوية الاسلامية للبنات:**

لماذا يصر وزير الاتصالات والبريد على منع ايصال الخدمة الهاتفية للمدرسة على الرغم من تحقيق جميع شروط مؤسسة المواصلات..؟!

**المواطن رائد الحلوش:**

لماذا يتغافل رئيس مجلس بلدي للفرق عن مطالب امين مكتبة البلدية لتزويد المكتبة بالكتب الجديدة والدوريات؟!

**مهندس ما:**

كيف رسى عطاء اصلاح مبنى مجمع النقابات المهنية على مكتب هندسي تعود ملكيته لاحد اعضاء مجلس النقابة؟ ولماذا يتم فصل احد موظفي النقابة لمجرد اعتراضه على هذا الاجراء؟!

نستقبل اقتراحاتكم بكل دم بارد حتى وإن كانت بليدة

### القطاع الخاص سبق الحكومة

# اقتصادي اردني يستعين بالخبرة الاسرائيلية في مجال الزراعة

استقدمت شخصية اقتصادية اردنية معروفة خبيرا اسرائيليا في مجال الزراعة عن طريق معبر ايلات– العقبة للعمل لدى مزارع هذه الشخصية.

ويذكر ان هذا الخبير في مجال الري بالتنقيط سينقل الخبرة الاسرائيلية المتطورة في هذا المجال الى الاردن، في اول تعاون زراعي اردني اسرائيلي يبادر فيه القطاع الخاص.

ويذكر ان هذه الشخصية الاقتصادية تستثمر في مجالات متعددة ومنها الزراعة بمعنى انه، اي هذه الشخصية ستملأ الاردن بالخبراء الاسرائيليين في كافة المجالات.

### الحكومة تطالب بقراءة المعاهدة

# التلفـــزيون الأردني مع «البـصّـيـمـة»

اجرى التلفزيون الاردني استطلاعا ميدانيا عشية توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية ظهر فيه ان جميع من شملهم الاستطلاع يؤيدون بشدة هذه المعاهدة.

وعلى الرغم من تشديد الحكومة على ضرورة قراءة المعاهدة قبل اتخاذ موقف منها، الا ان التلفزيون الاردني اصر على استفتاء عدد واسع من المواطنين ممن لم يطلعوا على اي حرف في المعاهدة المذكورة.

وعلى الرغم من رجاحة العقل التي تميز بها المدير العام الجديد للتلفزيون والاذاعة الا انه لم يستطع تجاوز الموروث الهائل من التخلف الذي طبع اجهزة الاعلام الرسمي.

احد المشاهدين ممن لم يشملهم الاستطلاع قال: يبدو ان مطالبة الحكومة بقراءة المعاهدة قبل نقدها موجهة فقط للمعارضة بينما لا تهتم الحكومة ان كان مؤيدو الاتفاقية قد قرأوها ام لا!!

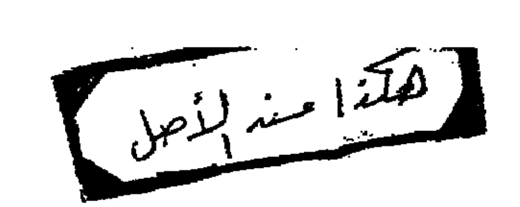
## قبلة على خد الوطن

# العقبة برسم البيع

تم مؤخرا بيع احد الفنادق المحـاذية للشاطئ في العقـبة لاحـدى الشـركـات السياحية الاسرائيلية بسعر خيالي.

ويذكـر ان هذه الشـركة السيـاحية بصـدد شراء عـدد من فنادق العقبة المتجاورة بهدف «الاستيلاء السياحي» على اوسع شريط ممكن من الشاطئ الاردني.

احد نزلاء الفندق ممن وصفوا بالطرافة قال: هل سيجبرني المالك الجديد للفندق على الدفع بالشيكل؟!



## نم الكلام ... قصب السبق في سباق المسارات!

● جميل النمري

اربك الرضا لو اخفت النفس خافيا
وما انا عن نفسي ولا عنك براضيا

تمتم الثعلب بهذا البيت من الشعر، فنظر اليه الاسد بغضب وارتياب وقال: ماذا جرى يا مستشاري الوفي ولماذا تقول هذا الكلام؟

تململ الثعلب ولام نفسه في داخله على ما فرط به لسانه وقال: لا شيء يا سيدي. كان مزاجي معتلا واردت التسلي بامتحان ذاكرتي الشعرية فوجدتها على ما يرام!

زاد غضب الاسد وزمجر قائلا: ايها الثعلب المكار او تظن ان الامر يخفى عليّ، وقد رأيتك بالامس جالسا كأنك في مأتم وليس في احتفال سلام! انسيت كم عانينا من جارنا النمر الشرس الذي روّع الجوار ونشر الهلع في الامصار؟ وها نحن قد حققنا مأربنا في توقيع معاهدة سلام، فهل تريد الانضمام الى ركب المزاودين على هذا الغاب الامين؟

ارتعدت فرائص الثعلب وقال بصوت مرتجف: حاشى يا سيدي ان يكون شيء من ذلك، وحاشى ان يزاود عليكم احد في هذا الغاب، فالرعية تبارك كل ما ترون انه الصواب.

هدأ الاسد قليلا وقال: قل لي اذن ما الخطب يا مستشاري العزيز؟ تنهد الثعلب ثم قال وكأنه يكلم نفسه: بالامس يا سيدي الملك الجليل، كنت انظر الى جارنا وغريمنا النمر وهو يبادلكم الحديث عن السلام فرأيته يلعق طرف فمه بلسانه وقطرات من الدم ما زالت عالقة بشاربه فسرت القشعريرة في بدني. وفكرت اننا ربما نكون قد استعجلنا في اعلان الصلح مع هذا الشرير وهو ما زال على سيرته الاولى وتساءلت عما عسانا نفعل في الغد اذا تناهت الى اسماعنا صرخات ضحاياه في الجوار.

هذا ما كان في امر الثعلب والاسد، لكننا لن نحتاج الى لغة «كليلة ودمنة» الرمزية للحديث عن المعاهدات الاردنية الاسرائيلية، فما زال بوسعنا ممارسة حق التعبير علنا الى ان نرى كيف سيتم تطبيق ذلك البند من المعاهدة الذي ينص على منع الدعاية والتحريض من طرف ضد الاخر من خلال اجراءات ادارية وتشريعات قانونية، وما سيكون من امر تعهدات السيد وزير الاعلام بان لا يؤثر هذا البند على حق الرأي الاخر في التعبير الحر.

نقول ان هذه المعاهدة سقطت علينا ثمرة فجة وغير ناضجة وفي غير اوانها. والدعاية الرسمية تقوم كلها على ركيزة واحدة وهي اننا حصلنا على حقوقنا في الارض والمياه. لكن منذ متى كانت هذه المسألة التي تحصل بين اي جارين عاديين هي موضوع صراعنا مع اسرائيل؟

هذا استغفال للتاريخ ولعقل المواطن ووجدانه.

هناك تعليل ضمني يتعلق بحماية «الكيان الاردني» ومصالحنا القطرية بالمعنى الضيق في اطار «سباق المسارات». وهذا اجتهاد يمكن ان يقال فيه الكثير والسؤال هو الم يكن هناك سياسة اكثر ترويا وحذرا من هذه الاندفاعة المفتوحة على مخاطر جمة اولها استبدال الضمانات الداخلية بضمانات خارجية لها حسابات براغماتية قابلة للمراجعة في اي وقت!

اليس حل القضية الفلسطينية في جوانبها الاساسية بالتوازي مع الاقتراب من خط النهاية على كل المسارات الذي يتوج بمعاهدات سلام متزامنة هو ضمانة السلم والاستقرار؟!

لكننا نبرم معاهدة صلح في خضم صراع محتدم لم تنجل بعد اي من ابعاده الاساسية. وما استمرار سياسة القهر الاسرائيلية التي جعلت من الحكم الذاتي في غزة واريحا مسخرة وفضيحة امام الشعب الفلسطيني وجددت جذوة المقاومة وتداعيات العنف الدموي بسبب التعنت الاعمى الاسرائيلي الذي يقاوم دفع استحقاقات السلام، نقول ما استمرار هذه السياسة الا مؤشر صارخ على اننا استبقنا الزمن بصورة لا تخدم اطلاقا هدف الوصول الى الحل الشامل والمتوازن للصراع في كافة جوانبه بل تخدم فقط التكتيك الاسرائيلي في تفكيك جبهات الصراع وادارة الموقف على كل جبهة وفق مقتضيات المصلحة الاسرائيلية البحتة والتي تدفع بالموقف على الجبهة الفلسطينية ليس الى الحل بل الى التأزيم.

ولما كنا في الاردن اكثر الاطراف على الاطلاق تأثرا بالموضوع الفلسطيني فقد كان الاولى ان نكون الاكثر حرصا على تكافل المسارات وصولا الى توقيع متزامن على الصلح بعد الوصول الى تفاهم على كل الجبهات. ولا يفيد ان نشكو من عدم تمسك الاخرين بالتنسيق حين نكون بالممارسة الطرف الاول الذي انفرد بالتوقيع على معاهدة سلام من بين الاطراف الاربعة، سوريا، لبنان، الاردن وفلسطين التي بدأت مسيرة مدريد. ولم نكن نطمح ابدا للفوز بقصب السبق هذا!

البلاد تنشر تفاصيل خطة مشاريع السلام الاسرائيلية الاردنية

# منتجعات علاجية حول البحر الميت وطائرات هليوكبتر مكيفة تنقل السياح للبتراء

## شبكة هواتف متنقلة مشتركة وقناة تلفزيونية سياحية لخدمة الفنادق

البلاد | خاص

لا يبدو للسلام في منطقة الشرق الاوسط معنى حقيقي بدون تطوير الاوضاع الاقتصادية للمنطقة، ومنذ اللحظة الاولى لمفاوضات السلام واحلام الرفاه الاقتصادي تدغدغ كل القادة السياسيين، وهو ما دفع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى تقديم خطة عرفت باسم «عمق السلام» تتضمن تصورات تفصيلية لمشاريع اقتصادية اردنية اسرائيلية مشتركة..

بيريز طرح فكرته ومثلما تقول مصادر صحفية اسرائيلية في الاجتماع الذي عقد مع سمو الامير الحسن بحضور الرئيس كلينتون العام الماضي، ومن ثم احتلت فكرة «عمق السلام» مناقشات اللجنة الاقتصادية الاردنية الاسرائيلية الاميركية، وفي الاجتماع الذي تم بين بيريز والدكتور عبدالسلام المجالي قدمت في مسودة كراس يحتوي على ١٥٢ صفحة.

البلاد حصلت من مصادر دبلوماسية غربية في عمان على اهم تفاصيل الخطة التي قدمتها اسرائيل للاردن وفيما يلي ابرزها:

الحي الاكثر انخفاضا في العالم:

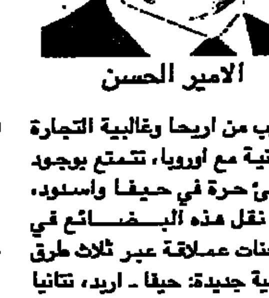
سيتم انشاؤه حول البحر الميت، ويتكون من مركزي استجمام، يقومان على الاستطباب بمياه البحر الميت، احدهما على الجانب الاسرائيلي والاخر على الجانب الاردني، وسيتم ربط المركزين بجسر للمشاة، تحرسه قوات مشتركة من الاردن واسرائيل والفلسطينيين، ويفسح المجال للمبادرة الخاصة والدولية لاقامة المحلات التجارية والفنادق، وبمقدور الاسرائيلي المبيت في الجانب الذي يرغب فيه، وكذلك الاردني والفلسطيني..

منطقة الاديرة تفتح مجددا:

بالامكان التجوال شمالي البحر الميت بالقرب من اريحا بين الاديرة الاسطورية، ويجري السفر الى هناك بالقطار، ثم يترجل المسافرون، ويمتطون متن السفن حتى الضفة الاخرى.

الطريق الدولي الجديد اسدود - عمان:

يمر الطريق الدولي الجديد بالقرب من اريحا وغالبية التجارة الاردنية مع اوروبا، تتمتع بوجود موانئ حرة في حيفا واسدود، ويتم نقل هذه البضائع في شاحنات عملاقة عبر ثلاث طرق عرضية جديدة: حيفا - اربد، نتانيا - عمان، اسدود - عمان، وتقطع هذه الشاحنات الحدود دون اية اجراءات بيروقراطية.

الامير الحسن

المصانع حول البحر الميت:

يجري التعاون بين هذه المصانع، وخصوصا في مجال البوتاس. ومن الجدير بالذكر ان ضرورة هذا التعاون برزت في وسائل الاعلام الاجنبية في العديد من المرات، حيث قالت تلك الوسائل: ان اتفاقية السلام مع الاردن خلقت ما اسمته «منظمة الدول المنتجة للبوتاس» والتي تسيطر على ٨٠٪ من السوق العالمي، وتفرض الاسعار التي ترغب فيها.

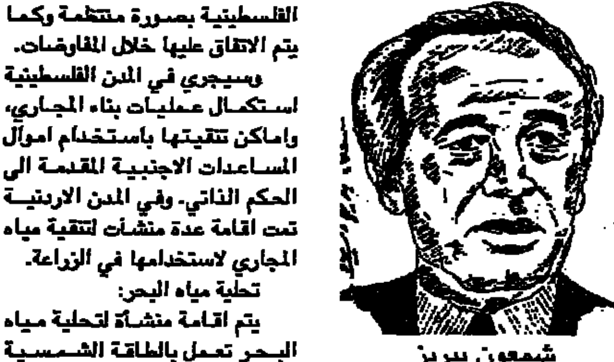
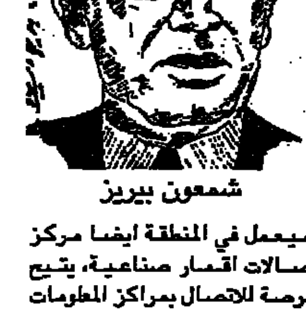
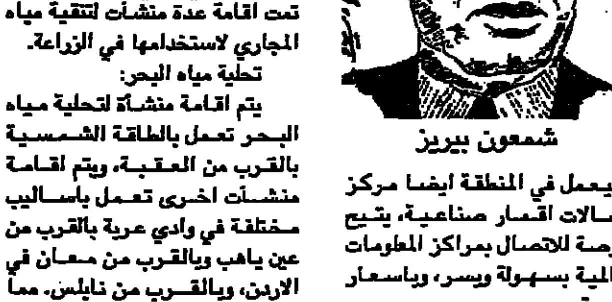
خط طائرات هيلوكبتر دائم:

يعمل هذا الخط بين مركز (سفير) في وادي عربة وبين مدرجات البتراء، وتقوم طائرات هيلوكبتر كبيرة حمراء، مكيفة بنقل السياح على هذا الخط، ولا حاجة ابدا لتذاكر دخول او مغادرة.

فتح حدود العقبة وايلات:

ستدعى هذه المنطقة «ريفيرا البحر الاحمر» وينطلق الطريق رقم ٩٠ في وادي عربة الى ايلات، ومن هناك الى مصر، والطريق رقم ١٠٩ سيربط بين ايلات ومطار العقبة الدولي وينطلق من هناك الى معان، وسيتم انشاء قناة تلفزيونية سياحية لخدمة فنادق المنطقة كلها.

وستعتبر هذه المنطقة ايضا، منطقة اتصال تليفوني واحدة، وسيقوم (كابل) بصري بربط شبكات تليفون العقبة، وايلات، والساحل المصري والسعودي.

شمعون بيريز

وسيعمل في المنطقة ايضا مركز اتصالات اقمار صناعية، يتيح الفرصة للاتصال بمراكز المعلومات العالمية بسهولة ويسر، وباسعار رخيصة.

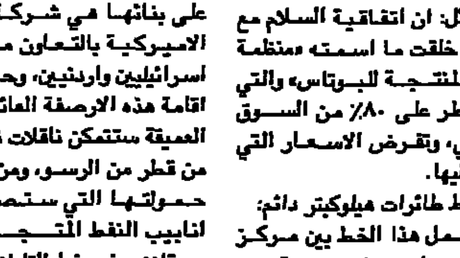
قطار لايلات:

سيتم انشاء شبكة سكة حديد لايلات ومنها الى العقبة، ومن هناك الى سكة الحديد الحجازية ويمكن السفر لمدة يومين به للوصول الى ابو ظبي بتأشيرة.

ميناء عميق وارصفة عائمة لاستيعاب ناقلات النفط:

سيتم بناء هذه الموانئ والارصفة في الخليج الواقع بين العقبة وايلات، والشركات المشرفة على بنائها هي شركة (بكتيل) الاميركية بالتعاون مع مقاولين اسرائيليين واردنيين، وحينما تنتهي اقامة هذه الارصفة العائمة والموانئ العميقة ستتمكن ناقلات نفط عملاقة من قطر من الرسو، ومن ثم افراغ حمولتها التي ستصب في خط انابيب النفط المتجدد ايلات - عسقلان، وفي خط التابلاين الشهير، والذي سيصب النفط في حيفا، اضافة الى وجود خط اخر لنقل الغاز الطبيعي الى اسرائيل.

وصل شبكات الكهرباء: سيتم وصل شبكات الكهرباء الاردنية الاسرائيلية والمصرية، وسيقوم البنك الدولي بتمويل عملية الدمج بتكلفة خمسمائة مليون دولار، وقد اسفرت عملية الربط عن توفير ارباح بقيمة ملياري دولار.



مشكلة المياه: سيجري اقامة اماكن تجمع وبحيرات للمياه على الجانب الاردني، في غور الاردن لجمع المياه، مع تقديم اسرائيل المساعدات الفنية والتقنية اللازمة للاردن، وهو الامر الذي سيؤدي الى زيادة كمية المياه الاردنية بنسبة الثلث. وسيتم ضمان عمل توزيع المياه بين اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية بصورة منتظمة وكما يتم الاتفاق عليها خلال المفاوضات.

وسيجري في المدن الفلسطينية استكمال عمليات بناء المجاري، واماكن تنقيتها باستخدام اموال المساعدات الاجنبية المقدمة الى الحكم الذاتي. وفي المدن الاردنية تمت اقامة عدة منشآت لتنقية مياه المجاري لاستخدامها في الزراعة.

تحلية مياه البحر:

يتم اقامة منشأة لتحلية مياه البحر تعمل بالطاقة الشمسية بالقرب من العقبة، ويتم اقامة منشآت اخرى تعمل باساليب مختلفة في وادي عربة بالقرب من عين ياهب وبالقرب من معان في الاردن، وبالقرب من نابلس. مما سيؤدي الى تخفيض سعر متر الماء الى ستين سنتا.

مشروع قناة البحار:

لا زالت النقاشات جارية حول هذا المشروع والمهندسون من الجهات الثلاث يبذلون قصارى جهدهم من اجل التوصل الى حلول عملية.

هذا في الوقت الذي يجري فيه العمل على قدم وساق من اجل محاربة التصحر عبر محاولات احياء اراض كان احياؤها يعتبر مستحيلا، وانزال امطار صناعية.

اثرياء عمان يأتون الى ساحل نتانيا: سيتوجه اثرياء عمان الى ساحل جينوسار، اما اثرياء تل ابيب فسيفضلون الذهاب بالقطار الحجازي من ميناء حيفا الى الحمة، ومن هناك الى اربد، والابحار بسفن وزوارق خاصة على طول نهر الاردن بعد ان يتم تعميقه وتصليح سواحله.

اثنتا عشرة منطقة للزراعة والتجارة الحرة:

سيتم اقامة هذه المناطق الى جوار جسور الاردن وعلى وادي عربة، وتقوم هذه المناطق بتزويد الزراعات في الجوار للاطراف الثلاثة بالمواد الخام والاشتال والخدمات الالية والاسمدة وتزويد الزبائن في الخارج بوسائل الاتصال السريعة.

الهاتف المتحرك في اسرائيل يعمل في الاردن، وكذلك الهاتف الاردني يعمل في اسرائيل وسيتم تشغيله باستخدام الاقمار الصناعية، بصورة تمكن الاتصال المباشر من العمل من اربد وحتى شرم الشيخ.

## "ترسيم الحدود"

● النائب توجان فيصل

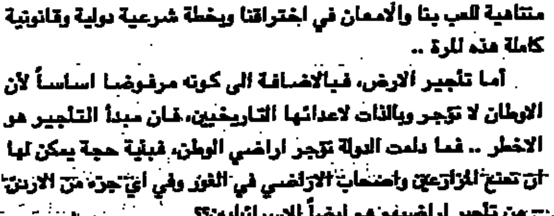
بعد مرور خمسة ايام كاملة على توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية بالاحرف الاولى، ما زلنا نحن «نواب الامة» غير قادرين على الكتابة عنها بالتفصيل اللازم لاننا ببساطة لم نتلق بعد نسخة منها، وكل ما نعرفه عنها هو اجزاء مبتورة مقصقصة بثها إعلامنا الرسمي، ونسخ اخرى بتفاصيل اخرى نسمعها من اذاعة العدو ..

ولكن مبدئياً وبانتظار التفاصيل الرسمية، أسجل هنا بعض الملاحظات على قضية ترسيم الحدود، وأهمها ان تسمية الحدود بيننا وبين الضفة الغربية لنهر الاردن حدوداً تفصلنا عن اسرائيل ليس اتفاقاً ثنائياً لا يؤثر مستقبلاً على حقوق الاخرين كما تدعي بنود رفع العتب الملحقة، فالحدود الدولية هي اعتراف بسيادة اسرائيل على الاراضي المحتلة لا يسمح للاردن لاحقاً باتخاذ اي موقف ايجابي تجاه اية مطالبة فلسطينية بدولة مستقلة على ارض الضفة الغربية او على اي جزء منها، والاّ اعتبر هذا حسب نصوص - الاتفاقية - عملاً مخلاً بأمن اسرائيل وتحريضاً عليها ودخولاً في تحالفات ضدها .. اي ان الاردن سيجد نفسه عند اول امتحان مع اسرائيل وضد المطالبين بدولة فلسطينية ..

ولم يقف الامر عند هذا، بل ان الاتفاقية تجعلنا في وضع المحتل لاراض فلسطينية. فبعد ان سلّمنا ان الضفة ليست جزءاً من المملكة الاردنية الهاشمية - او إمارة شرق الاردن التي عدنا الى حجمها الان - قبلنا ان نقايض ارضاً اردنية بارض فلسطينية العالم كله والشرعية الدولية تؤكد انها ارض محتلة تنطبق عليها المواثيق الدولية التي تمنع اجراء اي تغيير جذري في وضعها، والقرارات الدولية العديدة الصادرة بشأنها تنص على هذا المنع سواء صدرت بشأن معالم اثرية او دينية او بشأن المستوطنات .. اي اننا نقايض ارضا من اوطاننا بأرض لا يملك الطرف الآخر شرعية التصرف بها.

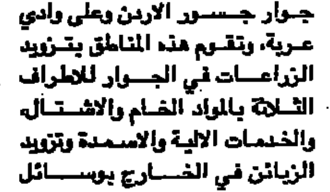
فما معنى ان نموّه ونقول ان هذا لا يؤثر على اي اتفاق اخر يتم بين اسرائيل والفلسطينيين؟؟ الا ان نصبح نحن ايضا من المحتلين الذين على الفلسطينيين ان يطالبوا بإخراجهم لاقامة دولتهم واسترداد حقوقهم دون ان نملك حينها ذات الحق بالمطالبة بخروج اسرائيل من الاراضي التي قايضنا بها طوعاً؟؟ اي اننا نصبح كمن اشترى بضاعة مسروقة بماله الحلال، فلا البضاعة تحق له ولا ماله يعود اليه ..

ثم لو افترضنا ان الفلسطينيين نجحوا في تحرير الضفة الغربية من اسرائيل - ومنّا للاسف - كيف سيكون وضع المنطقة وقد اكتسبت اسرائيل شرعية وجودها في هذه الجيوب التي سلمناها لها من ارضنا الاردنية؟؟



باختصار، ما وقعنا عليه ليس إسترداداً لارض، بل هو تسليم لارضنا وارض غيرنا دون الرجوع الى ارادة اصحاب الارض الحقيقيين وهما الشعبان الاردني والفلسطيني ما وقعّنا عليه، فوق هذا هو خلق لحالة من خلط الاوراق والخيوط ستعطي اسرائيل فرصاً ذهبية لا متناهية للعب بنا والأمعان في اختراقنا وبخطة شرعية دولية وقانونية كاملة هذه المرة ..

أما تأجير الارض، فبالاضافة الى كونه مرفوضا اساساً لأن الاوطان لا تؤجر وبالذات لاعدائها التاريخيين، فان مبدأ التأجير هو الاخطر .. فما دامت الدولة تؤجر اراضي الوطن، فبأية حجة يمكن لها ان تمنع المزارعين واصحاب الاراضي في الغور وفي اي جزء من الاردن من تأجير اراضيهم هم ايضاً للاسرائيليين؟؟



وما خطانا استراتيجياً عندما تصبح سلة غذائنا ومصادر مياهنا في يد اعدائنا، هذا اذا لم تصبح في ايديهم مواقع اخرى اكثر استراتيجية؟؟

هذه ملاحظات حول باب واحد من الاتفاقية هو ترسيم الحدود، اوردها على عجالة وكامل نص الاتفاقية غير متوفر لدي لأن وصفي كواحدة من ممثلي الامّة يجعلني آخر من يحق له ان يعرف ما يجري بشأن حقوق الأمة وقضاياها المصيرية في عصر "الديمقراطية"!!!

والبقية ستأتي عندما تأتينا الاتفاقية من عمان، او نضطر في النهاية لاستعمال نسخة تل ابيب - مع الاعتراف المسبق باننا سنستعمل النسختين بحثاً عن المصداقية وتوضيحاً للموضوعية ..

.. ملاحظة: شكت لي مجموعة من الاحزاب الاردنية أن الاعلام الرسمي يهزأ بهم لأنهم ينتقدون اتفاقية لم يطلعوا على نصها، وعندما يطلبون النص يرفض تقديمه لهم، والرفض جاء صراحة من وزارة الخارجية، مع العلم أن السفارات الاجنبية تلقت النص منذ اليوم الأول ..

بعد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل

# احزاب المعارضة تراهن على الشارع لاسقاط المعاهدة وتحتذي «بالنموذج المصري» في افشال التطبيع!!

كتب - محرر الشؤون المحلية

التوقيع على المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، وضع المعارضة الاردنية الرافضة لاتفاقية السلام مع اسرائيل، في اقصى الزاوية، وجعلها امام «امتحان عسير» لاختبار قدرتها على تحويل شعاراتها واهدافها.. الى اشياء محددة وملموسة. «فالمعاهدة» التي وقعتها الحكومة الاردنية، والتي سيترتب عليها سلام كامل وعلاقات طبيعية مع اسرائيل قد تكون «المعركة الاكثر قسوة» التي تخوضها المعارضة في ظل موازين قوى على الساحة السياسية، ليست في مصلحتها ابدا.

والمعارضة الاردنية التي تدرك ذلك، قد يكون مقتلها في السلطة التشريعية الممثلة «بمجلس النواب» والذي لا يتوقع ان يزيد عدد الرافضين لتوقيع الاتفاقية بين اعضائه عن الـ ٢٢ نائبا في احسن الاحوال.

الا ان «رهان» المعارضة - كما هو واضح - يرتكز بعد الاحزاب الثمانية المعارضة للتسوية السياسية والتي يتصدرها حزب جبهة العمل الاسلامي صاحب اكبر تمثيل برلماني في مجلس النواب، على النقابات المهنية التي اصدر معظمها «تعميمات» مشددة الى هيئاتها العامة، حذرت فيها من «الانخراط» في التطبيع مع اسرائيل تحت طائلة الفصل من عضوية النقابة.

التموذج المصري

والسؤال المطروح: هل ينجح النموذج المصري في مقاطعة اسرائيل وعدم التطبيع معها وما هو رد فعل الحكومة على الخطوات التي تعتزم المعارضة القيام بها كرد منها على توقيع الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية؟، هذه الاسئلة وغيرها حملتها "البلاد" الى ممثلي اطياف اللون السياسي المعارض للتسوية السياسية مع اسرائيل وخرجت بهذه الاجابات:

عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، احد الاحزاب الثمانية المعارضة لاتفاقيات السلام مع اسرائيل، قال للبلاد ان قضية مواجهة التطبيع وافشاله تعتمد في الدرجة الاولى على وعي جماهيرنا، وتتوقف على قدرة المعارضة الاردنية الممثلة بالاحزاب والنقابات والشخصيات السياسية المستقلة الرافضة للمعاهدة في التحرك من اجل افراغ هذه المعاهدة من محتواها.

واكد الخواجا على ان فشلنا في مواجهة التطبيع مع اسرائيل سيفتح الباب واسعا امام التدفق الصهيوني الى جميع الدول العربية، فالاردن سيكون المدخل والباب الواسع الذي سيتغلغل منه النفوذ الصهيوني للسيطرة على الامة العربية، سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وحتى عسكريا.

واعرب الخواجا عن تفاؤله بنجاح المعارضة، وقدرة الشعب الاردني على تكرار النموذج المصري الذي رفض كامب ديفيد كما رفض التطبيع مع اسرائيل.

ولم يخف الخواجا خشيته من اقدام الحكومة على التضييق على الهامش الديمقراطي، ومنع المعارضة من القيام باي عمل مناهض للاتفاق او مناهض لاسرائيل، وهو ما التزمت به ا حكومة حين توقيعها على الاتفاق. موضحا ان المعارضة ستعمل ضمن ما يتيحه الدستور الذي يفسح المجال واسعا لها للتحرك والتعبير عن وجهة نظرها وموقفها بشكل ديمقراطي حر.



بسام العموش

ودعا الخواجا اعضاء مجلس النواب الاردني الى القيام بمسؤولياتهم ورفض المعاهدة التي تتناقض مع العديد من المواد الدستورية، والتي تعتبر الصهيونية واسرائيل دولة صديقة. وهو ما يتعارض مع قرارات الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك!

كلنا ضد التطبيع!

النائب بسام العموش عضو مجلس الشورى في حزب جبهة العمل الاسلامي، اكد للبلاد ان التطبيع سيفشل، والنموذج المصري الذي نفذه (٦٠) مليون مواطن من الشعب المصري سيتكرر في الاردن.. لان الشعب الاردني الواحد - بكافة فئاته - فلسطينيا كان او اردنيا لا يخلو بيت فيه من شهيد او جريح او اسير!



عزمي الخواجا

وقال العموش ان نجح «التطبيع» سينجح عند فئات محددة ومحدودة وسيتركز على الصعيد الاقتصادي، اما باقي فئات المجتمع، فلا اظن انهم سينخرطون به.

وشكك العموش في قدرة الحكومة على حصد تأييد شعبي لها - في توقيعها على معاهدة السلام، وقال: لو انها كانت تعلم ان بجانبها تأييدا شعبيا لخطواتها، لمررت اتفاقيات السلام مع اسرائيل على مراحل، ولكن الذي مرر كان قفزا .. كأنها تقول: هكذا نريد وافعلوا ما شئتم!

واوضح العموش ان المعارضة لن تستأذن احدا، لتقول رأيها وهي حريصة على أمن البلد واستقراره، لكن الاتفاقية، الموقعة مع اسرائيل بحد ذاتها، ستضرب امن البلد واستقراره.

وقال ان الاتفاقية قد وقعها المسؤولون ولم يوقعها الشعب او الاحزاب، وبالتالي الناس سترفض هذا التوقيع، ورهاننا كمعارضة على الشعب وليس على الحكومة، وواجبنا السعي لتفريغ هذه المعاهدة من محتواها وسنسعى جنبا الى جنب مع الشارع لاسقاطها.

وبصفته عضوا في مجلس النواب قال العموش ان الاتفاقية ستمر لان من النواب من يخشى المعارضة، ومنهم من يغلب مصالحه الشخصية على قناعاته، ومنهم من يوعز لهم بان يوافقوا. موضحا ان موقف نواب حزب جبهة العمل الاسلامي لن يكون مجاملا لاحد وسيعمل على رفضها بكل قوة!

كشف مخاطر المعاهدة!

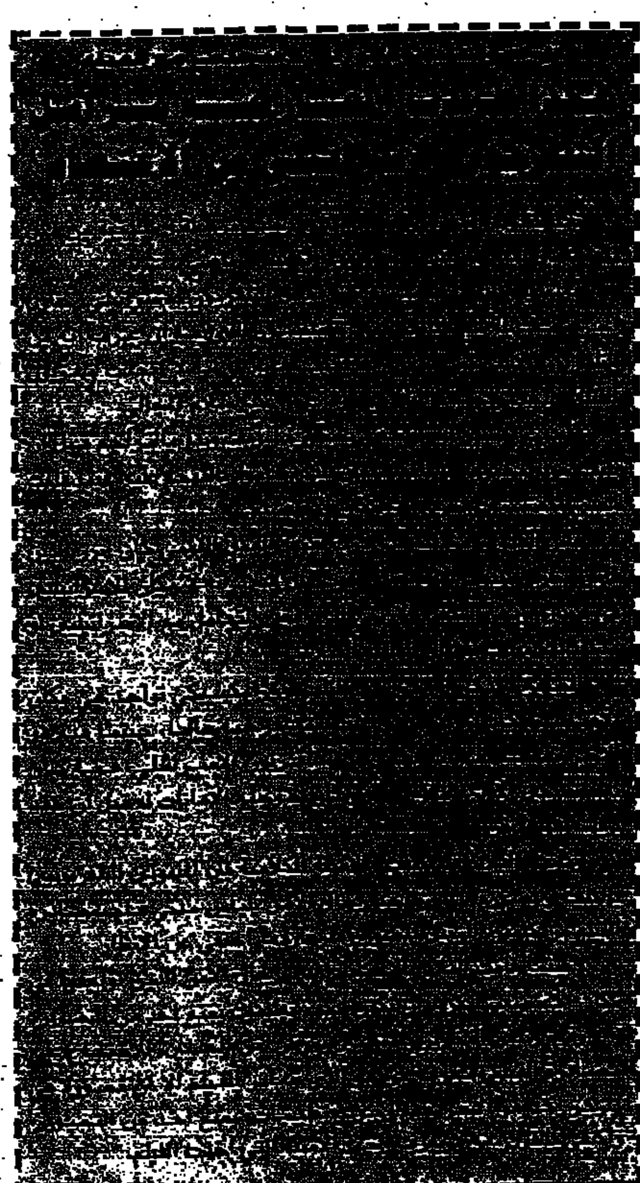
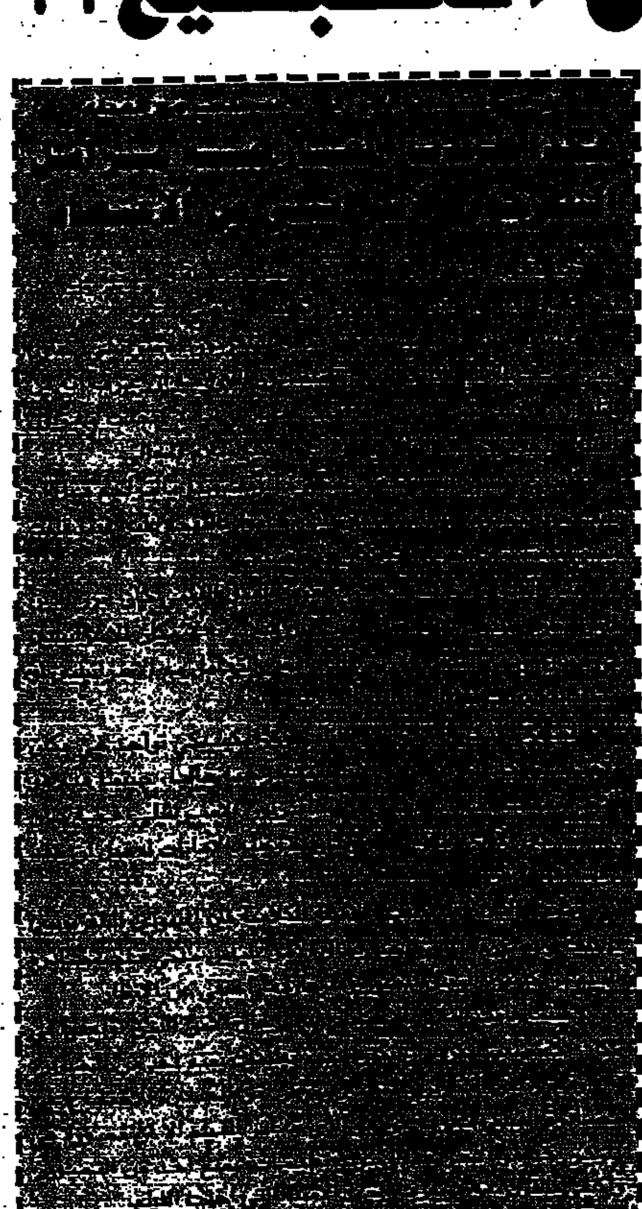
محمود العملة عضو المكتب السياسي للحزب العربي الديمقراطي مسؤول العلاقات السياسية في الحزب، قال للبلاد ان الاحزاب مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى في كشف مخاطر هذه الاتفاقية على الاردن، وحتى الشارع لرفضها واسقاطها.

وقال العملة ان المعارضة مطالبة الان باتخاذ خطوات عملية ومدروسة لمواجهة التطبيع مع اسرائيل، وحث الناس على عدم التعامل مع ما هو اسرائيلي. مبينا ان احزاب المعارضة الثمانية هي بصدد اتخاذ مجموعة من القرارات السريعة، لتحصين الشارع الذي نثق بوعيه ضد نتائج هذه الاتفاقية!

هل تنجح المعارضة؟

مصادر قيادية في بعض احزاب المعارضة رفضت الكشف عن اسمها قالت للبلاد ان الحديث عن نجاح النموذج المصري، في مقاطعة اسرائيل، وعدم التطبيع معها، في الاردن هو بمكانة الرجم بالغيب. فالرهان على هذا النجاح.. رهان غير واقعي، لان الظروف التي وقعت فيها مصر اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل، هي غير الظروف التي وقع بها الفلسطينيون ومن ثم الاردن على هذه الاتفاقية، وقالت هذه المصادر، ان العديد من الرموز المصرية المعارضة التي رفضت التطبيع مع اسرائيل في حينه، قد حضرت حفل توقيع اتفاق القاهرة بين الفلسطينيين واسرائيل، وهو مؤشر على زوال الاسباب التي دعت «المعارضة» المصرية في فترة من الفترات الى مقاطعة اسرائيل وعدم التطبيع معها.

ودعت هذه المصادر «احزاب المعارضة» الى البحث عن وسائل اكثر جدوى واقدر على مواجهة متطلبات المرحلة، لكي تستطيع الوقوف في وجه الرياح العاتية، التي هبت على المنطقة واقتلعت الكثير من المفاهيم التي سادت في مرحلة من المراحل، هذه المرحلة التي تغيرت.. واصبح لا مناص للمعارضة من ان تتغير معها، والا فان السقوط في بحر الاماني هو ما ينتظر المعارضة الاردنية.. ذات التأثير المحدود في الشارع الاردني!!

### في معركة رئاسة مجلس النواب

# انتصرت الحكومة وهزم الاسلاميون

## الاسلاميون يهددون بمقاطعة اللجان .. واشاعات بان المجالي فاز بالوعود

كتب - منجد النمراث

لم تحمل عملية انتخاب رئاسة مجلس النواب قدرا كبيرا من الفاعلية والاهتمام النيابي، مثلما حملت عملية انتخاب النائب الاول للرئيس والتي تصارع عليها النائبان عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة، والنائب الاسلامي عبدالرحيم العكور.

فنتيجة الصراع على كرسي الرئاسة لم تكن مفاجأة كبيرة وذلك لكون اكثر تقديرات المراقبين توقعت فوز السرور، قبل اسبوع من انعقاد دورة خاصة بعد اعلان الرئيس السابق طاهر المصري العدول عن ترشيح نفسه لاسباب خاصة، وبالتالي عودة النائب الدكتور عبدالرزاق الطبيشات الى الاضواء كمرشح مستقل للمعارضة خلفا للمصري، مما فتح المجال واسعا امام مرشح كتلة التجمع لحصد الاغلبية والخروج بنتيجة (٤١) مقابل (٣٦) للطبيشات وورقة تم الخلاف عليها حملت توقيع «ابن الشمال البار» وتلجلت الى نهاية الفرز.

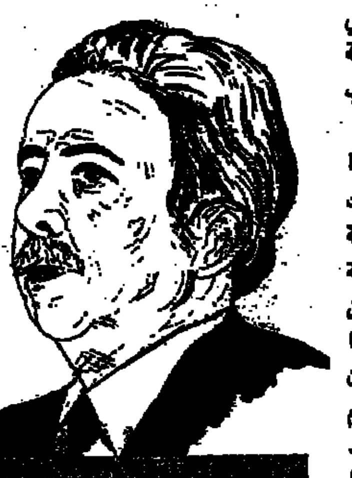
ومن اسباب غياب المفاجأة عند النواب من نتيجة الصراع على كرسي الرئاسة ما قالته النائبة توجان فيصل للبلاد حين اشارت الى ان نتيجة الرئاسة حسمتها الحكومة، التي قامت بدورها في تكثيف جهودها كي يتربع السرور على الكرسي بصفته الرئيس المثالي لمرحلة المفاوضات السلمية الاردنية الاسرائيلية.

وفي هذا السياق يذهب بعض النواب ممن تحدثوا للبلاد في وصف النتيجة التي احرزها الطبيشات بانها تعتبر فوزا له خاصة وانها جاءت في ظل اشاعات عن ضغوطات حكومية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البرلمان الاردني.

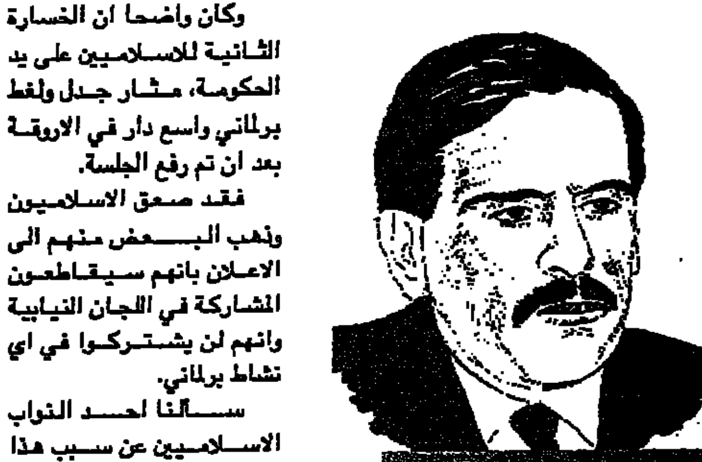
ويبدو ان الاسلاميين الذين القوا بكامل ثقلهم لانجاح الطبيشات كانوا سببا غير مباشر في هزيمته بالمعركة وذلك حسب ما تحدث به لنا برلمانيون ذاهبون الى القول بان المعركة لم تكن بين الطبيشات والسرور وانما بين الحكومة والنواب المؤيدين لنهجها السياسي والمعارضة البرلمانية التي تتزعمها الحركة الاسلامية، ولذلك فان فوز الطبيشات كان يحمل مؤشرا على قوة المعارضة وهو امر غير مقبول في هذه الظروف السياسية.

وبالرغم من هزيمة الطبيشات الا ان الاسلاميين لم يوقفوا «كولساتهم» في الاروقة خلال الاستراحة التي تبعت كلمة الرئيس الجديد سعد هايل السرور.

وكانت هذه «الكولسات» حسب ما افشته مصادر مطلعة للبلاد تصب في اتجاه جهود اخوانية اخرى لخوض الصراع في معركة انتخاب نائب الرئيس.







عموما فقد جاءت نهاية الاستراحة لتكشف عن نوايا الاسلاميين الذين لم يكونوا قد صرحوا بما وهي انهم كشفوا عن صفقة ومقايضة كانت تقضي الى دعم ترشيح الطبيشات كرئيس مقابل ترشيح ودعم عبدالرحيم العكور نائبا له.

معركة نائب الرئيس بدأت عندما زكى الكساسبة العكور كمرشح في الوقت الذي زكى فيه الرحيمي النائب عبدالهادي المجالي مرشحا ضد العكور.

وبدا واضحا ان العكور في البداية كان سيحسم النتيجة لصالحه عندما فاز في الجولة الاولى على منافسه بنتيجة (٢٩) صوتا مقابل (٢٧) اضافة الى (٣) ورقات حملت عبارة «لا احد».

وطبقا لهذه النتيجة فقد كان لزاما ان تعاد انتخابات نائب الرئيس وقبل قرار اعادة الانتخابات طالب النائب محمد داودية برفع الجلسة (٥) دقائق لاجراء مشاورات بين المرشحين للتوصل الى حل توفيقي يقضي بانسحاب احدهما لصالح الاخر ولكن الرئيس السرور تدخل ورفع الجلسة لاعطاء النواب ليس فقط (٥) دقائق وانما فرصة غداء كاملة يجرون فيها مشاورات طويلة.

وقبل انتهاء فترة الغداء كانت البلاد تتحدث الى بعض النواب الذين كانوا يرجحون حسم النتيجة مرة اخرى لصالح العكور، معللين ذلك بلعبة التوازنات تحت القبة، حيث انه لا يجوز حسب عرف المرحلة السلمية ان يتسلم مواقع الرئيس ونائبه اثنان من مؤيدي المفاوضات، ووفق تصور بعض النواب فانهم كانوا يرجحون ان تتجه الحكومة الى اشراك النواب الاخوان في الرئاسة وصناعة القرار لتسهيل تحركها وتمتص حدة المعارضة. وكان الذين يتحدثون بهذا الاتجاه يتوقعون انسحاب المجالي من الترشيح للعكور لتحقيق هذا التصور.

وفي المقابل فان نوابا كانوا يتوقعون تصورا وسيناريو مختلفا، هؤلاء كانوا يعتقدون بان المجالي سيعود ويحسم النتيجة لصالحه وذلك لكون الاصوات التي خسرها في الجولة الاولى لم تكن الا بسبب بعض الخلافات الشخصية التي سيتم التوصل لحلها خلال فترة «الراحة الغدائية».

الجولة الثانية من معركة نائب الرئيس جاءت لتثبت ما ذهب اليه الرأي البرلماني الاخر، فقد اصر المجالي الذي تحضر متأخرا على ترشيح نفسه وبالفعل انقلبت النتيجة، وحسمها المجالي باغلبية (٤٢) صوتا مقابل (٣٤) صوتا للعكور وورقتين لا احد وكرت معترض عليه كتبت فيه كلمة «الباشا».

وكان واضحا ان الخسارة الثانية للاسلاميين على يد الحكومة، مثار جدل ولغط برلماني واسع دار في الاروقة بعد ان تم رفع الجلسة.

فقد صعق الاسلاميون وذهب البعض منهم الى الاعلان بانهم سيقاطعون المشاركة في اللجان النيابية وانهم لن يشتركوا في اي نشاط برلماني.

سألنا احد النواب الاسلاميين عن سبب هذا القرار وعن عدالة النتيجة فقال: المجلس الان اصبح وكأنه صنع بقرار من الحكومة وكما خططت له وهذا يعني انه سيسير على «رجل» واحدة، مشيرا الى ان بعض النواب ومنهم وزراء تعرضوا خلال استراحة الغداء للضغوط والوعود من اجل التصويت لصالح المجالي ضد العكور.

وفيما اذا كان النواب المساندون للاسلاميين سيشاركون الاخوان في قرار مقاطعة اللجان، خاصة النائب عبدالرزاق الطبيشات، يقول الطبيشات ردا على سؤالنا: من الممكن ان اشارك فقط حتى لا يقال بانها ردة فعل وانني مغتاظ.

والواضح ان الدورة العادية الثانية ستشهد اجواؤها سخونة لم تشهدها دورة قبلها خاصة من قبل الاسلاميين الذين يعتبرون انفسهم الان محطا لسهام الحكومة.

### على مشارف الحلم

## قرار شجاع بحاجة لمراجعة اكثر شجاعة

● عبد الله حمدان

اعلن بالاصالة عن نفسي، وبالنيابة عن زوجتي، واثنين من ابنائي، مع احتمالات قوية، بان ينضم الابن الثالث الينا في وقت لاحق من العام الحالي، اننا جميعا مع اتفاقية السلام التي ستوقع غدا في مدينة العقبة مع اسرائيل. ولدي من الاسباب والمبررات ما يكفي لنيل درجة الدكتوراه من جامعات محلية، وعربية، واسلامية، واجنبية. وقد لا يعجب هذا الموقف عدد لا بأس به من «المناضلين» وقد يجد من يصفق له تأييدا عددا آخر قد يزيد عددهم عن الفئة الاولى او يقل، ولكنني لست بصدد الحديث عن اسباب تأييدي، فذلك له مناسبته التي سوف تتاح لي ولغيري الحديث عنها لاحقا. ولكنني هنا ارى من واجبي ان اتحدث عن المرحلة المقبلة، بالرغم من اننا في الوطن العربي انشغلنا بالحديث عن الماضي اكثر مما ينبغي، وفي غمرة هذا الانشغال، لم ننتبه الى ما يجب ان نفعله حاضرا، وفقدنا الصلة بالمستقبل تماما.

اما وقد وصلنا الى هذا المنعطف الجديد، فقد آن لنا ان نعيد النظر بخطابنا السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، آن لنا ان نخرج على تقاليد ألفناها، وعادات اصبحنا اسرى لطقوسها، وشعارات قادت خطابا بلا وعي او ادراك، الى مهاوي التخلف والنكوص.

في المرحلة المقبلة لم يعد مقبولا، او مستساغا ان نردد مفردات الماضي التي احتمى تحتها اللصوص، والانتهازيون، والطفيليون، والسماسرة، والذين وضعوا مصالحهم فوق مصلحة الوطن، ولم تعد هنالك ثمة ضرورة للقول بان المرحلة (دقيقة وحرجة، وحساسة). ولم يعد هناك مبرر للقول بان «خطة المشد» تتطلب كذا، وكذا، شعارات كثيرة، ومفردات جميلة، جميعها شكلت غطاء للكثيرين للتجاوز، والنهب، والافتراء، والاعتداء على حقوق الاخرين، مرحلة مضت - والحمد لله - ولكنها لم تكن سهلة على الكثيرين ممن اعتصموا بالوطن تاريخا وتراثا وحضارة وخطابا حضاريا.

مرحلة انطوت، ولكنها شهدت الكثير من الاثام، فلم يكن بوسعنا ان نقول - او حتى نشير - بالبنان الى السارق، والى المنافق، والى الكاذب، ولا حتى الى القاتل، فالمرحلة كانت دقيقة وحرجة وحساسة.

ليست الحرية ان يكتب الصحفي ما يريد، بل هي التحقق من صحة ما يكتب، وبالتالي محاسبة المسيء على اساءته.

فأي ديمقراطية، واية حرية يكون معهما الوزير نبيا، والمدير رسولا، والموظف حجر شطرنج يتحرك وفق اهوائهما.. واي ديمقراطية، واية حرية، لا يكون بوسع المواطن ان يعلن للملأ ان المسؤول الفلاني يستنزف اموال الدولة، ويوظف منصبه لطموحات شخصية مستقبلية.

نتحدث عن المستقبل بعد ان فرغنا من آخر السطر لنبدأ جملة جديدة مفيدة، كي نعلن بصوت اكثر جرأة ان المرحلة المقبلة تحتاج الى مراجعة اكثر شجاعة لكي تتلاءم مع قرار السلام الشجاع الذي اتخذناه.

### استبعدت العنف في مواجهة «معاهدة السلام» وتفكر في اللجوء الى القضاء

# «كف» المعارضة الاردنية يناطح «مخرز» الاتفاق

كتب - نضال منصور

بسرعة خاطفة وقع الاردن على اتفاقية سلام مع اسرائيل، وبسرعة ربما اكثر مما توقع المراقبون السياسيون ستكون في عمان سفارة اسرائيلية ترفع علما يحمل نجمة داود.

وتوابع هذه المعاهدة التي كانت "البلاد" اول من توقع حدوثها قبل شهرين يدخل الاردن تحولات تاريخية هامة تطرح العديد من الاسئلة اهمها واكثرها احراجا ما يتعلق بدور المعارضة وكيف يمكن ان تواجه كل ما يحدث!!

احزاب المعارضة التي كثفت اجتماعاتها الاسبوع الماضي تعترف بان معاهدة السلام اصبحت امرا واقعا ويزيد من حرجها وضعوبة وضعها انها تدرك ان الاغلبية البرلمانية ستؤيد المعاهدة بشكل مطلق، وهو ما يفقدها أهم اسلحتها الدستورية لاسقاط معاهدة السلام.

وعلى الرغم من مشاعر الاحباط والضعف التي تعتري قادة المعارضة الا انهم بدأوا يتدارسون اسلوب التحرك لمواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة، ويجمع اكثرهم إنهم لا يملكون اسقاط المعاهدة وان تركيزهم سينصب على ان تصبح هذه المعاهدة حبرا على ورق، اي وكما يقول امين عام حزب جبهة العمل القومي محمد الزعبي ان تعبر المعاهدة عن موقف الحكومة ويبقى الشعب غير معترف بها ولا بنتائجها.

وعلى ما يبدو فان معاهدة السلام ومن قبل مؤتمر مدريد استطاعت ان توحد الاحزاب والشخصيات المعارضة على برنامج الحد الادنى وهو رفض مسيرة التسوية السياسية التي يعتبرونها استسلاما في وقت كانت الخلافات الايديولوجية تباعد وتعصف بين هذه القوى.

ومنذ مؤتمر مدريد وقوى المعارضة تجتمع، فشكلت في بداية الامر تجمع القوى المناهضة للاستسلام الذي ضم احزابا قبل قانون الاحزاب وترخيصها وشخصيات سياسية مثلت جميعها في اللجنة العليا لهذا التجمع الذي عمل وطوال اكثر من عامين على القيام بمهرجانات خطابية ومسيرات واصدر العديد من البيانات.

وعلى الرغم من ان تجمع القوى المناهضة للاستسلام لم ينجز الكثير من برنامج العمل الذي اعد بعد مدريد الا انه ظل قائما كوعاء لحركة المعارضة التي شعرت ان توحدها في اي اطار سياسي او جبهوي هو قوة لها في مواجهة الحكومة.

وبعد توقيع اعلان واشنطن ومن قبل اتفاق اوسلو شعرت المعارضة بالحرج اكثر وبانها تحت «المحك والاختبار» وان ما كان كلاما اصبح واقعا، ووضعت تحت المجهر اكثر فاكثر بعد توقيع معاهدة السلام فماذا عساها تفعل؟

احزاب المعارضة ستلجأ للنواب لحثهم على رفض المعاهدة، وحتى كتابة هذه السطور فان قيام قيادات الاحزاب مجتمعة لصياغة مذكرة تفصيلية للنواب، لكن هذه الخطوة ليست اكثر اجراء لرفع «العتب» وربما كانت تحركا لاحراج النواب وحرقهم امام الناس كما يقول احد نواب الحركة الاسلامية الذي فضل عدم الكشف عن اسمه.

ويعتقد هذا النائب الاسلامي ان المعاهدة في البرلمان ستمر بكل يسر وان ٢٠ نائبا على الاكثر سيعارضونها، ويستند هذا النائب في تقديراته الى برقيات التأييد الى ارسلها ٥٩ نائبا الى جلالة الملك واعربوا خلالها عن تأييدهم لاعلان واشنطن ويعتبر هذه البرقيات بمثابة تصويت مبكر على معاهدة السلام.

ومواقف النواب لا تبدو مفاجئة للمعارضة السياسية، فهم يعتقدون ان البرلمان الحالي رتب بهذه الصورة من خلال قانون انتخاب الصوت الواحد ليكون من السهل عليه تمرير معاهدة السلام.

وبالرغم من ان معاهدة السلام لم تحل حتى هذه اللحظة الى مجلس الامة فان المتوقع ان تفتح المعارضة الاسلامية وكذلك بعض النواب اليساريين النار عليها بعنف.



ويقول النائب عبدالمنعم ابو زنط «ستسمع الحكومة كلاما لم يقل من قبل عن هذه الاتفاقية».

وفي هذا الوقت يدور جدل قانوني تحت القبة، حيث يتساءل اكثر من نائب ان كانت الحكومة ملزمة بأخذ موافقة مجلس الامة على المعاهدة قبل توقيعها يوم ١٩٩٤/١٠/٢٦.

ويرى العين ووزير العدل السابق طاهر حكمت ان مجلس الامة يجب ان يقر المعاهدة قبل التوقيع عليها مشيرا الى ان المعاهدة تعامل مثل مشروع القانون، غير ان نوابا من اتجاهات مختلفة يرون بان رئيس الحكومة سيوقع هذه المعاهدة لكنها لن تصبح نافذة الا بعد اقرار مجلس الامة لها ومن ثم مصادقة جلالة الملك عليها، ويشيرون بهذا الصدد الى ان مجلس الامة في المعاهدات لا يملك الا ان يقبل المعاهدة كلها او يرفضها برمتها.

وبعيدا عن الخلاف القانوني يبدي اكثر النواب وحتى الاعيان تحفظا على التسارع غير المبرر في التوقيع على المعاهدة، وكانوا مع التريث بحيث يجري نقاشها في البرلمان بتمهل ويطق احدهم قائلا: «منذ يومين وانا اقرأ المعاهدة واعتقد انني بحاجة لمزيد من الوقت لقراءتها وسؤالي كيف يمكن ان تقر بايام قليلة تحت القبة».

وضمن هذه المعطيات البرلمانية فان معركة اسقاط المعاهدة تحت القبة امر غير وارد على الاطلاق، ولهذا فان احزاب المعارضة تفكر مثلما علمت "البلاد" باقامة دعوى قضائية ضد الحكومة بعدم دستورية المعاهدة.

ويؤكد النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي ان الاحزاب ستدرس كل الخيارات لاسقاط المعاهدة ومن بينها اقامة دعوى قضائية، ويؤيد هذا الكلام النائب اليساري بسام حدادين بقوله «انا مع اي توجه يمكن ان يوقف هذه المعاهدة».

وفي هذا الاتجاه يقول المحامي والنائب السابق حسين مجلي ان المعاهدة باطلة ومنعدمة لانها تتناقض مع الدستور الذي لا يجيز في مادته الاولى التنازل عن اي جزء من ارض المملكة، ويتابع قوله «ان المعاهدة منافية للدستور ولا يجوز حتى لمجلس الامة اقرارها».

ويعتبر مجلي وهو قانوني معروف بان تأجير الارض حين يشرط يصبح تنازلا عن السيادة، بل ويذهب مجلي الى ابعد من ذلك بالقول «ان المعاهدة تفاوض على حدود غير مشروعة وهي حدود الانتداب في حين ان الدستور الاردني ما يزال يعتبر الضفة الغربية جزءا منه».

والمشكلة التي تواجه احزاب المعارضة ان اتجهت بالفعل نحو اقامة الدعوى هو اثبات تنازل الحكومة عن اراض اردنية، وفي الوقت نفسه فان هناك مشكلة اخرى وهو عدم وجود محكمة دستورية بالاردن لتنظر في هذه القضايا.

ولكن المحامي طاهر حكمت يعتقد بان اقامة دعوى قضائية ضد الحكومة امر غير جائز، فاولا لا توجد محكمة دستورية، والامر الاخر ان ابرام المعاهدات عمل من اعمال السيادة.

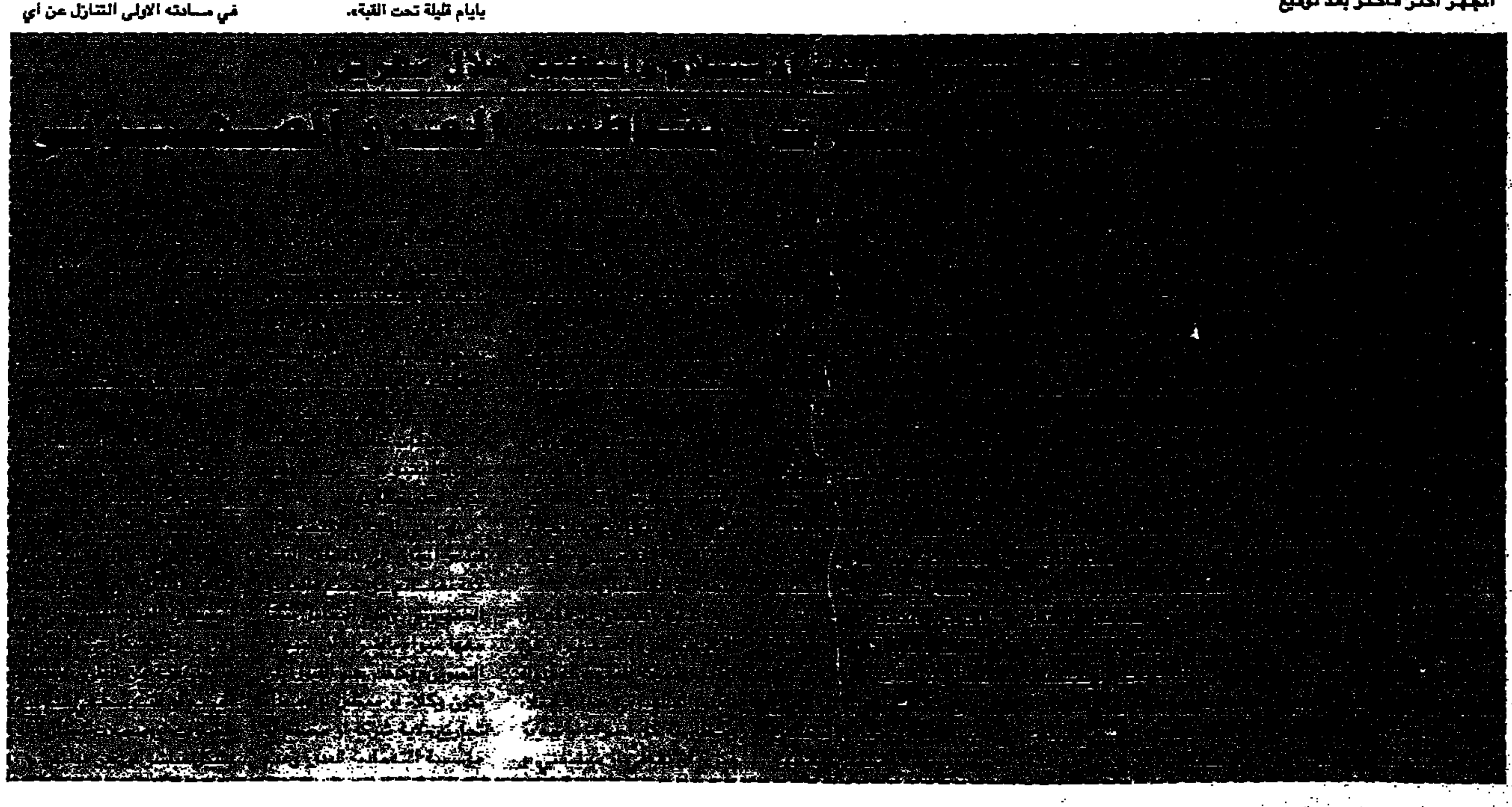
ويشير الى ان تقرير ملاءمة العمل السياسي لا يخضع حسب المبادئ الدستورية الى الطعن ولا يملك القضاء الرقابة عليه.

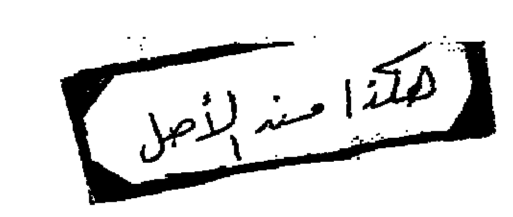
ويذهب حكمت الى القول انه لا خيار امام المعارضة لاسقاط المعاهدة سوى رفضها اولا او حجب الثقة عن الحكومة.

ويعيد حكمت الى الاذهان «بان تاريخ اوروبا كان حافلا بتمزيق المعاهدات وحتى دوسها بالدبابات».

ومن غير المتوقع ان تربت احزاب المعارضة التوجه للقضاء ان تكسب هذه الدعوى وربما يتم رفضها وعدم قبولها، غير ان حمزة منصور يؤكد انها قضية مفيدة اعلاميا للمعارضة وتحرج الحكومة.

ومهما اختلفت التوقعات والتقديرات فان المعارضة السياسية لمعاهدة السلام تقف في عنق الزجاجة ولا تملك سوى خيار اللجوء للشارع في وقت لا يبدي فيه الناس حماسا للتحرك.. وهو الامر الذي دفع بأحد قيادات الاحزاب للقول يائسا الكف لا تواجه المخرز!!





## بين التملق والنصيحة

● د. أحمد العوايشة

ان الصدق فضيلة سامية، والشجاعة فضيلة عظيمة، ومن الصدق تنبعث فضيلة الصراحة والجهر بالحق، والنصح للاصدقاء والحكام والقادة. وليس احد في الدنيا الا وهو معرض للخطأ والغفلة والانحراف، وليس كل انسان يعرف عيب نفسه او يفكر فيه او يهتدي اليه، وانما ذلك من شأن اصدقائه واعوانه، فمن كان عظيم الهمة راجح العقل لم يترفع عن نصح الناصحين، ومن استعرض التاريخ قديمه وحديثه، واستعرض تاريخ عظماء الرجال ايقن ان سر عظمة الامة يكمن في وفائها للحق مع من تحب من الزعماء، وتطيع من الرؤساء، فلا تبخل بتأييدهم حين يصيبون، ولا تتردد عن نصيحتهم يوم يخطئون، حتى اذا تخلت الامة عن هذا الخلق الرفيع اذنت شمسها بالافول، ومجدها بالانهيار وكرامتها بالضياع والامتهان، ونحن اليوم بأمس الحاجة الى فضيلة الصدق في النصح، والجهر بالحق، بعد ان كثرت في حياة الكثيرين منا صور النفاق والتملق للمسؤولين بحيث صار من النادر جداً ان تجد مسؤولا منصرفا خاليا من الانصار الذين يصفقون له ويهتفون باسمه ويتوافدون على اعتابه زمرا وافواجا مؤيدين ومناصرين، وبذلك استمر الفساد في حكم الوطن. واستمر الطغاة والمفسدون في تزييف ارادتنا، فلو وجد هؤلاء الناصح الذي يصدق والالسنة التي لا تكذب، والاقلام التي لا تستأجر والصحف التي لا تشترى، والشعب الواعي الذي لا يخدع ولا يخدع لانقطع عليهم طريق الفساد والافساد، ولخجلوا من ادعاء مواقف البطولات والانجازات العظيمة وهم يعلمون في قرارة انفسهم انهم جبناء ولصوص وخبثاء ومفسدون.

وان الحقيقة التي ينبغي ان يدركها الجميع هي ان الاردنيين يزداد خوفهم يوما بعد يوم من انحدار وطنهم نحو المجهول، خصوصا بعد توقيع معاهدة السلام مع العدو الصهيوني، وان عدم المصداقية في التعامل مع الاردنيين في كثير من قضاياهم المصيرية، والسياسات الارتجالية والاجراءات الادارية المتقلبة الخاضعة للامزجة المتلونة، والانفعالات النفسية، والتي لا تحكمها ثوابت وطنية محددة. جعلت كثيرا من الاردنيين يشعرون بالخوف من المستقبل المجهول المرسوم للاردن والاردنيين، ويفكرون بمعادلة جديدة تخرجهم من سرداب النفق المظلم الذي ادخلتهم فيه بعض الممارسات السياسية والاعلامية والاقتصادية والادارية الخاطئة في غيبة منهم، او تغييب متعمد لهم. وان الحقيقة المرة التي ينبغي ان نصارح بها المسؤولين في ان كثيرا من الاردنيين بدأوا يشعرون بمرارة الظلم الذي وقع عليهم منذ فترة طويلة، وانهم ضحايا المستقبل، وضحايا الجري وراء سراب الاوهام والاحلام التي لا سند لها من الواقع الملموس. وان التطمينات بالكلمات المعسولة لم تعد تقنعهم، لان المصداقية مفقودة في التعامل معهم، ولان الاقوال مناقضة تماما للافعال، وكل الممارسات السياسية والادارية تؤكد تخوف الاردنيين من اقامة الوطن البديل، وحل القضية الفلسطينية على حساب الشعب الاردني.

ان التطمينات الحقيقية التي يقتنع بها الاردنيون هي التي تتفق مع طموحاتهم وامالهم في استقلال قرارهم السياسي والسيادي على تراب وطنهم العزيز وتجسيد هذه التطمينات بعمل واقعي ملموس قائم على المصداقية في التعامل معهم، والنية الصادقة والعزيمة القوية في التغيير والجرأة في اتخاذ القرار المصيري قبل ان يفرض علينا من قبل الاخرين وازالة الضبابية والغموض الذي يكتنف العلاقة المقبلة بين الاردنيين والفلسطينيين، وهو حق مشروع لكلا الشعبين الشقيقين. والاهتمام بالرموز الاردنية الذين عرفوا بين الناس بالنزاهة والاستقامة وحب الوطن والاخلاص له، ورفع الظلم عنهم، واشعارهم بانهم موضع الرعاية والاهتمام والتقدير من قبل الجميع، وانهم غير مهمشين ولا منسيين بالعمل لا بالكلام. والافادة من خبراتهم وكفاءاتهم وقدراتهم، وعدم التمييز بين شخص واخر في التعيينات خصوصا بعد التقاعد وتدريبهم حرفيا ومهنيا في عز عطائهم لكي يستفيدوا من هذا التدريب بعد احالتهم على التقاعد بدلا من ان يموتوا قاعدين، ويزيدوا البطالة في البلاد، وان التغيير الحقيقي المستعجل الذي يعزز الثقة المتبادلة بين الاردنيين والحكم يكمن في تطبيق المتعارف عليه دوليا وعلى الاقل في العالم الثالث وهو ان الحكومة والمجالس التشريعية التي توقع على معاهدات خطيرة تغير تغييرا جذريا ينتهي به الماضي، ويستأنف الشعب من خلال حكومة انقاذ وطني مرحلة جديدة من البناء وان القول بان الحكومة والمجالس التشريعية التي تحملت مسؤولية التوقيع على معاهدة السلام يجب ان تستمر مكافأة لها على تحمل المسؤولية مرفوض من ناحية الاعراف السياسية، لانهم قبضوا الثمن سلفا وهو المنصب الوزاري والتشريعي ونحوهما وفوائده من سيارات ومياومات «واحراش» وغيرها من امتيازات ومكافآت مما علم او سيعلم، وان المرحلة المقبلة بحاجة ماسة الى حكومة وطنية قوية. وتقوى الوزارة بالوزير لا ان يستقوي الوزير بالوزارة ويستعلي من خلالها على الناس، وان بلدنا الطيب مليء ولله الحمد بالكفاءات الجيدة المشهود لها بالنزاهة والاستقامة وحب الوطن، لكن الشللية والمحسوبية حرمت الوطن من الافادة من طاقاتهم وخبراتهم. هذه الكفاءات الخيرة من الاردنيين نستطيع ان نستفيد منها في جميع المواقع ليقوى بهم الاردن ونعيد الثقة الى نفوس الاردنيين بمصداقية الحكم في التعامل معهم، والاهتمام بقضاياهم «ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد».

---

### ٨ آلاف مصاب والوفيات في تزايد

# السرطان العدو الجديد للأردنيين بعد اسرائيل!!

**تجار السموم يتاجرون بأرواح الناس و[illegible]**

**د. معمر: الاغذية الملوثة و[illegible]**

**العلاونة: المبيدات التي يستخدمها المزارعون [illegible]**

كتب راكان السعايدة



فجأة وبدون مقدمات يكتشف اي منا بأنه مصاب بالسرطان، وأحياناً أخرى تعلم ان صديقا لك كنت تراه منذ ايام قد "التهم" جسده السرطان وهو ينتظر ايامه الاخيرة في المستشفى أو المنزل.

ويشعر الاردنيون ان "السرطان" هو الخطر الاكبر الذي يحدق بهم وهم لا يعرفون سببه وكيف يواجهونه "وهو ما دفع بأحد السياسيين للقول" لم يبق سوى السرطان عدو لنا بعد ان صالحنا العدو السابق اسرائيل" ...

ويبدو ان اخطر ما في قضية مرض السرطان انه لا توجد احصائيات رسمية عن حجم انتشار هذا المرض، لكن كل المؤشرات تؤكد انه في تزايد.

وفي هذا السياق يكشف الدكتور نبيه معمر مدير مركز الامل لعلاج السرطان لـ "البلاد" بان التقديرات تشير الى وجود ٨ آلاف اصابة سرطان بالاردن وان هذا العدد في ازدياد.

ومـا يزيد من حالة القلق المعلومات والتقارير التي توردها جمعيات علمية متخصصة عن اسباب انتشار مرض السرطان بالاردن، فجمعية حماية البيئة كشفت النقاب بأن المبيدات المستخدمة في الزراعة تحتوي على مواد مسرطنة تنتقل للانسان من خلال المياه والمحاصيل الزراعية، في حين يعود الدكتور معمر للتحذير من الاغذية المعلبة التي تحتوي على مواد مسرطنة.

"البلاد" حاولت البحث عن سر انتشار السرطان بالاردن فكان هذا التحقيق.

يشعر الاطباء في الاردن بالقلق والخوف من المستقبل الذي لا يبشر بالخير في مجال مرض السرطان، والذي اخذ يزداد بشكل مطرد في الاردن بنسب قد تكون من اكبر النسب في المنطقة.

وعندما حاولنا الحصول على احصائيات دقيقة حول حجم انتشار السرطان في الاردن لم نجد مثل هذه الاحصائيات الامر الذي يشير الى ان وزارة الصحة والجهات المسؤولة كافة لا تعطي اهتماما كبيرا لخطر السرطان.

وقد وصف احد الاطباء الوضع في الاردن قائلا: "ان وضع السرطان في الاردن كبير وخطير والحكومة تضع رأسها في الرمال"

فهل وصف هذا الطبيب لموقف الحكومة صحيح!!

النائب توجان فيصل والتي جرى اشتباه اصابتها بالسرطان تقول ان هناك لعبة اكبر في حالات التكتم على وضع مرض السرطان في الاردن، ومركز الامل لعلاج السرطان ما هو الا عبء جديد ومكان للمناصب وأضاعة الاموال في الوقت الذي من الممكن ان نطور كوادرنا واجهزتنا الطبية الموجودة للوقوف ضد هذا المرض.

وتضيف ان هناك ارباكا وتخبطا في القطاع العام يؤدي الى حوادث طبية نتيجة غياب الرقابة والمحاسبة والواسطة والتي جعلت الكثير من المؤسسات العامة ملكا لافراد وغير منظمة.

#### الملف الطبي

وتقول توجان رأيت في الخارج الكثير من الاشخاص المصابين بمرض السرطان يتعالجون من جراء العلاج الذي تلقوه هنا نتيجة المعالجة الخاطئة والتشخيص غير الصحيح.

وتضيف أنني اجاهد "واباطح" لعلاج نفسي من هذا المرض ولكني اقاوم وارد وهذه رسالة لي كنائبة يجب ان أفهمها ومثلي الكثيرين.

وتطلب من النواب فتح الملف الطبي ومحاسبة المسؤولين الذين يتاجرون بارواح الناس. وتقول مع انني واثقة ان الحكومة ستغرق المجلس بكومة من القمامة من اجل عدم الخوض في مثل هذه القضايا.

#### احصائيات

الدكتور نبيه معمر مدير مركز الامل لمعالجة السرطان قال ليست لدينا احصائيات دقيقة لعدم وجود السجل السرطاني رغم اننا نسعى له منذ زمن بعيد، ولكن التقديرات الاكيدة تدل بشكل خطير ان هناك ٨ آلاف حالة سرطان في الاردن وهذا رقم ليس ثابتا بل أخذ بالزيادة بشكل كبير.

وعن الاسباب التي تؤدي الى السرطان قال بدأنا نعرف بعض الاسباب إلا ان هناك اسبابا غير معروفة لحد الان ونعمل على معرفتها، ويجمل الدكتور معمر الاسباب في سوء استخدام المبيدات الزراعية، والتدخين والنفايات العادمة وتلوث الغذاء.

#### الاغذية الملوثة

ويضيف ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي في الاردن نسبة عادية إلا ان نسبة الاصابة بسرطان الامعاء الغليظة يزداد بشكل كبير ومخيف والاسباب غير مؤكدة ولكن الاكيد ان هذا النوع من السرطان ناتج عن الاغذية المعلبة لانها تكون ملوثة. الامر الذي يتطلب تدخل وزارة الزراعة والصحة والجهات الحكومية والخاصة، لتوعية الناس ومواجهتهم بالحقيقة ومطالبة الجميع ان لا يخافوا من التوجه الى الاطباء لتشخيص المرض وكذلك نحن بحاجة الى توعية المزارعين لخطورة المبيدات وتتمنى على وزارة الصحة ان تكثف مراقبتها للمواد الغذائية وفحص الماء بشكل مستمر لان المبيدات تتسرب اليه بكميات كبيرة.

#### مؤشرات

مدير البرامج الاعلامية والتثقيفية بجمعية حماية البيئة السيد زيد العلاونة يقول ان هناك مؤشرات ودراسات تدل على ان بقايا المبيدات التي يستخدمها المزارعون تحتوي على مواد مسرطنة تنتقل الى الناس من خلال المياه الملوثة بها. والمزروعات التي يجري رشها، ومن ثم تنتقل للناس عندما يتناولون هذه المزروعات أو من حليب الامهات الذي يجري ارضاعه للاطفال.

ويضيف ان هناك زيادة في اعداد المصابين بالسرطان في الاردن ونحن بحاجة الى زيادة الدراسات للوقوف على الوضع علماً بأن هناك دراسات في ادراج المكاتب لان سياستنا قائمة على التهدئة وهذا غير سليم ويجب مواجهة الخطر لان التغطية عليه واخفاءه تؤدي الى تدهور الوضع مشيراً الى ان بناء مستشفى لا يحل المشكلة الكبيرة.

ويبين العلاونة ان التغيرات البيئية ودخول عناصر كيماوية بشكل كبير في حياتنا وفي غذائنا على وجه الخصوص هي من اسباب مرض السرطان.

ويؤكد بأن الاردن يستخدم الف طن مبيدات وكيماويات وهي نسبة كبيرة تبقى في المياه وتنتهي الى الناس.

الدكتور ماهر صغير اختصاصي جراحة السرطان يقول الوضع خطير ووزارة الصحة مقصرة في توفير الكوادر والاجهزة الطبية المطلوبة ويجب على الاعلام مصارحة الناس وحث الحكومة التدخل بشكل فاعل وعمل سجل سرطاني والا فأن الحكومة بذلك تريد اخفاء الحقيقة والحجم الصحيح للمرض.

ويقول احد الاطباء وهو مسؤول كبير في احد الاجهزة الطبية ان حجم السرطان كبير جداً ولكن نحن نضع رأسنا في الرمل. واضاف ان لدينا ارقاما كبيرة وحقائق كثيرة "تفضح البلد" حول مدى تقصير المسؤولين واعداد المصابين بالسرطان.

وبعد ربما يبدو الكلام مبالغا فيه لكن من يراقب سرعة انتشار السرطان بالاردن. يعلم ويدرك ان الخطر الذي يواجه الاردن بدون حل حتى الآن؟!

---

### المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن لـ "البلاد":

# الاتفاقيات والمعاهدات تفيد الانظمة ولا تفيد الشعوب

# الاخوان مع كل يد تقاوم المحتل اليهودي الصهيوني

## نرفض حل المشاكل بشن الحروب واقتحام الحدود

كتب - عبدالرحمن الخطيب

قال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد الذنيبات ان «اخوان الاردن» مع كل يد تقاوم المحتل اليهودي الصهيوني، وتقاتل لاخراجه من ارضنا وبحره عن مقدساتنا، وهذا حق شرعي.

واكد الذنيبات الذي كان يرد على اسئلة جريدة البلاد حول طبيعة العلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين وحركة حماس انه انطلاقا من واجبنا الاسلامي، وانسجاما مع ثوابتنا العقيدية والسياسية، فاننا نبارك اي جهد يؤدي الى مقاومة الاحتلال والذي مارسته كل الشعوب التي فرض عليها الاحتلال.

واشار الذنيبات ان الاخوان يعتبرون حركة حماس وكل القوى المجاهدة على ارض فلسطين او على اي ارض اسلامية لمقاومة مخططات العدو تؤدي حقا مشروعا من الله تعالى، ثم من الواقع البشري، منوها ان حركة حماس، هي حركة فلسطينية ولها قضية تدافع عنها، ولها حق مغتصب تعمل لاعادته ومن حقها ذلك، موضحا ان قيادتها في فلسطين، وهي صاحبة القرار في توجيه جهدها وجهادها.

وحول الخشية من تعرض الجماعة بعد توقيع المعاهدة الاردنية الاسرائيلية الى مضايقات من الحكومة، لمعارضتها الاتفاق، وكيفية تحركها لاسقاطه. قال الذنيبات ان كل الخيارات مطروحة لدينا، والجماعة قادرة على التعامل مع هذه الخيارات، مشيرا الى ان الحكومة الاردنية اعلنت انها ستحترم المعارضة وحقها في التعبير عن وجهة نظرها، مؤكدا ان جماعة الاخوان المسلمين ستعبر عن رأيها المعارض بالوسائل السلمية المشروعة والمتاحة لها. كما ستعمل بكل الطرق السلمية لافشال المعاهدة وشل اثارها، لان هذه الاتفاقيات تفيد الانظمة ولا تفيد الشعوب.

وردا على سؤال حول تغير موقف الاخوان من قضية العراق مقارنة بموقفهم السابق منه عام ١٩٩٠. رد الذنيبات بالقول ان موقف الاخوان لم يتغير في جوهره وهو ينطلق من عناصر اربعة انطلقنا منها عام ١٩٩٠ واكدنا عليها بشيء من التوضيح في موقفنا الذي اعلناه في بياننا الاخير.. وهي اننا مع الشعب العراقي في محنته والمطالبة بفك الحصار عنه. فالشعب العراقي اصبح ضحية الصراعات في المنطقة وهدفا عدوانيا للقوى الاجنبية لتحطيمه واستلاب قوته.

وبين الذنيبات ان الاخوان يدعون لحل المشاكل الحدودية والاختلاف على المصالح بين الاشقاء العرب بالحوار والتحكيم وتغليب مصلحة الامة العربية وشعوبها، ومن هذا المنطلق نرفض استعمال القوة وحل المشاكل بشن الحروب واقتحام الحدود، كما اننا نرفض تدخل القوى الاجنبية ونعتبره اعتداء على سيادة امتنا وحريتها واستقلالها، كما نرفض اي اجراءات، او ممارسات تعطي المبررات او تدعو لهذا التدخل الاستعماري!

ونفى الذنيبات ان يكون موقف الجماعة الاخير من العراق، متأثرا بالموقف الرسمي الاردني، مؤكدا ان موقف الجماعة في جوهره ثابت ولم يتغير. كما نفى ان يكون موقفهم قد خضع لاية مؤثرات خارجية، لانه نابع من ثوابت عقيدية، وهذا امر لا يمنع ان تلتقي مع من يتفقون معنا بهذه الثوابت، مشددا على نفي ما يقال ان موقفهم اتخذ بتأثير من اخوان مصر او غيرهم.

وحول نظرة الاخوان للقيادة العراقية، وتفسيرهم لما جرى في الخليج مؤخرا، اجاب الذنيبات اننا ندعو القيادة العراقية للاستفادة من التجربة التي خاضتها في الماضي، وان تتيح المجال للشعب



العراقي، لممارسة حقه في التفكير والتعبير والتنظيم السياسي، حيث وعدت القيادة العراقية في اكثر من مناسبة باجراء مثل هذه التغييرات الا اننا لم نشاهدها على ارض الواقع. وقد المنا ما تناقلته الاخبار مؤخرا عن تعرض بعض العلماء والشباب المسلم الى اعدامات واعتقالات من قبل النظام العراقي.

واضاف الذنيبات قائلا ان موقفنا من القيادة العراقية كموقفنا من باقي القيادات العربية، فنحن نحكم على «الحكام» انطلاقا من ثوابتنا العربية والسياسية.

ودعا الذنيبات الى المصالحة بين الشعوب والانظمة العربية، والتي تجمعها رابطة العقيدة والدين والمصلحة الواحدة. وهذا اولى واجدى من التصالح مع اعدائنا واعداء امتنا، موضحا ان عددا من خطباء الجماعة ركزوا عام ١٩٩٠ على عنصر في الازمة دون عنصر آخر، نظرا لخطورته حيث ركزوا على الهجمة الاميركية والغربية باعتبارها تشكل خطرا على الامة، وقد تحقق بالفعل ما حذرنا منه. وما نحن فيه هذه الايام من حلول استسلامية مهينة مع العدو، جاء نتيجة من نتائج حرب الخليج وتداعياتها، واذا كنا واضحين في تحذيرنا ورفضنا الحشود العراقية على حدود الكويت، حتى لا تتخذ ذريعة لتدخل اجنبي جديد تستغله اميركا، لحل مشاكلها الداخلية ومنها البطالة، ولتسويق انتاجها الحربي ولابتزاز دول الخليج باجبارها على دفع الاتاوات والتي بلغت «اربعة مليارات» ونصف المليار من الدولارات الاميركية.

---

### خلافات سياسية تخيم على ورشة المرأة الاردنية

# اللبنانيات يحرجن السوريات ويشتكين من التحرش الجنسي!

البلاد - خاص

لم تخل ورشة عمل النساء العربيات التي نظمت في عمان على مدار (٤) ايام مضت، من الاثارة بسبب ما عرضته ممثلات الوفود العربية.

لقد كشفت الورشة في جوانب عديدة منها عن الخلافات السياسية العربية - العربية واثرها على العمالة النسائية، كما اماطت اللثام عن بعض الممارسات اللااخلاقية التي تمارس على المرأة العاملة في بعض البلدان العربية التي تحوز على سمعة عالية من التحضر والتقدم في مجال تشغيل المرأة.

فعلى الصعيد السياسي لم يجد المندوب اللبناني حرجا في الاجابة على احتجاج غازي الخليلي عن الوفد الفلسطيني لما يتعرض له العاملون والعاملات الفلسطينيون في لبنان من ضغوط الامر الذي اضطر الوفد اللبناني الى القول بان الفلسطينيين ليسوا سوى عمالة وافدة ولذلك هم يخضعون لهذا القانون ولكن هذه الاجابة لم تنل اعجاب الخليلي مما دفعه للمناداة بوجوب معاملة الفلسطينيين كعمالة خاصة وليس كعمالة وافدة فقط، كلام الخليلي لم يجد اجابة.

من ناحية ثانية فقد استطاع الوفد اللبناني الذي لاحظ المراقبون حساسيته الشديدة من ممثله السوري، لاسباب اعتبروها سياسية، ايقاع ممثلة الوفد السوري بالحرج في مواقع عدة.

فالمندوبة السورية حاولت في البداية الحديث عن الايجابيات فقط ولكنها فوجئت بسؤال محرج من الوفد اللبناني حول ما اذا كانت مشكلة «النصف ساعة رضاعة» قد حلت ام لا.

وعندما حاولت المندوبة السورية ترقيع الموقف فوجئت ايضا بسؤال اكثر احراجا حول امكانية وصول نساء سوريات من احزاب غير البعث لمواقع قيادية، الامر الذي سبب لها احراجا وتلعثما شديدا لاحظه جميع ممثلي الوفود.

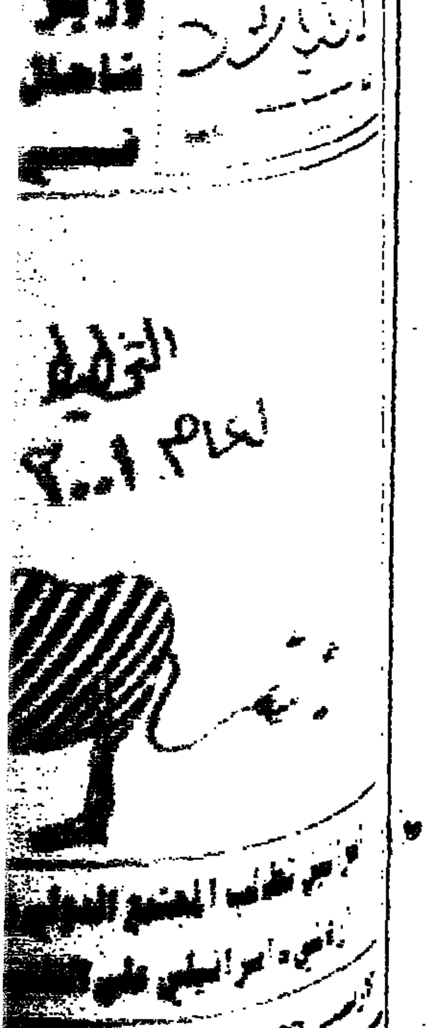
المتابعون للورشة لاحظوا طرح بعض الاوراق النقابية واخرى سياسية وفيما لاقت الاولى ارتياحا واضحا، كانت الاخرى تسبب امتعاضا شديدا، مما دفع احدى النساء المشاركات للهمس في اذن "البلاد" ان البعض يريد توريط الورشة في السياسة وزجها في مواضيع خلافية طويلة مما يبعدها عن جوهر مواضيع بحثها.

ومما هو جدير بالاشارة ان المعلومات التي كشفتها المندوبة اللبنانية عن طبيعة عمل المرأة هناك كانت مفاجئة الى حد كبير لجميع الوفود المشاركة، فقد اشتكت المندوبة من الممارسات اللااخلاقية التي تتعرض لها العاملة هناك والتي تتمثل في التحرش الجنسي.

ولكن بعض الوفود المشاركة استنكرت واستبعدت حدوث هذه الممارسات في بلد عربي كلبنان يشار اليه بالتقدم، غير ان مسؤول الوفد اللبناني رد بحزم على هذه الاشارات الاستنكارية، بالتأكيد على ما ذهبت اليه زميلته وقال ان التحرش الجنسي يحدث من قبل النساء والرجال الا ان الرجال يتحرشون بالنساء اكثر مما تفعله النساء بالرجال.

ويذكر ان مصر والدول الخليجية باستثناء الامارات العربية غابت عن الورشة الامر الذي اثار انتقادا كبيرا.

ويذكر ان التوصيات التي خرجت الورشة بها ركزت على دعوة البلدان العربية لتطوير التشريعات العمالية والتصديق على الاتفاقيات الدولية ودعوة اصحاب العمل الى الحد من وضع عراقيل في وجه عمل المرأة، وعلمت "البلاد" ان مؤتمرا اقليميا للمرأة سيعقد خلال الشهر القادم هنا في عمان.



SHAKUB LOGIA

# شعب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شعب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

## عرسلوجيا

في الزواج العرفي الاسرائيلي الاردني، اختلط الحابل بالنابل وما عدنا نفرق بين المؤجل وبين المعجل، ولم تعرف شاهد العروس من شاهد العريس، لا بل لم تعرف بعد العروس من العريس.

اختلط الحابل بالنابل، والمسودات بالمبيضات، والمواد الاساسية بالملاحق، ووظائف المعبر الجنوبي بمهام المعبر الشمالي، ناهيك عن المعبر الاوسط..

اختلط التوقيع بالتطبيع، فلم تعرف من الاول ومن هو الجالس على اليمين، لندير عليه القهوة أولاً، حتى لو كان (ابو زيد) عالشمال.

اختلطت الزغاريت بالبكاء وصرير الاسنان، فكثر المطبلون من اهل العريس وكثر النائحون، وكثر المطبلون من اهل العروس وكثر النائحون، حتى فكر الشاهد على العرس ان يعقد كونفدرالية بين النائحين من الجانبين من جهة والمزغردين من الجانبين من جهة اخرى.

وهكذا يصبح شارون وأنا في نفس الحزب، ويصبح مروان المعشر وشالوميت الوني في نفس الجبهة.

بعض الحساد الذين لم يحضروا العرس – أو لم يعزمهم أحد بالاحرى – ادعوا ان المعجل هو فتح خطوط الطيران المدني والمعابر والتبادل التجاري والاقتصادي ومنع الاتهامات المتبادلة والتعاون العسكري، أما المؤجل فهو الارض والمياه.

هذا على ذمة بعض الحساد، لأن المؤجل والمعجل اصبحا اقنوماً واحداً احداً تم تأجيره مجانا وبالتقسيط المقيت.

وقد غضب أهل العروس (او العريس) لا نعرف، وطالبوا (اللقاقين) بقراءة نصوص المهر وبنوده قبل جق الحكي وتوزيع الاتهامات.

صحف المزغردين من الجانبين حفلت بالتهاني والتبريكات وبامتداح خصال العروسين وخصوصا فعالية «البروستاتا» لدى الزوج الفحل تلافيا لانفراج ساقي العروسة التي يلكز بعضو "الانفتاح" التناتاني.

أما صحف الرافضين الحانقين الحاسدين الذين لم يتكيفوا مع معطيات العصر، فقد حفلت بالبكاء والعويل وبابراز مثالب وعيوب العروسين، مؤكدين على ان العروس حامل منذ ليلة انس سرية في مدريد قبل سنوات.

وصبيحية الدخلة، نقل المعازيب من أهل العروس الى المستشفيات العامة والخاصة، وهم يعانون من الاسهال الشديد، أما أهل العريس فكانوا يعانون من التقيؤ. وحفلت بالجميع المستشفيات العامة والخاصة، حيث تم اعطاؤهم العلاجات اللازمة.

ثم وضع الجميع في غرفة هائلة الحجم، ... وسحبوا "التياغارا".




داهم اللصوص (جحا) في مكان معزول وهدداه بان عليه ان يسلمهما امواله.

فقال لهما جحا: انا معي اموال كثيرة وهي في البيت، ولكني لن اسلمها الا لواحد منكما، فاتفقا على من اسلمه النقود وانا اعطيه اياها.

فتنافس الرجلان اولا ثم تقاتلا حتى ادمى كل واحد منهما الاخر، وتركهما جحا مع امواله.

اما «الرجلان» فهما السلطة الفلسطينية والحكومة الاردنية اما «جحا» فهو «اسرائيل» بلا زغرة.

## تواقيع على الماء

### مثل الاسبوع

#### مثل الاطرم بالزفة

هذا المثل ينطبق علينا نحن الشعب الاردني المعطاء، او بالاحرى طبقته الحكومة علينا.

فقد حولتنا هذه «التغييرات الدراماتيكية في مسار العملية التفاوضية الى مجرد «طرمان» في الزفة لم يسمعوا شيئا ولا يعرفون ماذا يحصل، حيث يصفقون متى رأوا الناس يصفقون، ويضحكون فيما الناس يتثاءبون.

هكذا اكتشفنا نحن الشعب الاردني، ونحن في عالم الصحافة اننا فعلا مثل الاطرم في الزفة، حيث انتهت «الزفة» ونحن نظن اننا لم نبدأ (الفاردة) بعد.

### سؤال بلا جواب

هذه التنقلات والتشكيلات الجديدة التي طالت مئات الموظفين في وزارة التموين، هل هي لتطوير العمل، أم على ارضية فضائح كبرى، أم محسوبيات أم...؟؟!

ننتظر الجواب

هيك مزبطة بدها ختم

دولة الرئيس (يوقع) كثيرا هذه الايام لذلك نقترح على الجهات المسؤولة صرف (ختم) لدولته حتى لا تتعب يده من كثرة التوقيع لدرجة يصعب عليه بعدها (لهد) المناسف.

### الله يبشرك بالخير

مطلع هذا الاسبوع صرح وزير الاعلام د. جواد العناني باننا - اي الاردن - حصلنا على اكثر من حقوقنا المنصوص عليها في القوانين الدولية.

مبروك وشكرا يا (ابو الجود) لانك ارضيت شموخنا بعد ان اثبت لنا اننا خرجنا منتصرين في حربنا مع اسرائيل بل واحتللنا ارضها واخذنا مياهها.

### اعرب ما يلي: سرق الاستاذ الدفتر

في مدرسة دير اللاتين في مادبا، احضر الطالب دفتر محاضرات جميلا، ولكنه لم يفرح به كثيرا، لان استاذ العربي في الصف الثامن اعجب بالدفتر فاخذه مع دفاتر الطلاب ورفض اعادته للطالب المسكين.

يالله يا ابو الشباب اعتبرها هدية عيد المعلم للاستاذ المزوق.

## مظفريات .. مظفريات

### وتريات ليلية «٢»

ماذا يقدح في الغيب الازلي اطلوا
ماذا يقدح في الغيب
اسيف علي؟
قتلتنا الردة يا مولاي
كما قتلتنا يجرح في الغرة
هذا رأس الثورة يحمل في طبق في قصر يزيد
فيا لله وللحكام ورأس الثورة
هل عرب انتم
واراكم تمتهنون الليل
على ارصفة الطرقات الموبوءة ايام الشدة
قتلتنا الردة
قتلتنا ان الواحد منا يحمل في الداخل ضده

يا ملك الثوار
انا ابكي بالقلب لأن الثورة يزنى فيها
والقلب تموت امانيه
يا ملك الثوار
تعال بسيفك ان طواويس يزيد تبالغ في التيه
يا ملك الثوار
فالعالم معلوء بالليل
فكيف تعاتبني كيف اتوب
هل تاب النورس من ثنى جناحيه المكسورين
وهل تاب الطيب الفاغم من رفع امرأة خائفة فاتوب
هل تاب الخالق من خمر الخلق

ما دام هناك ليل ذئب
فالخمرة مأواي
يا طير البرق لقد اوشك ماء العمر ان يجف قريبا
وفتحت معابد روحي المهجورة
اذ كنت سمعتك تخفق في الليل غريبا
ايقظت الاقواس وكل حروف الزهد تناديك حبيبا
وامتك ان الشجن الليلي توضأ في لهيبا

## نفايات ... وكهرباء

في الوقت الذي يبحبش لهلوب فيه على اين تذهب الاموال التي يدفعها المحافظ بدل خدمة نفايات للبلدية عن طريق شركة الكهرباء، او بالاحرى كم يصل منها للبلدية ومدى دقة كشوف المحاسبة بينهما (ان وجدت).

في هذا الوقت جاءت لهلوب شكوى من صاحب عمارة على شركة الكهرباء، حيث يدعي هذا المواطن ان الشركة تواطأت مع مستأجر هرب بالاجرة واجلت قطع الكهرباء عنه لمدة سنة ونصف (طيلة مدة استئجاره) مع ان قانونها يؤكد قطع الكهرباء بعد التخلف عن الدفع لمدة شهرين وليس لـ (١٨) شهرا. الشركة الان وبعد هروب (صاحبها) بالاجرة قطعت التيار الكهربائي عن الشقة وتطلب من المالك دفع المبالغ. وتحصيلها من المستأجر، المالك لم يحصل حقوقه اولا ولا يملك اية صفة قانونية لتحصيل اموال شركة الكهرباء لان الاشتراك اصلا باسم المستأجر الهارب. الشركة منعت المالك من توصيل الكهرباء للشقة المنكوبة من عداده الخاص.

نضع هذه القصة امامكم بلا تعليق.

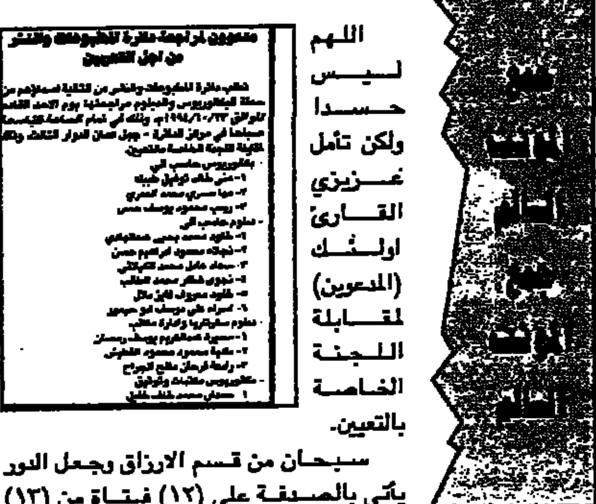
### مدرسة المشاغبين

لهلوب يستقبل اعتباراً من العدد القادم رسائلكم ونهفاتكم القصيرة لنشرها، شرط ان تكون مشاغبة ومحدودة الحجم وجديدة.

اهلاً بكم جميعا





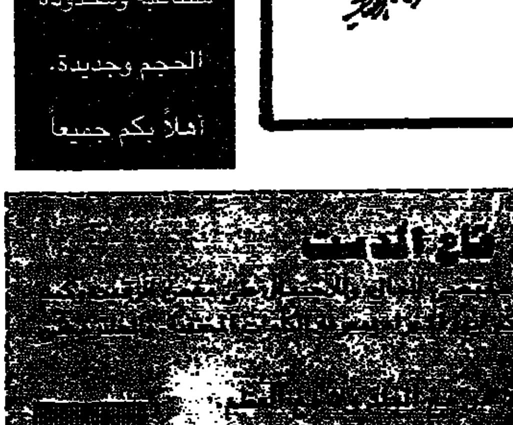



اللهم ليس حسدا ولكن تأمل عزيزي القارئ اولئك (المدعوين) لمقابلة اللجنة الخاصة بالتعيين.

سبحان من قسم الارزاق وجعل الدور يأتي بالصدفة على (١٢) فتاة من (١٣) متقدما اي ذكر واحد لا غير.

يا الله كم ستصبح الدائرة نغشة واموره لو وجدوا ايضا فتاة تحمل بكالوريوس مكتبات وتوثيق، لكانت راحت على (ابو حميد).

المهم نتمنى ان تنعكس هذه اللطافة والرقة والحساسية على تعامل الدائرة مع الصحف واصحاب دور النشر والمكتبات.



### النائب واللحية

اثناء الانتخابات كان جناب المرشح للانتخابات النيابية يلغط الجميع تبويسا بما فيهم لهلوب.

هذا الاسبوع صادف لهلوب المرشح الناجح في عزاء، فسلم عليه الاخير بلا نفس ولا ترحيب، وقال له باستياء وقرف:

احلق لحيتك

اما لهلوب فيقول له سأحلق شاربي اذا فزت مرة اخرى يا (دك).



### يا اهلا بالزملاء

بالبريد، وبدون اعتراض احد، وصلت الى العديد من المصانع والشركات الاردنية نشرة (الاقتصاد) الصادرة عن شركة الاقتصاد للاعلام والدعاية الاسرائيلية، المجلة المؤرخة في ١٩٩٤/٩/١٠ اي قبل توقيع معاهدة السلام حتى بالاحرف الاولى، حبلى بالدعايات للصناعات الاسرائيلية المتقدمة التي ستسحق السوق الاردني.

المجلة حبلى ايضا بالاخبار والتعليقات التي تؤكد الاتفاق على الربط الكهربائي بين الاردن واسرائيل، وتؤكد على قرب افتتاح مركز مشترك لتخزين المعلومات بين وزارة الصناعة والتجارة الاردنية ورابطة الغرف التجارية الاسرائيلية.

مبروك يا شباب يبدو ان الشاحنات الاسرائيلية ستصل قبل (النسوان)!!

# البلاد عام ٢٠٠١

الزبري يتراجع عن استقالته من «حشد»

نقابة الصحفيين تدين توزيع بعض الصحف لافلام فيديو خلاعية كهدية مجانية

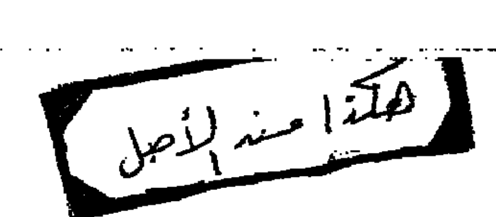
البلاد

وزير شؤون الاديان حاييم شاحال يرعى افتتاح «كنيس» في ابو علندا!




اسرائيل تطالب المجتمع الدولي وقف الاستفزازات الاردنية واتفاق اردني-اسرائيلي على التفتيش المتبادل على المنشآت النووية

الاراضي الاردنية المؤجرة في وادي عربة تعلن الحكم الذاتي.



هكذا صدر الأصل



## وراء الحدث

### القيادة الصهيونية ومسلسل العنف



● ناجي علوش

كشفت عملية بير نبالا، ومن ثم عملية تل ابيب، كيف تفكر القيادة الصهيونية، كما كشفت كل العمليات السابقة، لان القيادة الصهيونية، ككل قيادة استعمارية عنصرية، تتجاهل وجود شعب مشرد، وخاضع للاحتلال، ووجود ارض محتلة، وتعتبر ان موضوع العمليات ضد وجود جنود الاحتلال، وضد الكيان الصهيوني نفسه، يمكن ان يعالج بعمليات قمع وعنف واسعة.

وتتجاهل القيادة الصهيونية، كما تجاهل كل الغزاة، ان العنف الذي سببه الاحتلال، كان من الطبيعي ان يولد عنفا مضادا، وان هذا العنف المضاد، لا يزول بالعنف الاستعماري الاستيطاني، وان كل الغزاة الذين جربوا هذا الاسلوب، فشلوا وخابوا. والقيادة الصهيونية لا تريد ان ترى التاريخ وتجاربه. وان تتعلم منه، لانها نتيجة تجربة استعمارية في الاساس، وقد ولدت من رحم الحركة الاستعمارية والاستيطانية، وحملت معها كل عنفها وصلفها، ودمجت الصهيونية بالرأسمال العالمي، والعرقية التوراتية بعرقية الرجل الابيض.

ويبدو ان القيادة الصهيونية، تريد ان تنسى ايضا ان التجربة الاستيطانية الصهيونية، ولدت متأخرة. لان تجربة جنوب افريقيا، ولدت كتجربة الاستيطان الفرنسي في الجزائر، اوائل القرن التاسع عشر، وكانت تجربة الاستيطان في الولايات المتحدة الاميركية، قد اكتملت في ذلك الحين.

وحين بدأ الاستيطان الصهيوني، كان الاستعمار، قد بدأ يواجه ثورات المستعمرات، وكانت الرأسمالية، قد بدأت سلسلة ازماتها.

وحين قامت الدولة الصهيونية، كان الاستعمار يرحل من بلاد اسيوية وافريقية عديدة.

واذا كانت الامبريالية عامة، والاميركية خاصة، تدافع عن آخر مواقعها، خلال الستينيات والسبعينيات، فانها الان تحاول ان تستعيد مواقع خسرتها في انحاء العالم المختلفة، باساليب عدوانية يائسة.

ولكن هذا، لا يغير حقائق التاريخ، فالامبريالية ترحل، وان حاولت استعادة انفاسها، وفرض مكاسب مؤقتة، وما دامت الصهيونية في فلسطين فرعا من الاصل، فانها سترحل ايضا.. كما رحل الحثيون والفرس والروم والرومان والفرنجة الصليبيون.

ومشكلة القيادة الصهيونية، منذ بدأ تفكيرها باحتلال فلسطين، انها فكرت بالوطن العربي، من خلال امرين:

- الاول: وجود مد استعماري قوي، لا يقاوم، اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن.

والثاني: وجود وطن عربي متخلف مجزأ محتل، وقابل لاحتلال جديد، وامارات ومشيخات لا ترتبط بالوطن، ولا تعبر عن وجود الامة.

ولم تفكر القيادة الصهيونية بوجود امة عربية عريقة، وتقاليد مقاومة باهرة، وان لهذه الامة عمقها القومي ووجدانها القومي، وانها قاومت الغزاة كل التاريخ.. ولم تسترح وعلى ارضها غاز او محتل.

وما زالت القيادة الصهيونية تتجاهل وجود هذه الامة وتاريخها وتقاليدها ومصالحها، وتعتقد ان القليل من العنف يجدي، فان لم يجد وينفع، فان زيادة الجرعات تفي بالغرض.

ولذلك، فان القيادة الصهيونية جربت العنف بكل اشكاله، منذ ١٩١٧ وجربت الحماية الدولية، من حماية بريطانيا الى حماية الولايات المتحدة الاميركية، ورغم ذلك، فان الرد الشعبي العربي، في فلسطين وخارجها، ما زال يتوالى ويتسع ويشتد..

ويبدو ان القيادة الصهيونية، تريد ان تتجاهل هذه الحقيقة مجددا، ولذلك لجأت الى توقيع اتفاق اوسلو على اعتقاد منها ان انسلاخ قيادة م.ت.ف عن العمل لمواجهة الصهيونية، سيقود الى استسلام الشعب وقبول الاستسلام. وحين وجدت القيادة الصهيونية نفسها في مأزق اتجهت الى «اتفاق سلام» مع الاردن.

ولكن المقاومة لم تتوقف.. ولن تتوقف، واذا انهارت قيادة، فان المقاومة ستستمر، وستبرز قيادة جديدة، واذا استسلمت حكومة، فان ذلك يستثير ردود فعل اوسع واشد، ويقود الى اتساع المقاومة، واشتداد عنفها.. وقد تتغير الاسماء والصفات من فتح الى حماس ومن برنامج وطني الى برنامج اسلامي، ومن حشود جيوش عربية الى مقاومة داخل الارض المحتلة. ولكن المقاومة سوف تستمر، وهي بكل اشكالها تعبر عن نبض هذا الشعب ووجدانه، عن قوميته ودينه، وعن مطامحه ومصالحه. وسيفرض الوضع الجديد، ومخاطر الغزو الصهيوني الامبريالي الشامل قيام مقاومة عربية شعبية واسعة وقوية.

والقيادة الصهيونية، لن تفهم هذه الحقيقة لانها قيادة عنصرية استيطانية، ولان فهم الحقيقة يعني التسليم والرحيل. وما دام لدى المهووسين من اليهود ما يسفكونه من دمائنا ودمائهم، ولدى الحركة الصهيونية ما تفعله لخدمة الامبريالية المتراجعة، فان المعركة ستستمر.

وما لم تفهمه القيادة الصهيونية لم تفهمه قيادة عرفات، ولم تفهمه حكومة السادات وحكومة عبدالسلام المجالي.. لا بأس، هذا هو التاريخ، ولكن الاكيد ان المقاومة سوف تستمر، وان العنف الصهيوني، وكل اشكال المساندة الامبريالية - الاميركية له، وكل استسلام الانظمة والقيادات التي لا تعبر عن نبض هذه الامة ووجدانها، لا يمكن ان يوقف المقاومة.

فليطلق رابين ووايزمان وكل صهيوني عبارات التهديد بالعنف.. وليحشدوا الدعم والمساندة من كل انحاء العالم.. وليراهنوا على عوامل الاستسلام في النظام العربي، فذلك كله لا يفيدهم. لان امتنا امة الصراع الكبير، والملاحم الكبرى، وشعبنا شعب التضحيات الكبار، وسيواصل مسيرة الفداء.. وكلما ازدادوا عنفا، دفعونا الى مقاومة اشرس واوسع واشد، والى ثقة اكبر بالنصر.. والنصر اكيد، رغم عوامل الضعف فينا.

---

### ازمة الخليج: نصف فشل اميركي ونصف نجاح عراقي

# «كمبيوترات» البيت الابيض تبحث عن بديل «صدام» وواشنطن تتصل بمتقاعدي السياسة العراقية لتشكيل هيئة حكماء

**بغداد - لندن - خاص**

معظم المؤشرات المحيطة بالاوضاع في منطقة الخليج تتجه نحو نهاية سلمية للتصعيد العراقي، وخروج بغداد وواشنطن من النزاع بصيغة اقرب الى اللا غالب ولا مغلوب.

فلم تقم بغداد بدخول الكويت مرة اخرى كما توقع البعض، وفي المقابل لم يتم توجيه ضربة اطلسية جديدة للعراق، وتمخضت خطوة الرئيس صدام حسين عن كسر حالة الجمود التي احاطت لفترة من الزمن بالحصار الاقتصادي وفي الوقت ذاته تمكنت واشنطن من ابقاء الحظر على العراق حتى لو اعترفت بغداد بالكويت وتم ترسيم الحدود.

وبذلك لم يؤد التوتر الذي شهدته ازمة الخليج مؤخرا الى تغييرات دراماتيكية سوى انه كشف عن امكانية شق التحالف الاطلسي واظهر تباينات كبيرة بين اطرافه، ووضع الادارة الاميركية امام منعطف سياسي حاد كاد ان يتحول الى مأزق حقيقي.

اذ تخشى واشنطن في المرحلة الراهنة وفي المراحل القادمة ايضا تمزق العراق والتورط في معركة الدفاع عن الاكراد والشيعة، في الوقت الذي تحرص على معاداة الرئيس العراقي.

فالجنوب الشيعي مؤهل للبقاء بؤرة توتر لدول الجوار، والتحول الى منطقة نفوذ ايرانية في حال فلتانه من بين اصابع بغداد، ومن شأن كردستان العراقية ان تكون نموذجا لاكراد تركيا في حال حصولها على المزيد من الحقوق السياسية.

هذه المخاوف تفسر عدول واشنطن عن اقامة منطقة حظر في جنوب العراق، والندم الذي تبديه بسبب اعلانها الحظر على مناطق الشمال في اعقاب ازمة الخليج.

#### المخطط الاميركي

مخاوف المأزق السياسي دفعت واشنطن خلال الاسابيع القليلة الماضية لـ «تشغيل» اجهزة الكمبيوتر في البيت الابيض بحثا عن مخرج يتيح للادارة الاميركية اعادة ترتيب الوضع العراقي الداخلي.

كمبيوترات البيت الابيض دلت الادارة الاميركية على شخصيات عراقية ابتعدت عن واجهة العمل السياسي، وعسكريين شاركوا في الحرب العراقية الايرانية وتحولوا فيما بعد الى التجارة الداخلية.

والواضح ان واشنطن هدفت قبل بدء تحركها في هذا الاتجاه الى ايجاد بدائل للقيادة العراقية عبر تشكيلها مجلس للحكماء لا تشارك فيه قيادات المعارضة المرتبطة بجهات خارجية وانتماءات مختلفة، ولا تحظى باي احترام داخل العراق، ولا تملك ثقلا سياسيا يذكر.





مصادر دبلوماسية غربية مطلعة اكدت لـ "البلاد" ان واشنطن بدأت اتصالاتها مع بعض الشخصيات العراقية للاستفسار عن امكانية العودة للحياة السياسية.

وفي هذه الاجواء يجري الحديث بصوت عال في الاوساط السياسية الغربية عن احتمالات شن غارات جوية على مقر اقامة الرئيس العراقي وقتله.

وتشير التقارير الى ان الاقمار الصناعية الاميركية تقوم بمراقبة قطاعات الجيش العراقي بشكل مستمر، وتركز في متابعتها على تحركات القادة المقربين من الرئيس صدام حسين.

مصادر البلاد الدبلوماسية رفيعة المستوى اعادت التلكؤ الاميركي في توجيه ضربة للعراق الى مجموعة من الاعتبارات ابرزها:

عدم جاهزية البديل العراقي للرئيس صدام حسين الامر الذي يعني انفجار لغمين في العراق احدهما في الشمال والاخر في الجنوب.

وايضا الاتفاق الذي توصلت اليه كل من واشنطن وموسكو، والذي يقضي بعدم توجيه ضربة الى العراق ما لم تقم بغداد باجراءات تصعيدية جديدة اذ يمكن للولايات المتحدة ان تحشد قواتها في اي مكان تريد، الا انه من غير الممكن توجيه ضربات عسكرية بغير موافقة مجلس الامن وايجاد بدائل تتيح تبريد بؤر التوتر في المنطقة.

ولذلك اوقفت واشنطن تدفق قواتها على منطقة الخليج الا انها لم تبد نوايا للرحيل، لدرجة ان ذوي المجندين الاميركان والبريطانيين الموجودين في الكويت يستعدون لارسال هدايا اعياد الميلاد الى ابنائهم في الكويت.

#### ورقة الاعتراف

وفي المقابل بيدي العراقيين تمسكا بورقة الاعتراف بالكويت والاصرار على عدم التفريط بها في ظل عدم تحقيق مكاسب، وقد ظهر ذلك واضحا من خلال كلمة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مجلس الامن، والتي تجاهل فيها الملف الكويتي.

والواضح ان العراقيين باتوا يقفون على حقيقة نصف النجاح ونصف الفشل الذي احرزته خطوتهم، والمتمثل في احداث شق في الموقف الدولي تجاه الحصار، وعدم توجيه ضربة للعراق في الوقت ذاته.

وتعتقد بغداد انها بذلك وضعت اقدامها على بداية طريق رفع الحصار الاقتصادي، الا ان القيادة العراقية تبدي حذرا كبيرا تجاه تطورات الموقف، والواضح انها لم تكن تتوقع مثل هذا التصعيد من قبل الادارة الاميركية. في مواجهة هذا الوضع لم يجد الكويتيون سوى الامساك بالخيار الوحيد المتاح امامهم «الخيار الاميركي» فاشترطوا ان يكون الاعتراف العراقي بحدود الكويت موقعا من الرئيس العراقي صدام حسين.

كما اشترط الكويتيون الافراج عن الاسرى المحتجزين لدى بغداد قبل رفع الحصار الاقتصادي عن العراق.

المحللون السياسيون يستبعدون من ناحيتهم ان يستمر الوضع في منطقة الخليج على ما هو عليه طويلا، فالولايات المتحدة غير قادرة على ابقاء قواتها في المنطقة الى ما لا نهاية في ظل الانفجارات المتتالية التي تحدث في العالم، وايضا الكويتيين غير قادرين على تحمل نفقات القوات الاميركية.

وبذلك ستجد الولايات المتحدة نفسها امام مفترق طرق، فاما انتظار قيام العراق بتصعيد جديد، واما الرحيل دون توجيه ضربة عسكرية لبغداد، وفي كلتا الحالتين يكون العراق قد كسب المعركة.

ففي حال رحيل الاميركان يكون العراقيون قد احرجوا الرئيس كلينتون في فترة استعداده لخوض معركته الانتخابية، ووجهوا صفعة لادارته، واربكوا الكويتيين اقتصاديا.

وفي حال انتظارهم دون توجيه ضربات للعراق يحقق العراقيون الغرض ذاته مع الابقاء على استمرار تأزم الوضع الاقتصادي في الخليج، والذي وصل مرحلة تحميل المواطنين والوافدين في الكويت جزءا من الاعباء الاقتصادية المترتبة على وجود القوات الاميركية.

فهل يتحول منعطف الخليج السياسي الى مأزق اميركي خلال الاشهر القليلة القادمة.. ام تتمكن واشنطن من ايجاد مخرج يتيح لها حفظ ماء الوجه؟!

---

### مدني رفض اتفاقا حول «تزبيط» الانتخابات التشريعية

# زروال امام مفترق طرق وحكومة جديدة على الابواب

**البلاد - الجزائر**

قد لا يصل عدد البلاد هذا الى القارئ الا وتكون الحكومة الجزائرية قد شهدت تغييرا او تعديلا، وذلك تمهيدا لتشكيل حكومة ائتلافية تقوم بتنفيذ ما يسفر عنه الحوار بين السلطة والاحزاب خلال المرحلة الانتقالية التي ستكون خاتمتها انجاز الانتخابات!

واذا اردنا ان نفصّل في تفسير هذه الفقرة الافتتاحية من هذه المراسلة فيعني ان على متابعي الاحداث في الجزائر من القراء ان يسجلوا في ذاكرتهم انه بعد اطلاق سراح قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ ووضع الشيخين عباسي مدني وعلي بلحاج تحت الاقامة الجبرية في فيلا انيقة تدعى «جنان المفتي» كانت مخصصة لكبار الزوار مع هاتف وبرنامج زيارات، خاصة في كل اربعاء، بعد هذا الحدث ١٩٩٤/٩/١٣ تعرضت حكومة مقداد سيفي لمحاولة تفجير من طرف بعض الوزراء الفرنكفونيين الذين تساءلوا عن مصيرهم الشخصي، فاستقالت وزيرة التضامن السيدة ليلى عسلاوي المعروفة بعداوتها المطلقة لكل ما هو اسلامي.

اما السيدة مليكة قريفو المستشارة التربوية في رئاسة الحكومة والمعروفة بارتباطها بالاجهزة الفرنسية والمعادية للمنهاج العربي - الاسلامي في المدرسة الجزائرية، فقدمت استقالتها بشكل سري وفضل وزراء اخرون السفر دون ضجيج الى فرنسا.

اما في الاجهزة العسكرية فقد لوحظت عدة سفريات للجنرال محمد العماري قائد القوات البرية بين الجزائر وباريس تحت عنوان العلاج. ورغم التكذيب الرسمي لهذه السفريات الا انه يقال ان الجنرال العماري اقنعته باريس بالموافقة على الحوار الذي يدعو اليه رئيس الدولة الامين زروال. اما زميله الجنرال توفيق فقد اوردت بعض الصحف المغربية اسمه في مسألة الهجوم على فندق مراكش، فاعادت مجلة المجاهد الاسبوعية الناطقة باسم جبهة التحرير الوطني نشر الخبر المغربي مع مسحة سخرية فتم على الفور اعتقال مديرها السيد «نذير بولقرون» بطريقة الاستدراج، مما جعل عبدالحميد مهري امين عام الحزب يصدر بيانا يعتبر فيه هذا الاعتقال محاولة لنسف الحوار.

وبالفعل فان الحوار في الجزائر هو على مفترق طرق فاما ان ينجح وبالتالي تبدأ الاجراءات التمهيدية للحكومة الائتلافية ومن بين هذه الاجراءات ذلك التغيير او التعديل المتوقع حيث يقال ان وزير الخارجية محمد صالح دمبري سيفقد منصبه لصالح عبدالكريم غريب، وذلك ارضاء لفرنسا حيث ان السيد غريب من المحسوبين على قوى الفرنكفونية، اما وزير الاعلام فترشح له الشائعات عبدالقادر بلهاي، الضابط السابق ورئيس احد الاحزاب الصغيرة، اما وزارة الشؤون الدينية فترشح الشائعات السيد جمعي رئيس جمعية الائمة.

#### التفجير الخارجي

اما عن محاولات تفجير الوضع في الجزائر من الخارج فقد تمثلت بالتصعيد المسموم لحركة الثقافة البربرية لمطالبها حيث طالبت بالتدريس الفوري للغة البربرية وفرضت اضرابا بالقوة، لم تمتد اثاره الى اكثر من ولايتي «تيزي وزو» و«بجاية» وبشكل جزئي البويرة، ولكن الحكومة قامت بامتصاص المطلب بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن كافة الجهات التي تتكلم اللهجات البربرية لدراسة الموضوع علميا وبيداغوجيا فرفضت الحركة هذه اللجنة، فوقعت في مطب النوايا الانفصالية والسعي لتدمير الحوار، وذلك في نظر الشارع الجزائري.

ويدخل في هذا الباب موقفها غير المتعقل من اختطاف المطرب البربري معطوب الوناس حيث هددت بالحرب، ثم تراجعت عن التهديد ووقعت في مأزق آخر حين اعلن عن اغتيال مطرب الراي «الشاب حسني» في مدينة وهران غربي الجزائر.

كان كل هذا التحرك بقصد اجهاض الحوار الوطني بين السلطة والاحزاب الذي يصر عليه الرئيس زروال بدعم واضح من الولايات المتحدة الاميركية لكن زروال يعتمد ايضا في تصميمه على الحوار الوطني على عدة قوى شعبية وحزبية فحزب جبهة التحرير الوطني يؤيد بقوة هذا المسعى وطائفة اخرى من الاحزاب كما ان المجاهدين القدامى وابناء الشهداء وابناء المجاهدين وجزء لا يستهان به من الجيش والشارع الجزائري بما فيه الشارع البربري والشبيبة الجزائرية كلهم يؤيدون هذا الحوار.

ولعل الحاسم في المسألة كلها ان زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ يؤيدون هذا الحوار وتعلن بعض الجماعات المسلحة ولاءها لهذه الجبهة.. وبالتالي فان حزب جبهة القوى الاشتراكية F.F.S بزعامة حسين ايت احمد وحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية R.C.D بزعامة سعيد سعدي داعية البربرية وجدا نفسيهما مضطرين لدخول الحوار الوطني ضمن «صيغة الوسطه» اي الحوار الثنائي بدلا من الجماعي، في هذه المرحلة.. وبالتالي فان الاتفاق في نهاية الامر سيكون جماعيا وليس ثنائيا.

#### الانتخابات

لكن ما هي ماهية هذا الاتفاق الجماعي؟ وبلغة اخرى ما هي صيغة الانتخابات المقبلة؟

المعروف ان اية انتخابات ستجري في الجزائر تحمل ادنى حد من الديمقراطية ستحمل الاسلاميين الى السلطة، وهذا ما لا يرضي العسكر الذين انقلبوا على انتخابات ١٩٩١/١٢/٢٦ ولان العسكر لم يستطيعوا حسم الامور لصالحهم حتى الان ولم يسحقوا الجماعات الاسلامية المسلحة، كما ان هذه الجماعات المسلحة لم تستطع هزيمة الجيش، وان كانت حسب التعبير الاميركي تخل بالتوازن.. فلا بد من الوصول الى حل سياسي متفق عليه اي تعديل الانتخابات بحيث ترضي العسكر الذين يرتبطون بفرنسا وترضي الاسلاميين وترضي الاميركان ايضا.

لذلك اعاد موفد الى عباسي مدني في «جنان المفتي» بطريقة غير رسمية اقتراحا سابقا لحزب جبهة التحرير الوطني وهذا الاقتراح يقضي بان تقسم مقاعد البرلمان الى اقسام ثلاثة، الثلث الاول للجبهة الاسلامية للانقاذ والاحزاب الاسلامية الاخرى والثاني لحزب جبهة التحرير الوطني والاحزاب الوطنية الاخرى والثالث لجبهة القوى الاشتراكية والاحزاب الفرانكفونية وكان عباسي مدني قد رفض هذا الاقتراح عام ١٩٩١.. لكنه الان يبدي مرونة تحت هاجس انقاذ البلاد من حمام الدم وهاوية الحرب الاهلية.

#### الحوار

ويبدو ان نتائج الحوار الوطني بهذا التخطيط والتعديل هي التي سيكتب لها النجاح انطلاقا من الاحتفالات الموسعة بمناسبة الذكرى الاربعين للثورة الجزائرية ١٩٥٤/١١/١ خاصة اذا تمكن الامين زروال رئيس الدولة من ترتيب اوراق الجيش خلال شهر تشرين الاول وهو امر يبدو مؤكدا ليس فقط لان الفرنكفونيين الذين يدعمهم الجيش خسروا الكثير خلال السنوات الماضية، ولم يحافظ اي موقع من مواقعهم على تماسكه سوى الجيش نفسه، بل ان السبب الرئيسي هو الخوف من «جزأرة فرنسا» فالسياسة الفرنسية في مأزق خطير، فقد تمكن الاسلاميون من اثبات وجودهم على التراب الفرنسي وقادرون على تحريك ٣ ملايين مسلم، ولان ميتران مريض وحزبه غير قادر على النجاح في انتخابات نيسان ١٩٩٥ والفرصة مواتية لنجاح اليمين الفرنسي بزعامة لوبوان وهذا يعني اندلاع حرب عنصرية في فرنسا بتأثير العامل الاسلامي الجزائري، وبالتالي تمزيق فرنسا وساعتئذ لن يتمكن الجيش الجزائري من فعل اي شيء لصالح فرنسا وهكذا سيتحول التاريخ من «فرنسة الجزائر» الى «جزأرة فرنسا» ومن هنا يقال ان فرنسا اقنعت رجالها في المؤسسة العسكرية الفرنسية بقبول الحوار الوطني بعدما اقنعت حسين ايت احمد وسعيد سعدي وتبقى المسألة مسألة اخراج اعلامي، خاصة وان المسائل الاقتصادية - وهي ما يهم الغرب عموما وفرنسا خصوصا - خارج هذا الحوار، واما المسائل الثقافية وخاصة اللغوية منها في الحركة الثقافية البربرية، تحرك ورقة الامازيغية.

انا فعلى متابعي الاحداث في الجزائر فتح مذكراتهم لتسجيل قائمة الاحداث ولسنا ندري من يسبق الاخر اقلامهم ام الاحداث.. انتبهوا جيدا!

رابين طالب "بطردهم" واتهم "الاخوان" بدعمهم والحكومة شددت الحراسة "عليهم"

# قرار اسرائيلي بخطف قادة حماس في الأردن!

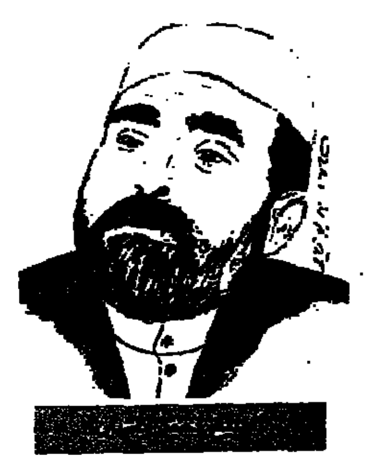
كتب محرر الشؤون الفلسطينية

قفزت حماس بصورة مفاجئة الى مسرح الاحداث وبدون مقدمات، استطاعت العمليات التي فجرتها حماس على مدى اسبوعين متتالين في القدس، الأولى في الهجوم على المقهى والثانية في نسف باص ايجد اما العملية الثالثة والاكثر اثارة هي خطف وقتل الجندي فاكسمان في بلدة بيرنبالا قرب القدس، ومن اكثر العوامل التي اعطت هذه العمليات الجريئة حضوراً سياسياً غير عادي، تزامنها مع تطورات عملية السلام وبخاصة التطور المفاجئ الذي صاحب المسار الاردني – الاسرائيلي، لدرجة ان الكثير من المراقبين اعتبروا هذا «الحماس» في العمل العسكري لحماس، قد يكون موجهاً للتطورات السلمية على المسار الاردني اكثر مما هو موجه لاحراج ياسر عرفات ورجال السلطة الوطنية الفلسطينية، خاصة بعدما "قوت" هذه العمليات من قناعة الكثير من المشاركين في صناعة القرار الاسرائيلي ان مد نفوذ السلطة الفلسطينية لعموم الضفة الغربية يعني فيما يعنيه، السيطرة على حركة حماس ونشاطاتها العسكرية.

وقد زادت عمليات حماس خلال الاسبوعين الماضيين من قناعة رابين بضرورة "قصم" ظهر هذه الحركة والقضاء عليها باسرع وقت ممكن لانها اصبحت تقود حرباً إستنزافية ضد اسرائيل، ويبدو حسب المعطيات المتوفرة لدى البلاد ان هذه المهمة لرابين ورجال امنه واستخباراته هي مهمة صعبة للغاية، فقد اثبتت له تجربة ابعاد ٤١٥ عضواً من زعامة حماس والجهاد الاسلامي عام ١٩٩٢، ان حماس التي تنفذ العمليات وهي كتائب عز الدين القسام، ليست هي حماس السياسية التي تطلق التصريحات وتعلن البيانات، وقد اربكت هذه الحقيقة اجهزة الامن الاسرائيلية، فهم يبحثون الان عن "سراب" اسمه قيادة كتائب عز الدين القسام.

وحسب المصادر المقربة من حماس فإن الجسم السياسي للحركة منفصل تماماً عن الجهاز العسكري، الذي يتم اختياره من الجسم التنظيمي من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٢٠ عاما والذين يملكون روحاً جهادية استشهادية.

وتشير المصادر الى ان هذا الجهاز العسكري مفصول تماماً عن الجسم التنظيمي لكي يملك حرية عالية في العمل، ولكي لا يعطي للاسرائيليين او غيرهم القدرة على اكتشافه او ممارسة الضغوط عليه، ويرجع تشكيل كتائب عز الدين القسام الى مطلع عام ١٩٩١ حيث قام زكريا عقل في ذلك الوقت بتاسيس هذه الكتائب من ابناء الضفة وغزة ومخيماتهما، وفي منتصف عام ١٩٩١ عين بشير حماد قائداً لهذه الكتائب، واستطاعت كتائب القسام خلال اربعة شهور من قتل ١٩ عميلاً، اما في الجانب الاسرائيلي فقد قتلت الكتائب حوالي ١٢٣ اسرائيليا منهم سبعة جنود اختطفوا وقتلوا.



## رابين يطلب

وما زال رابين غير قادر ميدانياً واستخبارياً على الامساك بخيط يوصله الى جسم الكتائب، ومقابل هذا الفشل فانه اي رابين اخذ يفكر بوسائل اخرى تحد من قدرات حماس السياسية والعسكرية، واول هذه الوسائل التفكير في كيفية تضييق الخناق عليها في الخارج وقضايا الدعم المالي والسياسي، فقد علمت "البلاد" ان رابين طلب من الولايات المتحدة ابلاغ سوريا بان لا تقدم اي دعم سياسي لحركة حماس وكذلك حزب الله، الذي يقوم بدور اساسي في توفير دعم عسكري ومالي لحركة حماس في داخل الاراضي المحتلة، كما قامت الولايات المتحدة بابلاغ كل من المانيا وكوريا الشمالية اللتين تملكان علاقات جيدة مع ايران من ايقاف الدعم المالي الذي تقدمه طهران الى حركة حماس والذي يقدر بمليوني دولار سنوياً، ولم يتوقف الجهد الاجرائي السياسي لرابين عند هذه الحدود، فقد علمت "البلاد" ان رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب رسمياً من الاردن طرد قادة حماس واعضائها من الاردن وانه اي رابين كرر اعتقاده واعتقاد المسؤولين الاسرائيليين بان حماس تتخذ من الاردن قاعدة اساسية لها في دعم وجودها في الداخل سواء اكان هذا الدعم مالياً أم سياسياً.

ويعتقد المسؤولون الاسرائيليون ان حماس ذراع ضارب لحركة الاخوان المسلمين الاردنيين وان الدعم الاساسي لحماس ما زال ياتي من الاخوان المسلمين في الاردن من صندوق الجهاد التابع للحركة.

## رد الاردن

وعلمت "البلاد" ان الاردن وعد بتضييق الخناق على نشاط قادة حماس في اراضيه ونفى علمه بأن يكون الدعم المالي الاساسي لحماس ياتي من الاردن، وتشير مصادر مقربة من الحكومة انه ومنذ عملية اختطاف الجندي الاسرائيلي "فاكسمان" قامت الجهات الامنية بوضع كل من محمد نزال ممثل حماس في الاردن، وابراهيم غوشة الناطق الرسمي باسم الحركة تحت الحراسة المشددة بهدف حمايتهما من اي محاولات اسرائيلية لايذائهما في حين تشيع مصادر مطلعة ان نزال وغوشة هما الان تحت الاقامة الجبرية في الاردن وان السلطات منعتهما من اي نشاط ومن الادلاء باية تصريحات للاعلام وذلك بهدف تهدئة الوضع خاصة وان الاسرائيليين ما زالوا يريدون من الحكومة اتخاذ اجراءات محددة وصارمة ضد حماس أقلها طرد قياداتها من عمان.

## شكوك بعرفات

وفي المقابل فقد ابدى قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية شكوكاً عديدة بياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. وعلمت "البلاد" ان الاسرائيليين اثاروا مع اكثر من مسؤول فلسطيني في سلطة الحكم الذاتي عدة علامات استفهام حول العلاقة السرية والخفية بين حماس وعرفات، وتشير المعلومات الى ان الاسرائيليين تساءلوا بحيرة عن الاسباب التي تمنع حماس من القيام بعمليات داخل منطقة الحكم الذاتي، طالما انها تتعارض مع عرفات وتريد اسقاط اتفاق اوسلو، كما يتساءل الاسرائيليون عن الاسباب التي تمنع عرفات من تقديم معلومات عن كتائب عز الدين القسام وقد اعربوا عن قناعتهم بان عرفات يملك معلومات عن قادة كتائب القسام كما اعربوا عن تأكدهم من وجود عدد منهم داخل منطقة غزة.

أما اكثر الامور التي تثير الرعب لدى الاسرائيليين اعتراف بعض كتائب القسام بأنهم اعضاء في جهاز الشرطة الفلسطينية وان القائمين على هذا الجهاز كانوا يعلمون بأنهم من حماس، ورغم ذلك سمح لهم بدخوله وحمل السلاح، ويبدو ان نفي عرفات القاطع والمتكرر للاسرائيليين غير قادر على محو القناعة الاسرائيلية بان عرفات متورط بشكل او بآخر مع حماس وذلك ضمن اتفاق سري يسمح بموجبه لحماس القيام باعمال عسكرية خارج نطاق سلطة الحكم الذاتي، مقابل ان يوفر عرفات وسلطته لقيادة حماس العسكرية والسياسية المأوى الآمن في قطاع غزة.

## قرار اسرائيلي

ويبدو ان الاسرائيليين باتوا على قناعة ان الاضرار المعنوي بمعنويات حماس وقيادتها هو أمر هام، بالاضافة الى قناعتهم اي الاسرائيليين بان بعض قيادات حماس في الخارج وتحديداً د. موسى ابو مرزوق مسؤول المكتب السياسي للحركة ومحمد نزال في عمان وابراهيم غوشة الناطق الرسمي للحركة، لهم دور كبير في التحرك بالخارج لتوفير كافة اشكال الدعم السياسي والمالي لحماس في الداخل. وعلمت "البلاد" من مصادر امنية فلسطينية مطلعة انه توفرت معلومات لدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان النوايا الاسرائيلية تتجه نحو خطف قادة حماس في الاردن على غرار ما جرى مع عبد الكريم عبيد احد قيادات حزب الله، ومصطفى الديراني أو اغتيالهم، وتقول المصادر ان اكثر من مسؤول امني اسرائيلي اتهم د. موسى مرزوق بالوقوف ومن الخارج لتوجيه اعمال حماس العسكرية بالتنسيق مع القيادتين والمسؤولين الامنيين في سوريا وايران.

---

### على مدى اسبوع

## نزال وغوشة غير موجودين

حاولت البلاد طوال الاسبوع الماضي الاتصال بمحمد نزال ممثل حماس في الاردن، والشيخ ابراهيم غوشة الناطق الرسمي للحركة، فكان الجواب الذي تلقته البلاد حول نزال انه ليس موجوداً في الاردن، وكان الموظف في مكتبه يقول انه لا ياتي الى المكتب، اما بالنسبة للشيخ غوشة فقد كان "بيته" يقول انه ليس موجوداً، اما موظف البدالة في مقر حزب جبهة العمل الاسلامي حيث يتواجد غوشة كان يقول انه لا يتواجد في مقر الحزب.

---

### ابو زنط:

## حماس الذراع الضارب لكل الاسلاميين

في الوقت الذي نفى فيه مصدر اسلامي ما تردد مؤخراً عن ادعاءات رابين بتمويل الاخوان لحركة حماس، فقد اكد النائب الاسلامي ابو زنط في حديثه لـ "البلاد" قوله أن حركة حماس تعتبر الذراع الايمن الضارب للاسلاميين في جميع العالم، واضاف: لذلك لا ضير اذا كانت حماس التي تمثل الاسلاميين عالمياً من ان تتلقى دعماً مهما كان نوعه.

---

[illegible]

---

الرحيل من تونس اذاب الثلج.. واظهر المخفي

# ثلاثة ملفات فساد على طاولة عرفات الان

فجأة وبلا اي مقدمات، بدأ الحديث في الكواليس الفلسطينية عن ملفات فساد على طاولة الرئيس الفلسطيني، وعن استعدادات تجري على قدم وساق لفتحها.

وفي غمرة الحديث عما سيفعله الرئيس عرفات باصحاب الملفات الذين احتل بعضهم واجهة النضال الفلسطيني لسنوات بدأ مؤشر بورصة الاسماء بالارتفاع شيئا فشيئا..

### الجدع.. والدبس..

ابو عماد الجدع سفير فلسطين في ليبيا، ومصطفى الدبس مدير الصندوق القومي السابق في تونس، من ابرز هذه الاسماء، ويلعبان دور البطولة في سيناريو الملف الاول.

وقائع الملف حسب ما وردت الى البلاد تتحدث عن ما قيمته مليون دولار بالعملة الليبية كانت تمنحها ليبيا لمنظمة التحرير شهريا عن طريق الاول، وتشير الى ان الجدع كان يتقاسم ٨٠ الف دولار «فرق عملة» مع الدبس بعد تصريفها من السوق السوداء وتسديد بعض التزامات المنظمة داخل ليبيا وخارجها.

وعلى مدى خمس سنوات استطاع الدبس على ذمة الراوي توفير ما قيمته (٢٣٧) الف دولار موجودة الان على شكل ارصدة في بنوك احدى الدول العربية.

### مرجان بـ (٣) ملايين دولار

ثاني الملفات التي يجري الحديث عنها في اوساط المنظمة تتعلق بشركة مرجان برأسمال يبلغ (٣) ملايين دولار، يشارك المنظمة في اسهمها تجار جزائريون وطليان، الا ان رأس المال فقد وبقدرة قادر خلال ثلاث سنوات وما زالت تحيط علامات استفهام كبيرة بكيفية «طيران» الملايين الثلاثة، في الوقت الذي يفكر الامن الفلسطيني في الوصول الى كمية من المرجان تصل قيمتها الى ١٥٠ الف دولار حطت في عمان.

وتعتقد اوساط السلطة الفلسطينية ان هذا الملف من اكثر الملفات غموضا، وان فتحه سيورط اسماء كبيرة. ومن غير المستبعد ان تجري مساع حثيثة للتستر عليه.

### تركة تونس

تركة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ليست بعيدة عن ملفات الاختلاسات، فقط طالها «المعز» بسيفه لتستقر في «كرشه» ويتردد بين المطلعين على الخفايا ان محمود البدري مدير مالية فتح الحالي في تونس متورط في القضية، ومن المتوقع تعرض المسؤول الفلسطيني للمساءلة خلال الاشهر القادمة حول الاموال التي تم الحصول عليها بعد تصفية التركة، بعد ان اتجهت اليه اصابع الاتهامات.

### تصفية حسابات

مسؤول الامن الفلسطيني جبريل الرجوب وجد في هذه الاجواء فرصة لتصفية حساباته مع حكم بلعاوي الذي يجري حديث عن استيلائه على اثمان اثاث ١٥ مضافة، وعشرات السيارات، و٥ باصات تابعة لمدرسة القدس التي كانت تملكها منظمة التحرير هناك.

وتقدر الثروة التي جناها بلعاوي من وراء هذه العمليات بـ (١٥) مليون دولار موجودة في بنوك عربية واجنبية.

### تصفية الصندوق

مصادر فلسطينية مطلعة عبرت عن اعتقادها بان القصص التي تتردد في شارع منظمة التحرير تعود الى وجود توجه لدى القيادة الفلسطينية نحو الغاء الصندوق القومي الفلسطيني بعد افلاسه.

وترى بان عودة الرئيس الفلسطيني الى البحث في «الدفاتر القديمة» امر طبيعي بعد المأزق الاقتصادي الذي وصلته منطقة الحكم الذاتي، والناجم عن عدم تسديد الدول المانحة لالتزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية.

## التحقيقات تطال الدبس والجدع والبدري!!

---

## الرجوب ينتظر عابدين

ما زال جهاز الامن الفلسطيني الذي يترأسه جبريل الرجوب ينتظر اجراء او حتى ردا من الشيخ "عبد القادر عابدين الذي عينه الاردن مفتيا للقدس. اذ لم يستجب الشيخ عابدين، ولم يرفض مطالب الرجوب بالاستقالة الفورية وامتدت مهلة الـ «٢٤» ساعة التي منحت له لتصبح اياما.

المقربون من الرجوب يرون بان التهديد اوقعه في ورطة، وفتح عليه بوابة صراع ديني عشائري، ووضعه امام ضرورة الحفاظ على هيبته وهيبة جهازه.

ويذكر ان تهديد الرجوب جاء في اطار معركة كسر عظم بين غزة وعمان للسيطرة على القدس، وقد قامت السلطة الفلسطينية بتعيين الشيخ عكرمة صبري بديلا لعابدين، لتصبح القدس بمفتيين.

## «١١» الف دولار في «٤» ايام

"من باريس الى تونس" وبلا اية مقدمات تلقى الصندوق القومي الفلسطيني فاتورة حساب سهى الطويل زوجة الرئيس ياسر عرفات لتصبح «الفاتورة طبعا» مادة لتندر الموظفين.

فقد بلغت قيمة الفاتورة «١١» الف دينار تونسي اي ما يعادل «١١» الف دولار عدا ونقدا.

الـ «١١» الف دينار انفقت في «٤» ايام قضتها الطويل في العاصمة الاوروبية ... والصندوق يتساءل .. ماذا لو «طولت» الطويل في باريس وقضت اسبوعا «طول الله في عمرها».

## نساء الخط الاخضر مغيبات عن بكين

ابدت بعض القيادات النسوية الفلسطينية في مناطق الـ «٤٨» استياءهن من عدم تمثيلهن في مؤتمر المرأة الذي سيعقد في الصين خلال الاشهر القليلة القادمة.

واشارت قيادات نسائية عربية في اسرائيل الى ان نساء ما خلف الخط الاخضر مغيبات اذ لم يعرفن ما اذا كانت «تعمات» سترسل ايا منهن!! .. ام ان المشاركة ستبقى مقصورة على اليهوديات.

ويذكر ان الوفد الفلسطيني الى مؤتمر المرأة ما زال في طور التشكيل بعد ان عقدت ورشة عمل نسائية في رام الله مؤخرا.

---

● فؤاد أبو حجلة

## الخروج من جهنم

((٦))

فقط عندما يموت الكائن يصبح شبيهه بطلا

... وما زال الغضيب حيا، يصارع في حياة اسيرة لخرائط الاوطان البعيدة رغم قربها، والسلالات المحكومة بديدان العشائر، والازمنة التي يتعفن فيها العفن.

وما زال الغضيب حيا يجتر الاسماء وتفاصيل الوجوه التي غابت وتركته تائها في حياة لا تصنع ابطالا مثل الذين ماتوا في السجون، وفي الحروب، وفي دفاتر الشعر، وفي الذاكرات المشطوبة.

وفي غمرات الحنين والشوق الحار يتساءل الغضيب: اين الاصدقاء القدامى؟ هل حقا ماتوا؟ وهل عبروا آخر جسر بين البداية والنهاية؟ هل تجمعوا على الارصفة امام المقاهي؟ هل اكلتهم الغربة؟ هل حقا كانوا احياء؟

ويصغر السؤال ليكبر: اين حمزة ابراهيم؟

حمزة ابراهيم لا يعيش بين العاديين والهامشيين وعاشقي اللحم البلدي والبطيخ الاحمر والكذب في المقاهي.

مات حمزة، وما زال الغضيب حيا يحاصره القهر في حياة رتيبة، مقشرة عن روحها، وباردة، تحارب التطرف في اي شيء غير ضغط الدم، والكولسترول، والتعصب، والشيزوفرانيا، وحب العملة، واجهاض المشروع الذاتي الخارج على قوانين القبيلة وحصارها الاخلاقي.

ستة عشر عاما، والغضيب لم ينه بعد وداعه لحمزة، ولم يقتنع بانه مات حقا.. لكنه ليس بينهم الان!

حمزة ابراهيم لا يعيش بين موظفين يموتون اثناء ساعات الدوام، وبعدها ايضا، او بين محترفي نفاق يتحولون الى شعراء، وميكانيكي لغة يصبحون كتابا، وتجار يركبون على الثورة، واغبياء يعتقدون انهم عباقرة، ومخصيين ينجون بشعارات الرجولة.

يواصل الغضيب بحثه وسؤاله، ويتعذب، ويعشق بمحض الصدفة، ويشقى في حياة تقتل العاشق لحظة اصابته بصاعقة القلب، او تكتفي بتقييده، وحصاره، وتكتيف يديه، وتشميع شفتيه واطفاء عينيه، وتنظيم نبضه حتى لا يتجاوز السرعة القانونية.

لكن الغضيب يقاوم، ويتشبث بما تبقى، لكي يعيش.

بعد اربعين عاما من السجون، والغربة، والليل الطويل، والديون، والموسيقى، وعنابر الدرجة الثالثة في المستشفيات الرخيصة، والكراتين المفروشة في محطات القطار، والمراوغة بين النساء والرصاص، يكتشف الغضيب انه ينيب روحه في عينين صليتين، ووجه كثفت فيه الطبيعة كل نضاراتها، وغابة شعر اسود، وجسد متقشف لم يتعلم فن المبالغة ولم يحترق بجمر الشهوة.

لقد عاد الغضيب حيا، لكنه يدرك الان ان ما يستحق الحياة هو فقط ما يستحق الحياة، اما الذين ماتوا فيكفيهم ان بينهم حمزة ابراهيم.

### شرف

بجرة قلم تفقد الصحيفة شرفها ثم لا تجد من يسترها.

### يهود

الشاعر الجزائري الاعمى، والمخرج المصري التافه، والمتنج التونسي السمسار اعترفوا في اسرائيل بانهم يهود.

### تهنئة

مبروك لكل اصدقاء النفط لقد صار لديكم جريدة كويتية تطبع هنا، وحزبان كبيران يتناقضان في كل شيء باستثناء العداء للعراق.

### سؤال

من هو الاكثر كفرا، السكير ام صديق لميركا؟!

اسألوا الازهر «والاخوان» في مصر، والشيوخ الذين حللوا مناورات الماريتز في مخزن النفط العربي، وحرموا وجود جيش عراقي على ارضه.

هكذا منه الأصل



أمريكا
أسبوعية - سياسية - مستقلة

# براءة عمر عبد الرحمن من محاولة اغتيال مبارك في نيويورك

البلاد/ مكتب القاهرة

سببان رئيسيان دفعا المصريين الى تذكر الشيخ عمر عبد الرحمن المحبوس في نيويورك منذ حزيران «يونيو» ٩٣، السبب الأول هو حادث محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ التي وقعت مؤخراً، واكد المتهمون انهم تحركوا بأوامر قائد الخلية الذي اعاد الى اذهانهم فتوى سابقة كان اصدرها الشيخ عبد الرحمن في العام ١٩٨٨ بقتل محفوظ بسبب روايته «اولاد حارتنا» التي فيها طبقاً لفتوى عبد الرحمن – مساس بالله والانبياء، واعترف المتهمون انهم اختاروا اغتيال الاديب الحاصل على جائزة نوبل بعد ان خفت الحراسة عليه، وصار هدفاً سهلاً. فكمنوا له، وعلى اي حال فإن محاولة اغتيال محفوظ تسبت – في جانب منها – الى الشيخ الكفيف الذي يقبع حالياً في سجون «الغربة».

اما السبب الثاني لاعادة اسم عبد الرحمن مرة اخرى الى الذاكرة هو قرار هيئة الادعاء الفيدرالية الاميركية باضافة تهمة جديدة الى الشيخ المحبوس هي اصدار فتوى لاغتيال الرئيس حسني مبارك في ربيع ٩٣، الا ان المحاولة احبطت عندما الغى مبارك زيارته المقررة الى نيويورك، وقالت هيئة الادعاء ان تفجير المركز التجاري الدولي الاميركي في العام الماضي كان جزءاً من مؤامرة اكبر كان عمر عبد الرحمن يشرف عليها.

وعلى رغم حالة التشاؤم التي سادت اوساط هيئة الدفاع عن عمر عبد الرحمن في القاهرة ويترأسها المحامي المخضرم عبد العليم مندور لتتابع الاتهامات الموجهة الى موكلهم، الا ان المحامي مندور اكد ان لديه وثائق ومستندات تثبت براءة عبد الرحمن من جميع الاتهامات المنسوبة اليه، مشيراً الى دوافع «يهودية» وراء الزج بموكله في دائرة الاتهام، وقال: ان جماعات الضغط اليهودية حاولت اثبات فاعليتها في حصار النشاط الاسلامي في حي بروكلين بنيويورك لان جزءاً من هذا النشاط ساهم في دفع حركات جهادية عربية مجاهدة من بينها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في فلسطين المحتلة.

البلاد: معنى ذلك ان الشيخ عبد الرحمن ساهم في تمويل «حماس»؟

.. انا لم اقل ذلك، لكنني اشرت الى الدور المعنوي الذي لعبه الشيخ عمر عبد الرحمن وهو في نيويورك قبل جلسة في تعبئة مشاعر المهاجرين المسلمين لكي يدعموا (ماليا) اخوانهم المجاهدين في افغانستان وفلسطين والاقليات الاسلامية المضطهدة في كل مكان، ومن الواضح ان الجماعات الصهيونية الناشطة في اميركا حرضت ضد عبد الرحمن، بعد ان دبرت حادثة قتل الشيخ مصطفى شلبي مساعد عبد الرحمن، وقد وجد مذبوحاً في منزله، والغريب ان المباحث الفيدرالية الاميركية زجت اسم الشيخ عبد الرحمن في هذه القضية، وزعمت ان الشيخ عبد الرحمن حرض على قتل مساعده، وهذه فرية وافتراء لأن هذه المباحث لم تنسب شيئا للشيخ عبد الرحمن عندما قتل شلبي عام ١٩٩١، ولكن التحريض اليهودي هو السبب في دفع الشيخ الكفيف الى دائرة الاتهام.



## عبد الرحمن ساهم في تمويل «حماس» بتبرعات الجالية الاسلامية في اميركا

●●●●

## ما هي علاقة عمر عبد الرحمن بعادل امام؟!

### التحريض ضد الشيخ

البلاد: كيف؟

سنوضح احد النماذج للتحريض الاعلامي اليهودي الاميركي ضد العرب، ففي مقال بصحيفة «واشنطن بوست» في يوليو ٩٣ كتب جين هوجلاند وهو وثيق الصلة بالادارة الاميركية، كما هو خبير في شؤون العالم العربي والاسلامي «ان الولايات المتحدة تتبع سياسة مغامرة بدعمها للعناصر الاسلامية المتطرفة، مثل ايوائها للشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد المصري المتطرف وهي سياسة تهدد أمن دولة صديقة (مصر) تدفع ثمن مغامرات عناصر اسلامية كانت اميركا تستخدمها من قبل الهزيمة الشيوعية في حرب افغانستان. وما هي عدة دول اسلامية وعلمانية صديقة للولايات المتحدة تعاني الآن من نتائج حرب افغانستان، بعد ان اصبحت هذه الدول ضحية الحرب الافغانية، اثر عودة عناصر القوى الاسلامية التي شاركت فيها الى بلادها الاصلية لتمارس عملياتها الارهابية وتحترف العنف».

### حماس واخواتها

البلاد: وماذا عن «حماس»؟

لا يختلف موقف «حماس» كثيراً فهناك مؤسسات بحثية اميركية واقعة تحت الضغط الصهيوني تسعى الى تخويف الادارة الاميركية من حركة «حماس» وقد اصدر معهد واشنطن لدراسات الشرق الاوسط مؤلفاً ضخماً عن حركة «حماس اصولها وجذورها وعلاقتها بالاردن» وتوصلت الدراسة الى ان اسرائيل مهددة بالزوال بسبب عمليات حماس الفدائية، وفي ندوة بمعهد الولايات المتحدة للسلاح حذر دون بيريز استاذ العلوم السياسية في جامعة نيويورك من ان استمرار الفشل في حل القضية الفلسطينية سوف يعمل على زيادة تفوق الجماعات الاسلامية المتطرفة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وطالب بيريز وهو يهودي (بتحالف اميركي – اسرائيلي – عربي) للقضاء على حركات العنف الاسلامي في الشرق الاوسط مشيراً الى ان (حماس) موجودة في المدن والاحياء الاميركية كما أن لها علاقات تنظيمية مع جماعات جزائرية وسودانية ومصرية، كما تحصل على دعم من اثرياء الخليج.

البلاد: هل صحيح ان الشيخ عمر عبد الرحمن قال لوسائل الاعلام الاميركية «اذا كانت اميركا تريد احتلال مصر، فنحن ايضا نريد احتلال اميركا»؟

.. وما المانع في هذا التصريح، لقد كان الوطنيون المصريون يرفعون شعار مصر والسودان لنا، وانجلترا ان امكنا في الاربعينات، والشيخ عبد الرحمن رغم انه كان موجوداً في اميركا الا انه لم يهادن على الاطلاق، فهو رجل شجاع، وقد اكد ان اميركا تدعم الحكومات العربية الموالية لها لقمع الحركة الاسلامية.

### الجاسوس عماد سالم

البلاد: يواجه الشيخ عبد الرحمن و ١١ آخرين في تشرين الثاني المقبل تهمة التخطيط لاغتيال الرئيس مبارك في اميركا فما هو تعليقكم؟

.. لقد سبق واتهم عبد الرحمن في عام ١٩٨١ بالتحريض على قتل الرئيس انور السادات، وقد برأته هيئة المحكمة، ولست اعتقد ان المحلفين سوف يقتنعون بالمبررات التي ستقدمها هيئة الادعاء لاتهام عمر عبد الرحمن في التخطيط لاغتيال مبارك. فكل ما تستند اليه هيئة الادعاء هو تسجيل بين مهاجر سوداني يدعى صديق علي والمخبر عماد سالم «مصري» وهو عبارة عن «دردشة» لا تقدم دليلاً على اتهام احد في القضية، لذا فانني لا اعتقد ان هناك جدية في الاتهامات الموجهة الى موكلي، وكل ما هناك هو تنسيق بين الاجهزة الامنية في مصر واميركا لحبس عمر عبد الرحمن باعتباره رجلاً نشطاً وله مواقف معادية للحكومة المصرية، بدليل ان الهيئات التحقيقية الاميركية لم توجه اي اتهام لعمر عبد الرحمن الا بعد اربعة شهور من حادثة تفجير المركز التجاري الدولي الاميركي، وقبل ذلك كان عبد الرحمن حراً، ويتجول في البلاد الاميركية بسهولة ويسر.

### حراسة عادل امام

البلاد: قلتم ان لديكم ادلة على براءة عبد الرحمن ما هي؟

.. اعتذر عن نشر ما لدي من اوراق ومستندات لكن هناك تنسيقا مع المحامين الاميركيين الذي يتولون الدفاع عن الشيخ عبد الرحمن.

الى هنا انتهى الحوار مع المحامي المخضرم د. عبد العليم مندور، ونشير الى تصعيد اجراءات الحراسة حول زوجة عمر عبد الرحمن التي تقيم في محافظة الفيوم، وكذلك اولاده، فيما قامت الاجهزة الامنية بفرض حراسة على عدد كبير من الشخصيات العامة وردت اسماؤهم في قوائم الاغتيال التي اعدها المتطرفون الذين يرتبطون رباطا روحياً وفقهياً مع الشيخ عبد الرحمن، ومن ضمن هذه الشخصيات الفنان عادل امام الذي وضعته الجماعات المتطرفة على رأس قائمة الاغتيالات، ولوحظ ارتفاع اجراءات الحراسة «الفاضحة» حول عدد من الراقصات لا سيما لوسي وفيفي عبده ودنيا ومندية، وانتشرت دوريات امنية في حي الهرم الذي تنتشر فيه الملاهي الليلية، وكان المتطرفون الذين ارتكبوا محاولة اغتيال نجيب محفوظ اعترفوا ان من بين هؤلاء وزراء ومحافظون وفنانون وكتاب، واعترف المتهمون بان الفتاوى لا تسقط بالتقادم، وان فتوى قتل نجيب محفوظ اصدرها عبد الرحمن بعد اسابيع من صدور قرار فوزه بجائزة «نوبل» (١٩٨٨) وان هناك فتاوى اخرى لتصفية الكتاب «العلمانيين».

### الضرير والاسير

في اطار ذلك شنت الصحف المصرية هجوماً على الشيخ عبد الرحمن ووصفته بأنه «أمير المتطرفين والارهابيين» فيما واصلت مجلة «روز اليوسف» تحقيقاتها التي ربطت فيها بين المتطرفين وجرائم جنسية، وتهريب مخدرات، وتزوير دولارات والطريف ان عمر عبد الرحمن الذي عاد شخصية عامة مزعجة للسلطات في مصر لم ينطق بكلمة واحدة لأنه ما زال (اسيراً) و (كفيفاً) وبالتالي ضاعت منه امارة تنظيم (الجهاد).

### كيف؟

نحكي لكم قصة الخلاف الشهير الذي وقع بين عبود الزمر وهو اشهر قائد للجناح العسكري لتنظيم (الجهاد) وعمر عبد الرحمن عندما تنافس الاثنان على إمارة التنظيم، واتحازت مجموعات الصعيد لعبد الرحمن الذي ينتمي لمحافظة الفيوم «الصعيدية» بينما انحازت مجموعات القاهرة والجيزة ووجه بحري لعبود الزمر، وقالت مجموعة الصعيد انه (لا امارة لاسير) على اعتبار ان عبود كان محبوساً، ولا زال في السجن، وردت مجموعة القاهرة انه لا امارة لكفيف او لضرير، وفاز عبد الرحمن بالامارة بعد ان دافع انصاره عنه بقوة. لكنه فقد الآن هذه الشرعية بعدان صار ضريراً واسيراً، ويتردد في الاوساط الامنية والسياسية ان اعتقال عبد الرحمن في اميركا حال دون حدوث اندماج تنظيمي بين اهم تنظيمين اصوليين في مصر (الجهاد) و(الجماعة الاسلامية) طبقاً للمشروع الذي عرضه على انصاره في التنظيمين كان التفاهم في الخرطوم عام ٩٠ قبل سفره الى اميركا، وما زال المشروع قيد البحث، كما ما زال عبد الرحمن قيد الحبس.

---

## حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيويورك

### شكل تاني

لقد قررت عن طيب خاطر ومع سبق الاصرار والترصد ان اخفي «سحنتي» عنكم هذا الاسبوع ايضا وان اوقف «اقتراف» اية مقالة تمهيدا لمفاجأتكم اعتبارا من العدد القادم بـ «شكل تاني» لهذه الصفحة التي اتمناها ان تكون مميزة بمواضيعها وجرأتها والقضايا التي تطرح فيها لتغطي كافة الشرائح في المهجر.

اميركا قارة وكان الله في عوني لتغطية كافة نشاطات واخبار جاليتنا فيها.

---

# ستة مرشحين عرب يسعون للفوز في انتخابات الكونغرس الاميركي هذا العام

يسعى ستة مرشحين عرب بينهم امرأتان وجميعهم من اصول لبنانية للفوز بمقاعد في الكونغرس الاميركي في انتخابات هذا العام ١٩٩٤ التي ستجري في الثامن من شهر نوفمبر القادم وهم: ري لحود، سبنسر ابراهام، بان داند، برندا الياس، نك جو رحال، وايرني فرحات.

وتبدو فرصة ري لحود (Ray Lahood) كبيرة في الفوز وهو من ولاية الينوي من الحزب الجمهوري، وكان قد حاز على مقعد عن الحزب الجمهوري (U.S Representative) وعلى مقعد في (House Minortiy Leaber) حيث فاز بالمقعد باغلبية (١٧) الف صوت زيادة على ما حصل عليه الديمقراطيون سابقا كما عمل لحود كممثل للولاية في المجلس العام لالينوي، وله خبرة واسعة في السياسة الداخلية الاميركية فقد شغل عدة مناصب حكومية هامة وكان المدير العام لطاقم الكونغرس (Tom Railsback).

وقال لحود في حديث خاص لمراسلنا في نيويورك ان اهم القضايا التي يوليها الاهتمام هي: التطور الاقتصادي ونظام الرعاية الصحية وتطوره مؤكدا انه يفتخر باصوله العربية ويشارك في النشاطات السياسية العربية الاميركية

اما سبنسر ابراهام وهو من اصل لبناني، فقد اشترك في عدة مناسبات ونشاطات سياسية عربية اميركية وهو يركز في حملته الانتخابية على جذور عائلته اللبنانية وعلى الروابط العائلية اضافة الى الفلسفة السياسية التي يؤمن بها.

ومن المتوقع فوزه في الانتخابات القادمة فقد تقلد مناصب سياسية هامة مثل نائب رئيس لجنة الحزب الجمهوري في الكونجرس وكان ايضا نائب رئيس الكادر الحكومي لنائب الرئيس دان كويل (Quel) لمدة خدمته في البيت الابيض وكان رئيس الحزب الجمهوري في ولاية (ميتشيغان) لمدة ثماني سنوات وهو يدعو في حملته لعدم رفع الضرائب وتقليل مصاريف الدولة ومحاربة الجريمة بشكل اقوى.

وفي ولاية كاليفورنيا بدأ ايرني فرحات (Erni Farhat) حملته الانتخابية بنشاط ملحوظ وهو معروف بتمتعه بشخصية ادارية قوية وطموحة، فهو مؤسس ورئيس مؤسسة (Sanjo Inbvestment) شركة عقارية استثمارية - وهو ايضا عضو في الغرفة التجارية لمدينة كالفر سيتي (Calver City).

ومن اهم القضايا التي يطرحها فرحات في حملته الانتخابية تعليم اليافعين والتركيز على الدور الاساسي للعائلة من اجل بناء جيل افضل يعتمد عليه ومحاربة الجريمة والمطالبة بعدم احتمالها اي تحمل بالاضافة الى انشاء مؤسسات استثمارية في الاحياء الفقيرة من اجل رفع مستوى ابناء هذه الاحياء وتوفير مستوى افضل لهم.

وكان فرحات قد فاز بالاغلبية قبل ذلك في ولاية كاليفورنيا بالانتخابات السابقة وهو يخوض معركته الحالية في ذات الولاية في المنطقة (Dislict 2).

اما المفاجأة العربية لانتخابات الكونغرس هذا العام فكانت المرشحة بات دانر (Pat Danner) وهي تمثل الحزب الديمقراطي في منطقة ميسوري (المنطقة السادسة) وهي تفخر باصولها اللبنانية. وتتمتع بتأييد حزبها الكامل لها، ودوائر الانتخابات للمرة الاولى، لها نشاط واضح في لجان قطاع العمل العام، وتحارب بات دانر في حملتها الانتخابية خطة كلينتون للضرائب بشدة وهي تدعو لتشكيل خطة صحية وبناء عائلة اقوى والمحافظة عليها.

رئيسة بلدية فرانكلين سابقا، برندا الياس (Brenda Elias) اعلنت ايضا خوضها لانتخابات الكونغرس القادمة، وهي من اصل لبناني، وقد شهدت لها المدينة خلال تسلمها المركز بكفاءة عالية وادارة مالية ممتازة فقد حققت الياس لمدينتها (فرانكلين) احتياطيا اضافيا في الميزانية.

وتتمتع برندا الياس بشخصية قوية وهي تؤمن بانه كلما زاد عدد المنتخبين من العرب الاميركيين كلما ازدادت قدرتهم على المساهمة في السياسة الداخلية، وتخوض الياس معركتها الحالية في منطقة هامبشير (2nd Districk) وفي منطقة غرب فرجينيا يسعى نك جو رحال من الحزب الديمقراطي للفوز في انتخابات الكونغرس القادمة وهو معروف باهتمامه بالقضايا العربية وهو ايضا عضو فعال في عدة لجان منها لجنة المحافظة على المصادر الطبيعية ولجنة المواصلات.

---

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا

### الاخوة في امريكا

لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الامريكية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533

## التقوى اقوى

قال الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ((يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)) صدق الله العظيم.

الى كل من يمسك بالقلم ويكتب ارجو ان يتقي الله تعالى ويكتب ما يفيد الناس ويبتعد عن كل ما يفرق بين الناس ويؤذيهم، عشائر الشركس والشيشان متواجدة في البلاد العربية منذ الحكم العثماني واننا نثمن هذه الضيافة ونغرسها في قلوب الاجيال ولهذا ترانا في المقدمة عندما تمس هذه البلاد اي شائبة ونجعل من اجسامنا متاريس لهؤلاء الناس الذين اكرمونا ونفديهم بارواحنا واموالنا وهذا نعتبره شرفا لنا والمائة وثلاثون سنة تشهد على ذلك.

والكل يعلم والتاريخ سجل لابنائنا واجدادنا اننا قاومنا وتصدينا بكل ما اوتينا من قوة للاحتلال الروسي والاستعمار الغاشم الذي تعرضت له بلاد القوقاز، ولا يمكن ان ننسى بان تلك البلاد رويت بدمائنا ولم نبخل بتقديم قوافل الشهداء في سبيل الحرية والكرامة والاستقلال، واليوم تعلن احدى الجمهوريات القوقازية استقلالها وهذا طبعا من اكبر امانينا وفرحتنا، وكما ان جميع الذين نحبهم ويحبوننا فرحوا معنا ونشكر جميع الذين شاركونا الفرحة. وندعو الله تعالى ان يسامح الذين حاولوا ان ينغصوا علينا فرحتنا، ونعيد للاذهان بان الشعوب القوقازية عندما قهروا في مواطنهم وقرروا بدينهم الاسلام الحنيف واطفالهم وارواحهم فكانت هذه البلاد الاسلامية والشعوب العربية العريقة اول من مسح عنهم أعناء وقسوة آلام الهجرة وقدموا لهم كل المساعدة والعون.

ونحن عشائر الشركس والشيشان لا ننسى كم كانت فرحتنا وكذلك الاردنيون الكرام عندما هل علينا قمر من اقمار آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريف الهاشمي جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه، ولم يسعهم الا ان يتوافدوا الى (معان) لاستقبال هذا الشبل الهاشمي الكريم والترحيب به وتمت البيعة من الاجداد الى جد الحسين المفدى ونحن لا زلنا وسوف نبقى على عهدنا وبيعتنا، وان تبلى باذن الله هذه البيعة مهما مر عليها الزمان، والاجيال يتوارثون هذه البيعة المباركة العرش الهاشمي المفدى، وكما اننا نؤيد حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى في كل خطواته السلمية وكما ايناه وكنا صفا واحدا من ورائه عند كل المحن والحروب وكما اننا نحترم كل آرائه ونؤيد ولايته على مقدسات القدس الشريف وكيف لا والله سبحانه وتعالى القائل في محكم تنزيله «سبحان الذين اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا الكبرى» صدق الله العظيم.

واختتم كلمتي بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل ابن آدم خطاء وخير الخطاؤون التوابون» صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتحياتي الى كل انسان يحب الخير والسلام ويعمل لاجله والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مختار عشائر الشركس في معان
الحاج عدنان موارد كلمات شكلخوه

## رسائلكم وصلت وشكراً

تتلقى "البلاد" يوميا العديد من رسائل القراء .. ولعدم تمكننا من نشر الرسائل مرة واحدة، فاننا نضطر الى تأجيل نشر بعض مساهمات الاخوة القراء الى اعداد قادمة، ولكننا نود ان نشير الى اسماء مرسلي الرسائل التي وصلت:

احمد علي الطاهر/عمان، حسن خالد/الزرقاء، خالد مصطفى الشويات/عجلون، فايز نعمان/عمان، محمد مصطفى سعيد/عمان، زينات محمد حسني قنديل/الهاشمي الشمالي، احمد محمد حسن/السلط، رنا سالم/عمان



## جولة في رسائل القراء

○ الصديق نادر فرج بعث برسالة تضمنت محاولة شعرية بعنوان «الصديق وقت الضيق» تناولت صفات الصديق الوفي حيث وصفه بانه الذي يلبي النداء وقت الحاجة.. شكرا لك على مساهمتك..

○ الاخ عبدالحكيم عبدالقادر النسور / عمان.. بعث برسالة تضمنت مقالة مطولة حول «الابناء بين التربية والاجرام» تحدث فيها عن دور الاباء في تربية ابنائهم تربية صالحة تقيهم من الانحراف وطالب بعدم اقدام الاباء على قتل ابنائهم المنحرفين بل برعايتهم وانتشالهم من الانحراف.

○ الاخ متعب فيصل الفرسان / اربد – الحصن: وصلت رسائلك متأخرة كثيرا.. نشكرك على ما ورد فيها.. وننتظر مساهمة اخرى منك.. واهلا بك صديقا دائما للبلاد..

○ مواطن عراقي وقّع رسالته تحت اسم سائح نادم.. نشكر لك اهتمامك.. واهلا بك صديقا على ان تتضمن رسائلك القادمة اسمك الصريح..!!

○ الصديقة هيفاء صالح تنتقد ما تنشره بعض الصحف العربية والمحلية من مواضيع بعيدة عن الحقيقة.. وتشكر البلاد على انها تتحرى الحقيقة دائما.. اهلا بك يا هيفاء صديقة دائمة البلاد..!!

○ الاخ شاهر ابو علي بعث برسالة تضمنت مجموعة من الحكم والاقوال نقتطف منها:

الحياة زهرة تكون جميلة لمن يحسن النظر اليها وسيئة لمن يسيء النظر اليها.

مصائب قوم عند قوم فوائد..!!

○ الاخت فريدة محمود تتمنى ان يعم السلام جميع انحاء الوطن العربي في الوقت الذي تعود فيه كل الحقوق العربية.. ويا ريت.. !!

○ القارئ عبدالسلام ابو بليل بعث برسالة تضمنت اكثر من خاطرة.. واحتوت على كلمات عذبة اولاها حول خرير الماء وثانيها حول بائع الفلافل واخرها عن دور المعلم في تربية الاجيال.. شكرا لك ونتمنى ان تكون مساهماتك على وجه واحد من الورقة وبخط واضح..

○ الصديقة نهى احمد.. لست انت وحدك من يكره الكذب.. ولكن هنالك الكثير ممن لا يتعاملون مع الصدق.. شكرا لك على رسائلك الجميلة.

○ الاخ بسام عطية –الزرقاء.. بعث بخاطرة تحت عنوان «الاولى في الغرام».. شكرا لك ونعدك ان ننشرها في اعدادنا القادمة..

## مساهمات .. مساهمات .. مساهمات .. مساهمات .. مساهمات .. مساهمات ..

وجهة نظر

## جواهر.. معالجة درامية عالية جدا؟!!

جميل من التلفزيون الاردني والذي هو في موقع (اتهام) دائما ان عرض الجوهرة الثمينة «جواهر» فهذا المسلسل جاء نتيجة جهود القائمين على البرامج في التلفزيون الاردني والتلفزيون كما اسلفت يتعرض يوميا عبر الصحف الى النقد وارجو من الاخوة النقاد ان يكون نقدهم ضمن اطر الواقعية والموضوعية بعيدا عن الحزبية والشللية والاطر الضيقة والمغلقة.. فكل انسان وله فكر له الحق ان يعبر عن فكره واختلاف احد بالرأي مع انسان اخر اكيد بل ومؤكد انه لا يفسد الود بينهما في اية قضية خلاف ذلك..

ولعل الناظر الى مسلسل جواهر يلاحظ ان المسلسل نقل المشاهد من البدوي الذي كان يعيش ايام الدولة العثمانية الى ايام التقدم والتمدن الذي نراه جليا في حياتنا اليوم، حيث ان المسلسلات البدوية القديمة كلاسيكية نوعا ما بينما مسلسل جواهر مسلسل عصري ومسلسل تقني نوعا ما.. ولعل الامكانيات التقنية والفنية والانتاجية هي التي ساعدت على نجاح هذا المسلسل بل ان القصة بحد ذاتها مشوقة وكذلك السيناريو والحوار كان جيدا ولكن لا يخلو السيناريو من بعض الكلمات المهجنة ولعل هذا يعود لعدم عرض النص على احد المتخصصين باللهجة البدوية فجميل جدا عند عمل مسلسل بدوي ان تكون هنالك هيئة استشارية من ابناء البادية للاشراف على العمل كون ان هذا يعطي قوة للعمل.. ويعطيه ضخامة وجزالة.. واداء الممثلين تفاوت بين ممثل وآخر ولكنه بشكل عام كان جيدا ولعل المشاهد يلاحظ ان نوعا من المسلسلات البدوية الجديدة قد بدأ بالظهور فقد ظهر مسلسل البياض وكان له تقريبا نفس المعالجة الدرامية العالية.. وهذا يبشر بميلاد مدرسة جديدة تتبنى عمل مسلسلات بدوية في قوالب جديدة ومعاصرة بعيدا عن الكلاسيكية القديمة في صناعة المسلسلات.. الى من ساهم في انجاح هذا المسلسل اقول: شكرا..

عايد ابو زيد

## حب من نوع اخر

عزيزتي ليلى

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٣) عاما تعرفت قبل عام تقريبا على شاب يبلغ الثلاثين من عمره بحكم العمل وارتبطت معه بعلاقة حب جارف.. عشقته حتى الثمالة لانه كان هو الفارس الذي احلم به.. ينبض قلبي كلما رأيته او كلما تحدثت معه.. فهو يتمتع باخلاق حميدة ويمتلك شخصية جذابة.. حاولت في البداية ان اهرب من حبه فلم استطع.. فقد اختاره قلبي دون منازع.. ولكنه لم يصارحني هو في البداية عن شعوره نحوي بالرغم من انني كنت المح في عينيه مدى حبه لي.. الى ان التقينا ذات يوم صدفة وتصارحنا.. وبدأ المشوار.. واخذنا نلتقي يوميا بعد نهاية الدوام واتفقنا على الزواج بالرغم من انه كان كلما تحدثت معه حول الزواج يحاول ان يغير الحديث.. ولكنه بعد عدة مرات اصر على ان تتزوج ومهما كانت الظروف ولكنني فوجئت انه متزوج من سيدة في الخامسة والعشرين من عمرها.. وقد انجبت منه ولدين.. وتحبه هي الاخرى الى درجة الجنون.. ولم تكن تعرف ان زوجها يحب غيرها.. واجهته انا بالحقيقة.. فاعترف بان زوجته تحبه كثيرا وهو يحبها ولا يكرهها واعترف كذلك بانها زوجة مثالية.. ولكنه لم يستطع ان يقاوم حبي له كما يقوله وقرر ان يكون زوجا لامرأتين تحبانه معا..

اما انا فقد وقعت في حيرة وعذاب.. انني لا ارضى ان اهدم بيتا واحرم سيدة من زوجها الذي تحبه.. كما انني في الوقت ذاته لا اقدر ان احرم نفسي من هذا الحب وليس لي القدرة على ان احطم قلبي المولع به.. ترى ماذا افعل.. ارجوكم ارشدوني.

المعذبة فاديا . ص/ عمان

الحل:

عزيزتي المعذبة فاديا. ص/ عمان

لا يمكن ابدا ان يعيش حب من اجل ان يموت حب آخر.. ولا يمكن كذلك ان تفرض العواطف فرضا لكي توضع في قالب تنصهر بداخله ذرات المحبة.

ما دمت قد عرفت بان هذا الحبيب تملك قلبه سيدة هي احق منك به زوجته وكذلك طفلاه.. فما عليك الا ان تعبري عن مدى حبك ووفائك لهذا الرجل بان تتركيه لزوجته وطفليه ما دمت مؤمنة بان الحياة لا يبقى فيها الا الخير.. ولتكوني الانسانة التي تضحي بعواطفها من اجل ان تبقى اسرة متحابة متماسكة.. واعتقد انك حينها ستشعرين بالرضى والراحة وقد حققت حبا اكبر من هذه العواطف كلها.. مع تمنياتي لك بالخير والسعادة والتوفيق.

ليلى

## لماذا اصبحت الحياة مملة؟

لا اعرف بالتحديد ما هو سبب جعل الحياة مملة بهذا الشكل ولكن دعونا نتعرض لبعض الزوايا التي من الممكن ان تطل من نافذة الموضوع وتسهم بشكل او باخر فيه فمثلا هل ان قلة الرفاهية عند غالبية شعبنا هي احدى الزوايا، وهل ان الروتين السام الذي يعيشه الكثيرون منا يعتبر زاوية، وهل ان الفقر المدقع الذي نعيشه يوميا يعتبر زاوية، والذي باعتقادي انه يحتل اكبر زاوية، وهل ان السذاجة والبساطة والطيبة التي ترتسم على وجوه فئة لا باس بها منا مما يبدو بشكل ممل تعتبر زاوية، وهل ان المصلحة الشخصية والانانية والتي تسيطر على تعامل الكثيرين من الافراد في هذا المجتمع تعتبر هي ايضا زاوية، وهل.. وهل.. وهل.

كل هذه الزوايا باعتقادي انها تشكل غمامة الملل التي ترقد على قلوبنا حتى تكاد تفقس. وانا اعتبر ان الملل انواع فمنه الملل الوظيفي ذو الروتين القاتل من جهة والذي يجمع قلة الرفاهية من جهة اخرى فنتيجة الراتب المجزي الذي يقطر في فم الموظف في نهاية كل شهر والذي لا يكاد يكفيه لنصف الشهر المقبل يجلس في بيته خائفا من الخروج الى اي نزهة لانها ستقضي حتما على مصروف بعض ايام الشهر.

واما الملل الاخر فيصيب تلك الكوادر العاطلة عن العمل مما يسبب عندهم الاحباط والحقد على تلك الحياة التي لا تريد ان تفتح لهم ذراعيها، ولا اريد ان اتطرق لهذا الموضوع لانه يعتبر مأساة بحد ذاته.

واما الملل الاخير ونعم الملل فهو الذي يصيب اصحاب رؤوس الاموال، والعقارات فكل شيء ميسر وكل شيء يهون لاجل تلك العيون، فقد مل هؤلاء المساكين الذهاب للنوادي والمطاعم الفاخرة والسهرات بكافة انواعها ويبحثون عن التغيير، وهذا موضوع ايضا يطول التحدث عنه.

انا نفسي لا اريد ان اتعمق في اي من هذه المواضيع لان غالبيتكم يعرفونها اكثر مني ولكني وددت ان انوه عن الظاهرة التي الحظها بشدة هذه الايام والتي تتفشى يوما بعد يوم وانا بكلامي هذا لا ادعوكم للتفاؤل واقول لكم ابتسموا كما يقول الشعراء لانه ليس هناك ما يدعو للتفاؤل ولكن (بدنا نصبر حتى نشوف آخرتها).

واخيرا اقول لكم قول الشاعر:

دع الايام تفعل ما تشاء
ولا تجزع لحادثة الليالي
وطب نفسا اذا حكم القضاء
فما لحوادث الدنيا بقاء

سمير رافع ابوالرب – اربد

## من واقع القطط في اميركا..

حدثني احد الاصدقاء العائد حديثا من رحلة استجمام الى الولايات المتحدة الاميركية، عن بعض مشاهداته وملاحظاته في بلاد «التكنولوجيا» و«الكاوبوي» وفيما يرويه الصديق طرفة تحسن الاستفادة منها..

ثمة عائلة اردنية في الولايات المتحدة تقيم منذ زمن طويل وتلك العائلة متاقلمة مع الوضع الاجتماعي حتى انها تربي هرة في البيت اسوة بمعظم العائلات الاميركية، ويصدف ان تمرض الهرة وتعتل مما يوجب نقلها وبالسرعة اللازمة الى المستشفى المخصص لمعالجة الحيوانات من قطط وكلاب وسواها.

في المستشفى تستقبل المريضة كما يجب ويحضرون لها ملفا مدونة عليه المعلومات الضرورية عنها.. اسمها، اسم العائلة التي تنتمي لها الهرة والتي هي مسؤولة عنها، عمرها، لونها، الوضع الاجتماعي للاسرة، الامراض التي عرفت في الاسرة، ثم اخيرا نوع الشكوى ومواضع الوجع. وقد استغرب افراد الاسرة الاردنية في بداية السؤال عن اسم عائلة الهرة، ثم وافقوا اخيرا على ان تحمل اسم العائلة كانها احد افرادها، طبعا عولجت المريضة وشفيت وتم كل شيء على احسن ما يرام ولكن الحكاية ليست هنا، فبعد فترة مرض احد افراد العائلة مما اوجب نقله هو الاخر الى مستشفى بشري، وهو غير المستشفى الحيواني ولكنه يرتبط معه بواسطة حلقة مركزية من جهاز طبي واسع ينظم الطبابة في الولاية التي تقطنها تلك العائلة.

وعندما دخل المريض الى المستشفى وجد ان للعائلة ملفا واخبروه ان احد افراد العائلة (ميمي) كان في احد المستشفيات وان الوضع الصحي للعائلة معروف واعتبر المستشفى ان العائلة بشخص الهرة (ميمي) واحدة من زبائن المستشفى وترتب على هذا الامر بعض التقديمات التي تنص عليها قوانين الطبابة.

ضحكت وضربت كفاً بكف وسألت عن المفارقة بين هناك وهنا فالقطط في اميركا ترتفع الى مستوى الناس والناس تنحدر هنا الى مستوى القطط في بعض المستشفيات.

محمد عطا الله الخطيب/معان

## استفتاء نجوم ٩٥

الاسم: خليل كايد خليل – المهنة طالب
افضل مطرب اردني: عامر الخفش
افضل مطربة اردنية: عايدة ابو نوار
افضل اغنية اردنية: هيه يا رمانة
افضل ممثل اردني: هشام حمادة
افضل ممثلة اردنية: قمر الصفدي
افضل مسلسل اردني: وردة الجبل
افضل برنامج اردني: بنك المعلومات
افضل مذيع اردني: محمد العيدي
افضل مذيعة اردنية: عروب صبح
افضل محطة: الاردن

الاسم: احمد السعد – العمر (٢٤) سنة – المهنة – مدرس
افضل مطرب اردني: ربحي رياح
افضل مطربة اردنية: رويدا العاص
افضل اغنية اردنية: يا سعد
افضل ممثل اردني: هشام حمادة
افضل ممثلة اردنية: سهير فهد
افضل مسلسل اردني: حارة الزين
افضل برنامج اردني: فكر واربح
افضل مذيع اردني: مريد حماد
افضل مذيعة اردنية: منتهى الرمحي
افضل محطة: الاردن

الاسم: اسامة علي الضلاعلة – المهنة – طالب – العمر (١٦) سنة
افضل مطرب اردني: عمر العبداللات
افضل مطربة اردنية: سميرة العسلي
افضل اغنية اردنية: يا سعد
افضل ممثل اردني: هشام يانس
افضل ممثلة اردنية: امل الدباس
افضل مسلسل اردني: محاكم بلا سجون
افضل برنامج اردني: فكر واربح
افضل مذيع اردني: عدنان الزعبي
افضل مذيعة اردنية: ايمان الطوالبة
افضل محطة: الاردن القناتان (١ ، ٢)

الاسم: سوسن ابراهيم ابو دقة – العمر (٢١) سنة – المهنة طالبة
افضل مطرب اردني: ربحي رياح
افضل مطربة اردنية: سهام الصفدي
افضل اغنية اردنية: يا سعد
افضل ممثل اردني: ربيع شهاب
افضل ممثلة اردنية: شفيقة الطل
افضل مسلسل اردني: لقمة العيش
افضل برنامج اردني: اغنيات في السباق
افضل مذيع اردني: محمد العيدي
افضل مذيعة اردنية: ايمان الطوالبة
افضل محطة: الاردن

الاسم: محمود عبد الله محمد رواضية
افضل مطرب اردني: ربحي رياح
افضل مطربة اردنية: سميرة العسلي
افضل اغنية اردنية: يا سعد
افضل ممثل اردني: عادل عفانة
افضل ممثلة اردنية: ناريمان عبد الكريم
افضل مسلسل اردني: البدوي الغريب
افضل برنامج اردني: فكر وثقافة
افضل مذيع اردني: راكان قداح
افضل مذيعة اردنية: ايمان الطوالبة
افضل محطة: (الاردن ، مصر – السعودية)

الاسم: عادل متولي الشعراوي – العمر (٢٨) سنة – المهنة عامل
افضل مطرب اردني: ربحي رياح
افضل مطربة اردنية: رويدا العاص
افضل اغنية اردنية: هاشمي هاشمي
افضل ممثل اردني: ربيع شهاب
افضل ممثلة اردنية: عبير عيسى
افضل مسلسل اردني: الجذور الطيبة
افضل برنامج اردني: فكر واربح
افضل مذيع اردني: رافع شاهين
افضل مذيعة اردنية: اخلاص يخلف
افضل محطة: سوريا

الاسم: جلال الدين محمود محمد – العمر (١٤) سنة – المهنة طالب
افضل مطرب اردني: عمر العبداللات
افضل مطربة اردنية: عايدة ابو نوار
افضل اغنية اردنية: صقر العرب
افضل ممثل اردني: هشام حمادة
افضل ممثلة اردنية: امل الدباس
افضل مسلسل اردني: الكف والمخرز
افضل برنامج اردني: يسعد صباحك
افضل مذيع اردني: عساف الشويكي
افضل مذيعة اردنية: نادية ملكيان
افضل محطة: الاردن

الاسم: بسمة محمد لطفي حميدة العمر (١٧) سنة – المهنة طالبة
افضل مطرب اردني: عمر العبداللات
افضل مطربة اردنية: سميرة العسلي
افضل اغنية اردنية: يا سعد
افضل ممثل اردني: ربيع شهاب
افضل ممثلة اردنية: عبير عيسى
افضل مسلسل اردني: النار والهشيم
افضل برنامج اردني: اليوم وصور
افضل مذيع اردني: رافع شاهين
افضل مذيعة اردنية: اخلاص يخلف
افضل محطة: الاردن

## شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

عزيزي القارئ:

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاصدقاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

استفتاء نجوم ١٩٩٥

١– من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢– من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣– ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤– من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥– من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦– من هو افضل مسلسل اردني محلي؟ الجواب
٧– من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨– من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩– من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠– ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم:
العمر:
المهنة:

هكذا من الأصل




**حكمة الاسبوع ..**
كل من لبس طاقية مخروقة فبو لا يجيد المجاملة، وكل من لا يلبس على رأسه يحب دائما الوصول الى الهدف باسهل الطرق.. وكل من حلق شعر رأسه على (الصفر) قالوا عنه خبيرا..!!

# WEEK END

**صفحة أسبوعية مستقلة لا يشرف عليها رئيس التحرير**

**يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف**



## زمان الهنا يا زمان!!

يحاول احدهم ان يقوم باعادة صياغة كلمات اغاني ام كلثوم من جديد، ويبدل ويعدل حتى تتوافق كلمات هذه الاغاني مع متطلبات العصر من سرعة وشخلعة وهيصة.

الغريب في الامر ان هذا الشخص الذي تبرع بتعديل الامور رأسا على عقب يطالب بان تدفع له مجامع اللغة العربية تكاليف هذا الانجاز..!!

## على الواحدة ونص..!!

شاب لا يزال في مقتبل العمر.. حفيت قدماه ولم يجد عملا يناسبه.. فقرر مؤخرا ان يعلن عن استعداده لان يعمل (دبيكا) في حفلات الاعراس والسلام..!!

## صحافة بالجملة!!

يقال - وعلى ذمة من قال - بان اكثر من (١٥) شخصا قرروا اصدار صحيفة خاصة بهم مقابل ان يدفع كل منهم الف دينار كمساهمة في تكاليف الاصدار.

الغريب في الامر ان (١٤) شخصا من بين الخمس عشرة ليس لهم علاقة بالصحافة..

ويقي ان نقول ان المشروع لا يزال مجرد (حلم) طرحه احدهم في جلسة عائلية..!!

## هز الوسط!!

ماذا يحدث لو قررت كل الراقصات العربيات اعتزال الرقص في آن واحد؟

يقول احدهم ان الفرصة ستكون سانحة جدا لكي يحقق بعض (الرجال) مكاسبهم ويتحولون الى راقصين نص كم في الملاهي الليلية او ان يتجه البعض للبحث عن الرقص في البيوت المغلقة حيثما كانت..!!

## الجن في خدمة امرأة!!

ما تردد مؤخرا من ان احدى الحسناوات في مصر استطاعت ان تستولي على مليارين من الجن وتسخرهم لتنفيذ اوامرها يقودنا للقول - ان صح ذلك - بان هذه الحسناء هي اول زعيمة للعالم كله ولكننا نخشى ان تطلق هذه الزعيمة شياطينها على الرجال وتحول العالم كله الى عالم (نساء)...!!

## اكثر من وجه !!

بعض الصحف والمجلات العربية نجحت في انها تمتلك اكثر من وجه لتكون في آن واحد صحيفة للعالم وصحيفة لدولة وصحيفة لرجل وصحيفة للعدم.

والدليل على ذلك ان هناك اكثر من صحيفة تبدل ثيابها في الوقت ذاته لتلهم رجلا ما يغوص بين اكوام المليارات حتى اذنيه..!!

## اعلانات مبوبة

مطلوب سكرتيرات لتخليص المدراء من (الملل) والنوم مبكرا!!

رجل يبحث عن عمل.. لديه خبرة في تعدد الزوجات

يتوفر قريبا في الاسواق ثلاجات تصلح لحفظ اعصاب الازواج المغلوب على امرهم..!!

سيدة تبحث عن (كلبها) فعلى من يعثر على السيدة ان يسلمها (الكلب).. وله مكافأة معتبرة..!!

مطلوب محام يجيد (العزف) على القانون!!

## الو.. الو..

## راجي: لا احب السياسة.. وابصم للسلام بالعشرة!!

الو.. الو..

ايوه.. مين حضرتك..

جريدة البلاد معك .. ممكن تسمحلنا ندردش معك شوي؟

يا اهلا وسهلا.. تفضل يا اخي.. بس ممكن اعرف شو المناسبة..!

ابدا.. كل ما في الحكاية انه بنتصل برقم عشوائي كل اسبوع وبندردش مع صاحب الرقم..

وها لعشوائية ما اجت الا علي..

هيك حظك شو بدنا نعمل..

يا سيدي ما علينا.. تفضل..

ممكن نتعرف عليك في البداية؟

انا اسمي راجي ابو نصر..

عمري (٤٤) سنة.. باشتغل خياط..

خياط رجال والا ستات؟

بتاع كله..

كيف الشغل موفي معك؟

مستورة والحمد لله..

اكيد مهنة الخياطة فيها متاعب كثيرة؟

طبعا وخاصة لما يكون الزبون واحدة ست.. بتطلع الشيب في رموشي.. بتخليني اعيد الخياطة اكثر من خمس سنوات، والسبب الموديلات.. الله يلعن الموديلات وسنينها..

طيب بدي اسألك وتحكيلي بصراحة.. ملابسك وملابس زوجتك واولادك بتشتريهم حاضر والا انت بتخيطهم؟

بدك الصراحة.. بالنسبة لملابسي انا وملابس ام الاولاد انا اللي بخيطهم ولكن الاولاد وخاصة البنات بشتروهم حاضر..

كم عدد اولادك؟

ما شاء الله عندي ثلاث اولاد وبنتين.. اكبرهم بنت عمرها (٢١) سنة.

الله يخليلك اياهم..

تسلم..

كيف بتقضي اوقاتك؟

اوقاتي تقريبا كلها شغل، فانا بانزل على المحل من الساعة (٧) الصبح وباظل حتى المغرب وبعدين برجع للبيت وباقعد مع الاولاد شوي وبتفرج على التلفزيون حتى الساعة (١١) وبعدين بانام، اما يوم الجمعة بمضيه نوم في نوم..

على ذكر التلفزيون .. شو رأيك ببرامج التلفزيون الاردني؟

فيه حدا سامعنا؟.. اقولك بصراحة.. هابطة جدا..

ولكن بتشاهد التلفزيون؟

الريحة ولا العدم..

بتفكر تشتري ساتلايت حتى تتخلص من هالبرامج الهابطة؟

خلينا عالبرامج الهابطة ولا يهبط الضغط عندنا.. انا معنديش امكانيات اشتري ساتلايت..

طيب بتقرأ جرايد يا اخ راجي؟

احيانا.. وبدون مجاملة باقرأ جريدة البلاد كثير..

شو اللي يعجبك في جرايدنا؟

قللي شو اللي ما بيعجبك.. يا اخي زهقتنا الاخبار البايتة وزهقتنا مسلسل فلان قام وفلان قعد وفلان زار وعلان صرح.. بدنا صحافة تعالج همومنا وقضايانا.. بدنا صحافة تخلينا نبتسم اكثر ما نتنكد.. واذا بدك الصحيح انا ما بقرأ في الجرايد اليومية غير الوفيات وبعض الاعلانات..

وبالنسبة للاخبار السياسية؟

زهقتنا السياسة يا اخي.. ارجوك فكنا من هالسيرة..

يعني لو سألتك عن السلام راح تضرب سماعة التلفزيون بوجهي؟

انا باصم بالعشرة بالنسبة للسلام وغير هيك ارجوك لا تسألني؟

راح اسألك عن راغب علامة؟

ممتاز جدا حتى ما تزعل الصبايا..

طيب شو امنيتك في الحياة؟

اني اقدر اوفي بالتزاماتي نحو اولادي..

شكرا.. غلبناك كثير..

العفو يا سيدي..

## سباحة

هل تجيد السباحة؟

ن.ن.ن / مادبا

لا.. لانني اخشى ان اغرق في الحب حتى اذني؟

## بريجيت

ماذا تحب في بريجيت باردو؟

نعيم/ اربد

قططها..!!

## تياسة

قالوا لي انك خبير بالتياسة فهل هذا صحيح؟

رانيا/ الزرقاء

حصلت على شهادة الخبرة بالواسطة..!!

## ملل

عندما تشعر بالملل ماذا تفعل؟

طارق محمود / السلط

بادخن هيشي..!!

## غنيلي!!

غنيلي شوي.. شوي.. غنيلي يا عيني؟

أريج.ف/ جبل التاج / عمان

ما أدرش على كده..!!

## خيال

تخيلتك عملاقا فوجدتك قزما.. فهل هذا صحيح؟

ريما. س/ عمان

يبدو ان عندك قصر نظر..!!

## دراسة

هل تجيد الكتابة ام انك امي؟

سلامة ابو حسن/ الزرقاء

انا أبي..!!

## انتحار..

هل تعرف ماذا يدور في ذهن ليلى علوي؟

احمد رجا/ عمان

ان الانتحار افضل وسيلة للنجومية!!

## شيطان

ما الفرق بينك وبين الشيطان؟

اماني. ل/ عمان

الفرق انه يستطيع ان يطاردك ويخطفك بينما انا اهرب منك..!!

## فرق

ما الفرق بين الاسد والحمار؟

اشرف مساعفة/ الزرقاء

الاول يطرد زوجته والاخر يتحملها كثيرا..!!

## حب

احبك حتى الثمالة.. فهل تقبلني حبيبة؟

لانا/ عمان

اخشى عليك من الادمان..!!

## غرام

هل انت محترف غرام؟

ناديا/ جبل عمان

نعم.. ولكنها مهنة لا تطعم خبزا.. فتركتها..!!

## من هو؟

مطرب اردني يتكون اسمه من مقطعين و(١١) حرفا..

الحروف: ١ + ٦ + ٧ + ٤ = مدينة اردنية

الحروف: ٢ + ٦ + ٧ = معركة

الحروف: ٣ + ٤ + ٦ + ٨ + ٤ =

عاصمة دولة اوروبية

الحروف: ١١ + ٧ + ٦ = معدن ثمين جدا

الحروف: ٤ + ٩ + ٦ = ازاح..

الحروف: ٦ + ٣ + ٥ + ٤ = ما تخلفه النار.

## كلمات متقاطعة

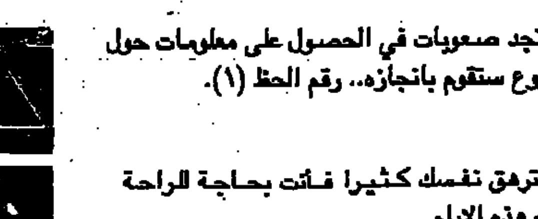
| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | |

١- ممثل عربي مشهور، فقر.
٢- ماركة سيارات + خارطة بالانجليزية، بمعنى خلف.
٣- التعريف + اتجه الخلف.
٤- عاصمة اوروبية، انت بالانجليزية، جدها في ديكارت.
٥- دولة اسيوية معكوسة، ثلثا اكل، علم مؤنث.
٦- احد الوالدين معكوس، يتحرك بالانجليزية.
٧- موارد معكوسة، نعومة.
٨- سيدة شهيرة راحلة + د.
٩- احرف مختلفة، لاحدى القارات ينقصها احد الحروف.
١٠- مشروب الضيافة معكوس، حيوان مفترس، احد الانبياء.
١١- علم مؤنث، مهن مبعثرة، يستقبل.
١٢- تعب، علم مؤنث.

١- مطربة سورية + ك.
٢- فيلم عربي + للاستفهام.
٣- عملة اجنبية، متشابهان، اول الانبياء + ما يوضع على الرأس.
٤- جواب، انت بالانجليزية، احد الفصول.
٥- نصف غادة مختلفان، يعيش في البحر.
٦- احد الوالدين، مادة قاتلة.
٧- علم مؤنث، علم مؤنث.
٨- تبادل التهنئة + ع، التاقف.
٩- يمارس مبعثرة.
١٠- مدينة فلسطينية + علم منكر معكوس + ثلثا رعب.
١١- وحش الشاشة العربية + احد انواع الحبوب + أ.
١٢- ممثلة اردنية شابة + خلق + د.

## حديث النجوم

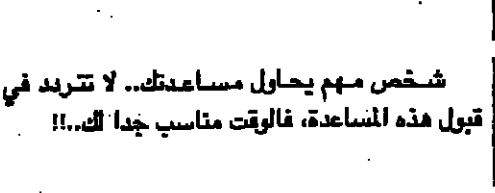
تجد صعوبات في الحصول على معلومات حول مشروع ستقوم بانجازه.. رقم الحظ (١).



لا تكثر من تناول الدهون والمواد النشوية.. وصحتك بحاجة لاهتمامك اكثر من ذي قبل..!!

لا ترهق نفسك كثيرا فأنت بحاجة للراحة والهدوء هذه الايام.

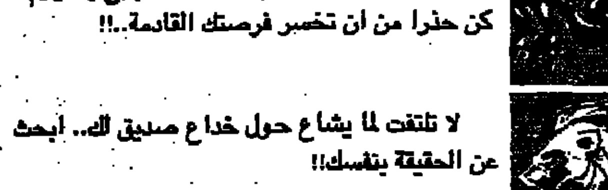
تضطر خلال هذا الاسبوع للابتعاد عن محيط العمل لتتفرغ قليلا لحل مشكلة عائلية تؤرقك كثيرا..!!



شخص مهم يحاول مساعدتك.. لا تتردد في قبول هذه المساعدة، فالوقت مناسب جدا لك..!!

يحاول احدهم ان يوقعك في (ورطة).. كن حذرا..!!

اجواؤك العاطفية ملبدة هذا الاسبوع بالغيوم.. كن حذرا من ان تخسر فرصتك القادمة..!!

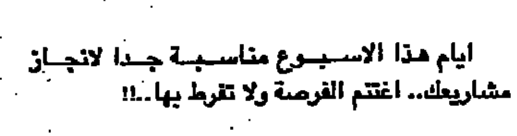


الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع.. يوم السعد الخميس ورقم الحظ (٩)..

لا تلتفت لما يشاع حول خداع صديق لك.. ابحث عن الحقيقة بنفسك!!

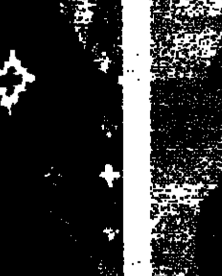
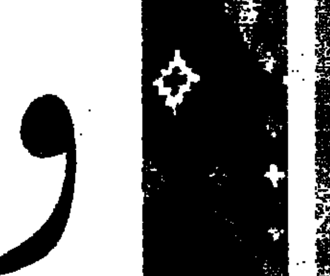
تجنب السفر هذا الاسبوع.. واقض اوقاتك في انجاز اعمال مهمة قريبة من بيتك..!!

ايام هذا الاسبوع مناسبة جدا لانجاز مشاريعك.. اغتنم الفرصة ولا تفرط بها..!!



لقاء عاطفي ساخن بينك وبين من تحب.. يتم فيه اتفاق على الزواج.. رقم الحظ (٥).





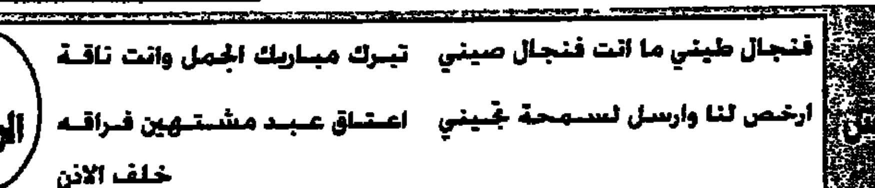

**من الحكم**

تراثنا يحتاج منا الرعاية — وهو عذرنا المقبول من جيلنا الجاي
حق السلف عند الخلف بالوصاية — امانة مع كل كاتب ورواي

نايف بن زابن الحربي





**من الروائع**

فنجال طيني ما انت فنجال صيني — تبرك مبارك الجمل وانت ناقة
ارخص لنا وارسل لسمحة تجيني — اعتاق عبد مشتهين فراقه

خلف الاذن

## نحطة الواحة

○ خالد عبدالفتاح الجهالين - صالحية العابد، فتى الجزيرة - الرصيفة. محمد خلف السلايطة - الجيزة، عايد ابو زيد - سحاب، محمد حمد - بة حانوت، عبدالله نصير المصبحين - الازرق الجنوبي، سليمان ارتيمة عواد ابو خليل الاحيوي - العقبة، عطا الله عودة عيد العمراني، رضا الجميل المنياوي - مصر العربية، ابراهيم الرواحنة - نيبان، ضيف الله الجبور - الفيصلية.

وصلت رسائلكم وسينشر الصالح منها حسب دوره في الوصول.

○ محمد هويمل ابو خطمة - البادية الجنوبية - القويرة: قصيدة «دوار معتوق» التي سألت عن قائلها هي للشاعر المعروف سامي الياسلي، اما من حيث طلب نشرها فانها ليست موجودة لدي وحال توفرها سأقوم بنشرها ان شاء الله.

○ حمود حويسان العنزي - المبروكة: نعتذر عن التأخير.



## عين الواحة

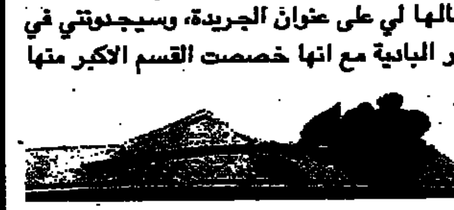
### نداء رقم ٢

عطا الله الهقيش

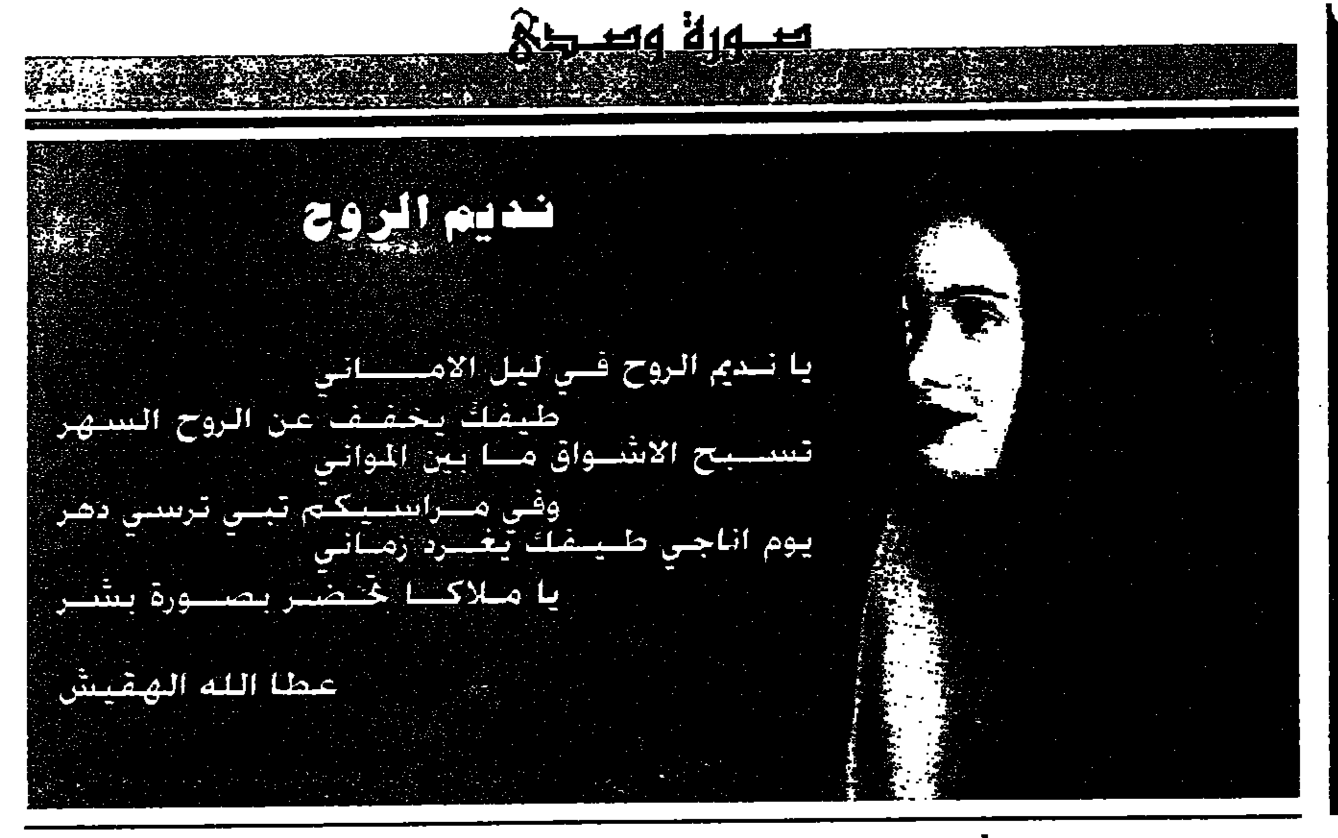
لقد وردتني العديد من الرسائل للسادة القراء يطالبونني فيها بان اكتب عن بعض المشكلات التي تواجه ابناء البادية في مواقعهم.

وفي الحقيقة انني لم اهمل طلبهم المذكور حيث قمت بتوجيه نداء من هذه الزاوية اطلب فيها من المرسلين الاعزاء ان يوافونا بما يودون عرضه من مشاكل ونحن على اتم استعداد لنشر ما يأتي في رسائلهم. الا انه لم يصلني منهم اي شيء لغاية الان اللهم الا المطالبة بنشر المشكلات التي قد اكون لا اعلم عنها فلو كتبت عنها فانه لا يمكنني الكتابة الا عن امور عامة قد لا يعيرها احد اي اهتمام بعكس المشكلة التي يطرحها الشخص الذي حدثت معه نفسه.

من اجل هذا اكرر ندائي للمرة الثانية بانني سأتقبل وانشر كل ما يصلني من المشكلات باسماء اصحابها وما عليهم الا تدوينها وارسالها لي على عنوان الجريدة، وسيجدونني في خدمتهم دائما وابدا فالصفحة تهتم بجميع اخبار البادية مع انها خصصت القسم الاكبر منها للادب الشعبي، وهي في النهاية تسير في الخط الذي يحدده لها الاخوة الاعزاء من مراسليها.



## صورة وصدى




## اهل الجبل

وهذه مشاركة جميلة نأسف لتأخيرها حيث انها تحمل الشكر لاهل الجبل كما تحمل في ابياتها اجمل تهنئة لمعالي وزير الداخلية السيد ابو ماهر بعد شفائه من الحادث حيث صاغ ابياتها الشاعر محمد المطني الهقيش

حييت يا قاف وصلت وقريناك — اهلا هلا بك عدو بل الغمامه
يا مرحبا بك عدد دورات الافلاك — وعداد ما ناحت بغصنه حمامه
يم ابو ماهر من هل الجود وداك — ارسل جواب مهنيا بالسلامه
حيث انهم بالطيب والطيب مسلاك — عز الاهل المفاخر والوفاء والكرامه
اهل الجبل باللازمة ما تعداك — عز الذي عليه جارت ايامه
اللي فرحهم زاد يوم الله انجاك — فرحوا مثل ما احنا فرحنا بسلامه
ربع لهم قدر وقيمة وادراك — يستاهلون المدح وايضا الكرامه
وحنا يبو ماهر شمالك ويمناك — باللازمة لا صار فيها كتامه
واطلب من الله جعل الانذال تفداك — اللي مسالكهم دروب الغشامه
وهذا الجواب اللي طلبته عطيناك — ردا على اللي مهنيا يا سلامه

## من شيم البادية

**«اكرام الجار ومساعدته والحفاظ على احاسيسه ومشاعره»**

يذكر بانه كان هناك رجل من قبيلة عنزه مجاورا لقبيلة حرب. وقد اصاب «الجرب» ابله التي كان يرعاها، فابتعد بابله عن العرب الذين حوله حتى لا تنتشر العدوى وتصيب حلال الاخرين، وكان يجمع ابله في مرعى بعيد عن الناس ويجلب لها الماء على ظهور خمسة من الابل والتي كان يجمع روثها عن مشرب الماء ويحمله معه حتى يبتعد عن مكان ابل جيرانه ليحفر له ويدفنه.

لاحظ جيرانه ما كان يفعله ومدى المعاناة التي يعانيها من اجل الحفاظ على حلالهم من المرض، فاجتمعوا وذهبوا له واقنعوه بالعودة الى القبيلة هو وابله وقالوا اننا لا نخاف من امر كتبه الله وسنعمل «لابلك» مكانا مخصصا تشرب منه ونجتمع يوميا لعلاج قسم منها حتى تشفى باذن الله وفعلا عملوا ما املاه عليهم الواجب حتى شفيت ابله وعادت سليمة وهو لا يسمع منهم كلمة سيئة تجرح مشاعره وعندما عاد الى قبيلته عنزه وحدثهم بقصته مع قبيلة حرب واكرامهم له، حيث كان يسرد لهم القصة وعينية تمتلئ بالدمع احيانا وعندما انتهى من القصة انفجر باكيا فقال له الجالسون لماذا تبكي عليهم «اي قبيلة حرب» مع انهم اعداء لنا فقال هذه القصيدة:

قالوا علامك يوم تبكي على حرب
تبكي عليهم قوم ما ينبكوني
قلت البكا ما هو على البعد والقرب
ابكي عليهم عقب ما قاصروني
اربع سنين وكل مرحولنا جرب
ما اوموا عليها بالعصا يطرودني
عن دربنا يا ليت ما جالهم درب
ولا هلت العبرة عليهم عيوني
يا عنك ما هم من هل الهزب والزرب
ولاهم لغرة جارهم ينظروني
ربع على الشطات والهون والكرب
بسموتهم وفعولهم يمدحوني
تنشر لهم بيضاء من الشرق للغرب
ولاني بلاحق فضل من قدروني
عن انوادهم فودي يقدم على الشرب
يشرب على كيفه وهم يقهروني
وان حل عند اقطيهن بالقنا ضرب
يتلون ابو جلال حام الضعوني
تلقى دما الفريس منهم لها سرب
هذا طريح وذا غميق الطعوني

## ما يذخر المطلوب

هاظت قديحة خاطري بنظم الابيات — ابيات شعر من ضميري منقاه
تكتب وترسل والمعاني جزيلات — للصاحب اللي بالمواجيب تلقاه
ابو وليد اللي حباله طويلات — هو عزوة اللي من عنا الوقت ينخاه
فهد شيال الحمول الثقيلات — وتشهد على ما اقول بالطيب يمناه
قرم شجاع ولا يهاب المنيات — بالمرجله والطيب معروف شرواه
يوم نصيته وشفت بالوقت ميلات — ما يذخر المطلوب بالوجه والجاه
فهد الراكد اللي فعوله حميدان — قام وتقدم بالطلب حين جيناه
حر ولد حر سيوفه شطيرات — باتع ذكي حر على العز مرقاه
وقف معي بكل الامور العسيرات — عز الذي بعالي الصوت ينخاه
ابيه ذخر للامور الصعيبات — شال الحمل بسكات ما قال ويلاه
انا اشهد انه عز بالطيب ريات — حيثه عزيز ولا نخميناه نلقاه
مدحي لكم يالقرم ما هي مدارات — لا شك طيبك بين الاجواد شفناه
واختم كلامي في جزيل التحيات — للشمري اعداد حرف كتبناه

حسن عطا الله الدسم الغندي

## خفايا قصتي

ردا على شجون ماضيا

احمد الكور

سار القلم مطواع يكتب رغبتي
يمزج حروفي مع ترانيم انيني
للي شكت لي له اترجم علتي
والله عالم لوعة الحب فيني
المعذره هذي خفايا قصتي
اقولها لك ليت به تعذريني
القلب ما عادت تهزه سطوتي
مملوك من اربع قضت من سنيني
مملوك واللي مالكه هو منيتي
حرام لغيره ما جذبني حنيني
ما اقدر اخون اللي سبايب بسمتي
لو بعد موتي تكره الحور عيني

## حلفت ما انساك

لا تعتقد يا روحي اني بناسيك
ولا بعت حبك يا بعد كل حالي
حلفت ما انساك كل ساعة اطريك
حبك ثرا يا زين هو راس مالي
يا بعد روحي كل لحظة اناديك
شوفك يفرج عني هم الليالي
من يوم ما قفيت والعين ترجيك
من لون رجوى الغيث عقب المحالي

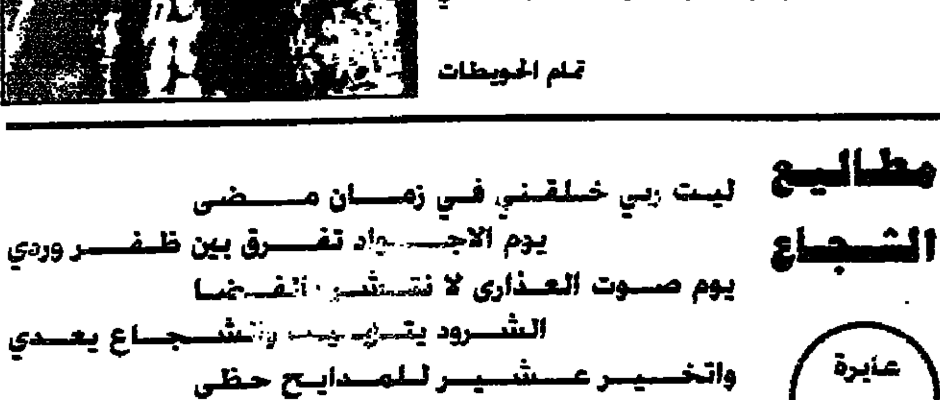
تلم الحويطات

## كل الشعر

مهداة الى كساب صالح الخالدي - كرواتيا

يا مرحبا بالخط اللي مسويه
أهلا هلا به الف مرة وترحيب
خط الفتى كساب يا حي طاريه
يا مرحبا به عد لف الدواليب
واعداد ما ناح الحمام بعلاليه
وعداد ما خط القلم بالمكاتيب
ابن صالح معرب الجد مقديه
نسل الاكارم ساترين الرعابيب
درب الوفي والجود لا شك ماشيه
حر على الطولات ادهى من الذيب
قريت خطك ثم فسرت ما فيه
فيه الفخر من دون شك ولا ريب
ابشر بما في خاطرك انت تبغيه
حيثك عزيز ولك تهون المطاليب
كل الشعر والقاف مني لك اهديه
وافخر اذ انه ما لقي به عذاريب

عواد لافي القضاة



## مطاليع الشجاع

ليت ربي خلقني في زمان مضى
يوم الاجواد تفرق بين ظفر وردي
يوم صوت العذارى لا نتشر التقضا
الشرود يتريب والشجاع يعدي
واتخير عشير للمدايح حظى
لجل يطلع مطاليع الشجاع ولدي

عايرة سبيل

## موال شعبي

موجه للشاعر محمود العزام



يكفي ما تعاتب والجرح موجود عندي
ومن حرق الدمع خف النظر عندي
نادي بشكواك وانا لك ملبي
عبر القصايد ابعث لك انا ودي

تمادر علي محمد عياد

هكذا منه الأصل

## مواقف محرجة في حياة الناس!!

### بلاهة وعدم اتزان

قد يتصرف الانسان احيانا عندما يقع في موقف حرج بشيء من البلاهة وعدم الاتزان.. وثمة من يتصرف بلباقة ويخرج بكل سهولة من المأزق.كل واحد فينا قد يقع في ورطة او موقف حرج.. في حين يراه البعض ـ هذا الموقف ـ شيئا عاديا!!

ترى ما هو الموقف الذي احرجك في يوم من الايام.. هذا سؤال توجهت به "البلاد" لعدد من المواطنين وكانت الاجابات فيها الكثير من الطرافة والغرابة...

### سلام لم يتم

يزن صلاح / موظف .. قال:اثناء وجودي في مجلس ضم عددا من اقاربي للتشاور في مسألة عائلية حضر احد اقاربي والذي كان في رحلة الى الخارج استمرت شهرين تقريبا واخذ يصافح الحضور واحدا واحدا وعندما وصل الدور عندي مد يده ليصافحني ولكنني كنت مشغولا في الحديث مع شخص آخر فلم امد يدي له لاصافحه وبقي عدة لحظات واقفا امامي ولكن دون فائدة ثم تركني وصافح البقية، وعندما فرغت من الحديث فوجئت بانني قد اقترفت خطأ كبيرا وكان كل من حولي ينظر لي بعتب واستغراب، وكم شعرت بالحرج حينها واتجهت نحوه لاعتذر له واصافحه..!!

### حذاء نسائي لرجل!!

محمود اطليق/ تاجر احذية قال: حينما كنت جالسا ذات يوم في متجري حضر الي احد الزبائن والذي اعزه كثيرا وطلب مني ان ابيعه زوج حذاء على مقاسه، واحضرت له مجموعة من الاحذية فاختار زوجا منها وطلب مني ان الف له هذا الزوج من الحذاء واضعه في علبة، ولضغط العمل اخطأت ووضعت له بدلا من الزوج الذي اختاره، زوج حذاء ستاتي واعطيته اياه، ولكنه عاد الي في اليوم التالي محتدا وعاتبني على خطئي.. حينها شعرت بالحرج واعتذرت له..!!

### اغنية محرجة!!

فاتن خليل/ موظفة... قالت: دعيت ذات مرة الى حضور حفل عقد قران لاحدى صديقاتي، وكانت هناك مجموعة من الفتيات والسيدات يشاركن صديقتي فرحتها.. وكانت كل واحدة تشارك باغنية او بزغرودة او اي شيء آخر، وعندما طلبت مني صديقتي ان اشارك ولو بمقطع من اغنية اعتذرت لها فانا لا اجيد الغناء اطلاقا، ولكن صديقتي اصرت على ذلك، وعندما وقفت امام الجميع لاغني ما اعرفه انطلق صوتي باغنية فيروز، وكم كان صوتي حينها نشازا واخذ الجميع يضحك ويعلق.. حينها شعرت بالخجل والحرج وخرجت من المكان بدون وعي!!

### بنطلون في الهواء الطلق!!

رأفت دعاس .. قال:طلب مني مدير الشركة التي اعمل بها ذات يوم ان اذهب الى مراجعة وزارة المالية من اجل تحصيل شيك، واثناء خروجي وعندما كنت واقفا بانتظار الباص لفترة طويلة شعرت بالملل واخذت اسير بموازاة الشارع، وفجأة شعرت ببنطلوني (ينفرط) من الخلف.. واعتقدت في البداية ان الامر بسيط ومشيت وفجأة شعرت بالهواء يلسع جلدي من الداخل حينها تاكدت ان الامر ليس بسيطا خاصة وان بعض الاعين تنظر الي باستغراب.. ترى ماذا افعل.. فجميع سيارات التكسي التي تمر من ذلك الشارع ليست فارغة والتفت حولي فوجدت جدارا صغيرا يوازي رصيف الشارع، وجلست عليه الى ان حضرت سيارة فاشرت لها وتوقفت ثم صعدت للسيارة ويدي على مؤخرتي، وكم شعرت بالاحراج حينما سألني السائق عن المكان الذي اريده واجبت.. لا ادري ثم استدركت لاقول: الى اقرب خياط.. وانطلقت السيارة، وفي جبل الحسين توقفت السيارة امام خياط وطلب مني السائق ان انزل، وكان الموقف محرجا للغاية حينما حاولت عبور الشارع وفوجئت بان مجموعة من الشباب اخذوا يعلقون علي ولم اكن اعرف حينها ان شيئا ما من عورتي قد ظهر..!!

---

## دنجوان على فراش الموت

# قبلت التحدي .. وطاردت الفتاة الثقيلة في الشوارع !!

رواية واقعية بقلم فتحي المنصور

الحلقة ( ٢ )

ولما خرجت من الغرفة بقيت ساهراً وحدي انتظر طلوع الصباح على أحر من الجمر لكي أهرب بجلدي من ذلك المطب الذي أوقعت فيه نفسي ، وكدت ، لولا بقية من ضمير ، أن أتحول على يديها إلى شاب فاجر لأنه أغوى فتاة « بريئة » وقام بفض بكارتها بعد أن أوهمها برغبته في الزواج منها .

وحين اقتربت الساعة من السادسة والنصف صباحاً ، « اقتحمت » علي خلوتي ، وهي تحمل (صينية) من الزجاج وفوقها كوبين من الحليب وعدة قطع من الكيك ... ولما رأتني واجماً ... مكفهر الوجه ... ذابل العينين من قلة النوم ، قالت من قبيل المداعبة :

« أظنك حزيناً لأنك خذلتني ليلة البارحة ، ونادماً لأنك فوّت عليك فرصة ثمينة جداً قد لا تتكرر مرة أخرى ..!! » .

وعندما ابلغتها برغبتي في العودة إلى القرية قبيل الظهر ، اقنعتني بالبقاء حتى المساء كي تعود معي بنفس السيارة ، بعد أن نكون قد تناولنا طعام الغداء الذي ستقوم هي بنفسها بتجهيزه ، كي أحكم لها أو عليها إن كانت طباخة ماهرة أو خلاف ذلك .

وما أن خرجت والدتها من المنزل لجلب بعض الأغراض حتى أستأذنتني في الذهاب إلى الحمام كي تأخذ « دوشاً » سريعاً ، ثم عادت بعد أقل من عشر دقائق وهي ترتدي ملابسها الداخلية فقط ، وكأنما أنا في نظرها مجرد صخرة صماء بلا أقل مشاعر أو أدنى أحاسيس ... وبعد أن أنهت تمشيط شعرها ذهبت إلى غرفة نومها وارتدت بيجامة خفيفة ، ثم عادت اليّ لتمازحني وتضحك معي وكأنها لم ترتكب معي أية حماقة من أي نوع كان . وبعد أن اطمئنت أن سرها في بئر عميقة الغور ويستحيل أن أقوم بافشائه تحت كل الظروف ، انفجرت أساريرها وأشرق وجهها بالبشر ، وطلبت مني أن تستمر علاقتي بها على نفس الوتيرة لأن تقليصها أو بترها سيثيران من حولي وحولها شكوكا لا داعي لها على الاطلاق .

وكما رسمت وخططت وقررت ، ظلت علاقتي بها على وضعها السابق دونما أقل تغيير ، حيث دأبت على زيارة بيتنا معظم أيام الأسبوع لنفس الغاية « البريئة » المتمثلة في تلهفها على مساعدتي لاجتياز الفحوص المقررة بمعدل مرتفع . ولأنني اعتدت على حركاتها الرعناء وعلى جلستها اللاإنضباطية . صرت أضع رأسي على فخذها المكشوفة كأنها واحدة من المحرمات عليّ أثناء وكانت تقوم بمراجعة بعض المواد معي من خلال الأسئلة التي توجهها لي لتتأكد من هضمي لتلك المواد وحفظها عن ظهر قلب . ومع أن والدتي كانت تراها وهي تعبث بشعري ، فانها لم تتوجس يوما خيفة منها ، لأنها كانت تنظر اليها كفتاة طيبة تضحي براحتها من أجلي .

وبالنظر لثقتها بها وحبها الشديد لها فقد رشحتها ذات مرة للزواج من ابن شقيقتها الذي كان ضابطاً في الجيش ، وقالت له وهي تمتدح ثقافتها وأخلاقها وجمالها :

« لو كان إبني أكبر منها سناً لما تأخرت عن خطبتها له لحظة واحدة ، لأنه من الصعب أن يجد مثيلاً لها في أي يوم من الأيام ..!! » .

ومع أنني امتعضت وقتها من كلام أمي الذي أشعرني بأنها لا تفترق عن « الأطرش في الزفة » بأي شيء . الا أنني صمت عن الكلام المباح وغير المباح من قبيل الحفاظ على الوعد الذي قطعته لها بأن لا أبوح بسرها لأي أنسان كان ، لأنها والحق يقال كانت شديدة الاخلاص لي ، ولولا جهودها المتفانية لصالحي لما حصلت وقتها على تلك النتيجة المشرفة التي فتحت في وجهي آفاقاً شاسعة من الطموح العلمي .

ولأنه كان من المفروض أن أنتقل إلى المدينة لاكمال المرحلة الثانوية ، فقد قررت هذه المعلمة أن تنتقل هي الأخرى إلى مدينتها لتكون قريبة من والدتها العجوز ... ومنذ عام ١٩٥٦ انقطعت أخبارها عني ولا أعرف الآن أن كانت ما تزال على الأرض أو رحلت إلى الدار الاخرة ..!!

لم تكن المدينة التي ذهبت للالتحاق بأحدى مدارسها الثانوية تبعد عن قريتي سوى عشرة أميال ، ومع ذلك أحسست بالغربة الشديدة لأنها كانت المرة الأولى في حياتي التي أبتعد فيها عن أهلي لا أراهم إلا في نهاية الأسبوع أو العطل الرسمية ... ومما خفف من وطأة هذا الاغتراب القسري هو قيامي بالسكن مع مجموعة من الطلاب القرويين الذين جاءوا إلى المدينة لنفس الغايات التي جئت من أجلها إليها ، حيث بدأنا نتعايش مع هذا الجو الجديد الذي يفترق كثيراً عن جو القرية بشكل عام ... وبالنظر لقرب مدارس الذكور من مدارس الإناث ، فقد تعودنا أثناء الذهاب والاياب أن نطيل النظر في وجوه الطالبات الحلوات اللمحات دون أن نخشى التعرض للتأنيب أو ما هو أعنف منه بكثير ، بل أن بعضنا كانوا يمارسون سياسة التغزل بهن بلغة سوقية تعلموها من بعض الأفلام السينمائية الهابطة ، وحين كانوا يشعرون بأن الفتيات يطربن لتلك الاطراءات المعسولة صاروا يلاحقونهن حتى عقر دارهن ... ولم تمض سوى بضعة شهور حتى صار لكل واحد منهم حبيبة يقوم بتوصيلها من المدرسة إلى البيت أو بالعكس .

أما بالنسبة لي فقد ترفعت بادئ الأمر عن مجاراتهم في القيام بمثل هذه الأفعال الشائنة ، لأني لا أتقن استخدام لغة « التلطيشات » جملة وتفصيلاً ، ثم لأني أشعر بالاستحياء الشديد وأنا أمارس هذه الأفعال الصبيانية بعدما « شاب شعري» مما رأيته من الفتيات الثلاث اللواتي تعرفت عليهن في القرية ، حيث افترضت وقتها بأن تجربتي في مضمار العشق والغرام غنية جداً ، ويفضل أن أبقى أنتظر حتى تبدأ الطالبات بمطاردتي من تلقاء أنفسهن ، بدل أن ألهث وراءهن كالكلب المسعور لأنال في نهاية المطاف نظرة حانية أو إبتسامة خفيفة .

ثم بدأ رفاق السكن يأتونني كل يوم بمعلومات جديدة تتعلق بي شخصياً ، حيث أخبرني أحدهم بأن فتاة تنظر باعجاب شديد اليّ وتتمنى لو تستطيع أن تنفرد بي في ركن قصيّ عن المدينة لأن شخصيتي تحمل سمات في منتهى الجاذبية ... وقال لي زميل آخر بأن احدى صديقات الطالبة التي يحبها طلبت منه أن يعرّفها عليّ لأنني أشبه نجماً سينمائياً تعشقه حتى الموت ... وقال لي زميل ثالث بأن صديقته تكنّ لي احتراماً شديداً وأنها حين تفكر في الزواج في يوم ما فسوف تختار شاباً يحمل مواصفاتي الأخلاقية والشكلية ... وقال لي زميل رابع بأن هناك طالبة « ثقيلة » مثلي . لا تعير انتباهاً لأي طالب لأنها معتدة بجمالها وتسير نافشة ريشها كالطاووس ، ويتمنى عليّ بأن أقوم « بتدجينها » لأنني الوحيد الذي يمكن أن ينجح في هذه المهمة بعد أن أخفق الآخرون ، ولكنه أوصاني بأن أتعامل معها بحذر شديد خشية أن تصفعني بحذائها أو تسلمني لأقرب مخفر للشرطة .

وصبيحة اليوم التالي طلبت من هذا الزميل الأخير أن يؤشر لي بأصبعه على هذه الفتاة المغرورة التي حطمت قلوب المعجبين دون أن ترحم منهم أحداً ، حتى أقرر في ضوء ذلك قبول التحدي او رفضه ... وما أن رأيت تلك الفتاة حتى ارتخت ركبتاي من المفاصل ، لأنني لم أر مثيلاً لجمالها قبل ذلك التاريخ ... فقد كانت ذات قامة فارعة وقدّ أهيف ووجه ناعم مستدير وشفتين مكتنزتين وعينين خضراوين وبشرة بيضاء مثل الحرير ، وقلت لزميلي وأنا أتفحص هيئتها بدقة متناهية ، إن هذا الجمال يستحق أن أغامر من أجله .

وعند نهاية الحصص المدرسية وجدت نفسي منساقاً للسير وراءها وبمحاذاتها مسافة تزيد على كيلومتر ، إلا أنني لم أجرؤ على إسماعها كلمة غزل واحدة ... وبعد أسبوع من السير ورائها دون أن تعرني اهتماماً ملحوظاً ، أخبرت زملائي باخفاقي معها لأنها نوعية مختلفة عن كل الطالبات ، وطلبت من الزميل الذي اقنعني بخوض غمار هذه التجربة أن يعفيني من المهمة الشاقة التي « تفري » الفؤاد . وحين سألني إن كانت شتمتني أو كشّرت في وجهي أو بصقت عليّ ، أجبته بالنفي وأكدت له أنني لم أر في سحنتها أي نوع من الضيق من وجودي ورائها طيلة الوقت ، وأخبرته بأنها لم تكن تغلق بوابة بيتهم الرئيسة بعنف شديد بعد أن تدخل منها ، وانما كانت تنظر إليّ بشيء من الرقة ثم تغلق الباب وراءها بكل هدوء . وما أن سمع كلامي هذا حتى شد شعره وقال لي بحدّة متناهية :

« وماذا تريد منها أكثر من ذلك ... هل تريدها أن تبادر بالسلام عليك وتأخذ في التغزل بك شعراً ونثراً ..لقد قطعت نصف الطريق إلى قلبها وعليك أن تكمل مشوارك معها إلى النهاية ... !! » .

وعملاً بنصيحة هذا الزميل الذي يتقن مطاردة الفتيات ، قررت أن أكلمها في اليوم التالي حتى أحسم هذا الأمر من جذوره وليكن بعد ذلك ما يكون . وسرت وراءها بالفعل كما فعلت في الأيام السابقة ، ثم انتهزت فرصة خلوّ أحد الشوارع الفرعية من المارة ووقفت أمامها دون سابق انذار وسألتها عن الوقت ... فما كان منها إلا أن نظرت في ساعتها وأجابتني على سؤالي بتفصيل دقيق ، حيث قالت بأن الساعة تشير إلى الثالثة وعشر دقائق وثلاث وثلاثين ثانية بالضبط . وإزاء جوابها هذا شعرت بالتفاهة ثم مضيت في حال سبيلي كي أختفي عن ناظريها بسرعة البرق الخاطف .



---

زجاجات خمر فارغة في الحمامات آخر الليل

# ارباح حمام الرجال (٤٠) دينارا يوميا، وحمام النساء (٥) دنانير فقط!!

بعد خصخصة الحمامات العامة في وسط مدينة عمان، وبعد ان اصبح لازما على الشخص دفع خمسة قروش لقاء دخوله الى الحمام لقضاء الحاجة، وجدنا انه من الطريف القاء الضوء على تلك الظاهرة الاجتماعية الجديدة، والتي تقلد فيها بعض دول العالم المتقدمة.

فماذا يقول العاملون في تلك الحمامات، وما هو رأي المواطنين، وهل ثمة مشاكل تحدث جراء ذلك.. دعونا نطالع.

«يعقوب» يعمل محاسبا على باب احد الحمامات العامة في منطقة الساحة الهاشمية وسط البلد، يقول يعقوب ـ عراقي الجنسية: «الظاهرة جيدة جدا، وهي تؤدي باية حال، الى نظافة وسلامة الحمامات العامة، بحيث عندما يرتادها اي شخص، يجدها نظيفة كتلك الموجودة في منزله، مشيرا الى ان الامر لا يخلو من بعض المشاكل، ففي بعض الاحيان يأتينا زبون ولا يقبل ان يدفع نقودا، وعندما نطلب منه دفع خمسة قروش، يقول لا يوجد معي نقود، فنضطر لمسامحته.

واضاف: بعض الزبائن، يدخل الحمام وكأنه يريد ان يعمل مشكلة، فينرفز ويغضب، لكننا نمتص غضبه ونعامله بهدوء لكي نسلم من المشاكل، فهناك العديد من الزعران يدخلون الى الحمامات، ولكننا لا نخاف، لان الامان موجود حيث ان مكتب الشرطة قريب جدا من المكان.

واشار الى وجود العديد من مراقبي الحمامات، فكل حمام فيه اربعة مراقبي نظافة، وفي احيان كثيرة نجد زجاجات خمر فارغة في داخل الحمام، وراء الباب، وذلك اثناء قيامنا بعملية تنظيف الحمامات، مضيفا ان فترة دوامهم تبدأ من الثامنة صباحا وحتى العاشرة ليلا، وانه يجمع من النقود (٤٠) دينارا في اليوم الواحد.

اما حمام السيدات، فتشير محاسبة الحمام الى انه لا توجد اية مشاكل، ولكن توجد نسبة كبيرة من الفتيات والنساء يدخلن الحمام ويرفضن دفع الخمسة قروش، مشيرا الى انها في اليوم تجمع (٥) دنانير فقط!.

اما المواطنين فيقول «احمد عبدالله» ان الظاهرة جيدة، وهي تقليد لدول متقدمة مثل تركيا وبعض الدول الاوروبية، اما «سامر محمد» فيرى ان الحمامات يجب ان تكون نظيفة ومنظمة، وذلك لا يعني بالضرورة ان يدفع المواطن ثمنا لذلك، ورغم انه عارض تلك الظاهرة، الا اننا ضبطناه وهو يهم بالخروج من الحمام بعد ان قضى حاجته!!

وعلى الجانب الاخر، اجمعت العديد من الفتيات على عدم تقبلهن تلك الظاهرة، وعدم اقبالهن على قضاء الحاجة في حمامات عامة، حتى لو كان ذلك مجانا بدون نقود مشيرات الى ان ذلك يعرضهن الى الاحراج خاصة وان الحمامات تقع في منتصف حركة الناس، مما يجعل الفتاة تحرج في الدخول الى الحمام على مرأى من الناس!!

مراقب الساحة الهاشمية في امانة عمان الكبرى، ناجح نعيم، قال انه يقوم بمراقبة اوضاع الحمامات عن طريق موظف النظافة الموجود هناك، مشيرا الى ان الظاهرة جيدة، ففي السابق كان لكل حمام موظف واحد ينتهي دوامه في الثامنة مساء، اما الان فهناك اربعة موظفين يقومون بتنظيف الحمامات، بالاضافة الى موظف الامانة الذي يشرف عليهم عن كثب، مشيرا الى ان خصخصة الحمامات تقع الان ضمن فترة التجربة التي اتفق ان تكون لمدة (٩٠) يوما.

وعلى الرغم من ذلك، الا ان اصحاب المحلات التجارية الواقعة في الساحة الهاشمية لهم رأي آخر في الموضوع، فقد ابدوا استياءهم من خصخصة الحمامات، وذلك لان محلاتهم لا تحتوي على خدمات صحية كالمجاري، وكان اعتمادهم في قضاء الحاجة يقع على تلك الحمامات الموجودة في الساحة، ولكن الان وبعد خصخصتها، اصبح مفروض عليهم دفع «خمسة قروش» في كل مرة يدخلون فيها ذلك الحمام.

ويطالب هؤلاء ان يكون لهم اشتراك سنوي باجرة رمزية، او كان يتم تزويدهم بخدمة المجاري لكي يستغنوا عن تلك الحمامات، اما الخيار الثالث فهو شطب الرخصة الصحية التي يدفعون لقاءها اكثر من (١٠) دنانير سنويا!!

---



## عودة ميمونة

عاد الى ارض الوطن المهندس ضرار العرود وزوجته المهندسة اورنيلا بعد رحلة عمل الى ايطاليا والعراق تخللها تخرج المهندسة اورنيلا من جامعة ميلانو في ايطاليا.. الف مبروك للزوجين على النجاح والعودة.

والحمد لله على السلامة

## اعلان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٤٥٤) تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٠ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٩٤/٤/ اليرموك) تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٧ المتضمن تغيير صفة استعمال جزء من قطعة الارض رقم (٢٠٦١) حوض (٣) النهارية من قطعة خضراء الى صناعات خفيفة لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة اليرموك حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية لدى اللجنة المذكورة خلال المدة السالفة الذكر.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
الدكتور ممدوح العبادي

**البلاد تستعيد ذكريات اقدم مطعم في الاردن كان يزود الجيش بالطعام**

# في مطعم دار السرور يلتقي كبار رجال الدولة ويأكلون الحمص..

## الوزير مازن العجلوني سدد ديونه للمطعم قبل وفاته بايام!!

"البلاد" - تحقيق موفق كمال

كي نستعيد ذكريات العاصمة عمان في اواخر الثلاثينات فلا بد ان نرجع الى البصمات والمعالم والذكريات الجميلة التي تركها لنا ابناء عمان في الماضي وفي الحاضر والتي تركها كل انسان داخل هذه البقعة الجميلة وذهب الى مطعم دارالسرور كي يتناول وجبات الطعام، منذ تأسيس العاصمة عمان وعندما كانت الاردن في ظل امارة يحكمها المرحوم الشهيد الامير عبدالله الذي كان احد زبائن هذا المطعم.

لقد سجل هذا المطعم معظم ذكرياته في تاريخ عمان والاردن واصبح ملفا يرجع الجميع اليه عندما يريدون ان يستذكروا عمان في بداياتها الاولى.

وعندما ارادت "البلاد" ان تفتح هذا الملف وتستعيد ذكريات عمان في اواخر الثلاثينات ولغاية الان وخصوصا مطعم (دار السرور) ورواده الافاضل الذين تركوا بصماتهم وذكرياتهم الجميلة فيه اجرت "البلاد" اللقاء التالي مع صاحب مطعم (دار السرور) (ابو ياسين) الذي قال:

لقد تأسس هذا المطعم سنة ١٩٣٩ وقبل ذلك كان لي مطعم بسيط ولكنه هدم وكان مكان مطعم (دار السرور) شركة (باتا) سابقا وعندما انشأت المطعم كان لي شريك فيه يدعى (ابو هاشم) ومن ثم اصبحت انا المالك الوحيد لمطعم (دار السرور)، ومن اجل ان اوسع المطعم قمت بشراء بيت كان لامرأة شركسية وهي خالة الوزير (محمد علي رضا) والذي كان احد زبائن المطعم السابقين في ذلك الوقت، ومن ثم توسع المطعم واصبحت له صالة كبرى استضيف فيها اكبر عدد ممكن من الزبائن.

كما اضاف الحاج ابو ياسين: ان هذا المطعم كان له اكثر من عمل واحد، فقد كان هو المتعهد الوحيد الذي يزود جيش قوة الحدود (الزناد الاحمر) باللحوم والخضار والفواكه والحلويات وبعدها استمر بتزويد الجيش العربي وكان اخر عطاء رسا عليه في سنة ١٩٦٧ بعد ذلك اصبح الجيش هو الذي يزود نفسه باللحوم ومختلف المواد الغذائية، كما كان ولا يزال مطعم (دار السرور) هو الذي يزود القصور الملكية بمختلف الاطعمة والحلويات في اكثر المناسبات الوطنية والمناسبات العائلية الخاصة بالاسرة الهاشمية.

ثم اضاف ابو ياسين: لقد كان ولا يزال لمطعم (دار السرور) رواده وزبائنه الاعزاء

## الغزاوي دخل المطعم زبونا.. وخرج منه وزيرا..!!

الذين تركوا على كل ركن من اركانه ذكريات جميلة فقد كان يتردد عليه الكثير من رؤساء الوزراء والوزراء السابقين والحاليين ومعظم رجالات الدولة.

فقد كان من رؤساء الوزراء السابقين دولة رئيس الوزراء الاسبق سليمان النابلسي وكان صديقا حميما لي. بالاضافة الى معالي الوزير صلاح طوقان ومعالي الوزير صالح المعشر ومعالي الوزير محمد علي رضا وشقيقه عطوفة الوكيل صلاح علي رضا ومعالي الوزير صلاح ابو زيد، وهناك ايضا بعض السفراء الذين كانوا يترددون على المطعم باستمرار منهم السفير اللبناني (محمد صبرا) والسفير السعودي (القمحي) حيث كانوا جميعهم يأكلون من مختلف المأكولات الشرقية وفي بعض مناسباتهم كانوا يطلبون تزويدهم ببعض المأكولات الى منازلهم.

ثم التقت "البلاد" بالاستاذ ياسين ابن صاحب المطعم وهو رئيس نقابة (اصحاب المطاعم والحلويات) والذي اضاف: لقد وعيت على الدنيا وانا اعمل في هذا المطعم فعندما كنت طفلا في المدرسة كنت اذهب كل صباح الى المطعم لكي اساعد العمال هناك فاقدم الطعام واغسل الصحون وامسح الطاولات وعندما يحين موعد المدرسة كنت اخذ ساندويشتي واذهب الى المدرسة برفقة احد



عمال المطعم وعندما اعود من المدرسة مساء ارجع الى المطعم كي اساعد العمال هناك، كما كنت ايضا اقضي جميع العطل المدرسية وخصوصا العطلة الصيفية في المطعم مع والدي فكنت اتذكر دولة المرحوم سليمان النابلسي الذي كان يتردد على المطعم باستمرار وكان صديق والدي ولم اكن اخاطب دولة المرحوم الا باسم (عمي) ولا اخاطب ابنه النائب الاسبق (فارس سليمان النابلسي) الا باسم (ابن عمي) كما كنت اتذكر بعض الموظفين الذين اصبحوا وزراء فيما بعد عندما كانوا يأتون الى المطعم ويطلبون اطباق الحمص والفول في الصباح ويأكلون الاكلات الشرقية في وقت الغداء وكانوا لا يحاسبون المطعم الا عندما يستلمون رواتبهم من خزينة الدولة في كل اخر شهر حتى انني اتذكر بان السفرجي (سعيد هواش) احد عمال المطعم هو الذي كان يقوم بجمع ديونهم منهم شخصيا عندما كان يذهب اليهم في كل اخر شهر، وكان لا يحصل على (البقشيش) الا عندما يذهب لكي يحصل على النقود منهم! وكان من هؤلاء الموظفين والذي تسلم اكثر من حقيبة وزارية فيما بعد معالي وزير الداخلية الاسبق (سالم مساعدة).

كما اضاف الاستاذ ياسين: لقد كان مطعم (دار السرور) هو المطعم الوحيد الذي كان يقدم (البوظة) ولذلك كانت معظم الزبائن يتوافدون علينا عصرا من اجل تناول البوظة وفي اوائل الخمسينات كان في داخل المطعم صالة خاصة للسيدات وكان مدخل هذه الصالة من الجهة الجانبية للمطعم وهي نهاية سوق (منكو) والذي كان يشرف على خدمتهن سيدة موظفة من قبل المطعم.

كما ذكر لنا الاستاذ ياسين احدى الطرائف التي حدثت معه بالمطعم وهي بان معالي الوزير المرحوم مازن العجلوني والذي تسلم اكثر من حقيبة وزارية كان عليه عدة فواتير غير مدفوعة لدى المطعم وذلك عندما كان موظفا بالدولة ومؤخرا قبل وفاته بحوالي اشهر احب ان يستعيد ذكرياته فجاء الى المطعم وقابل والدي وتذكر معاليه قيمة الفواتير غير المدفوعة ودفع قيمتها بالكامل واصبح يأتي كل يوم الى المطعم كي يستعيد ذكرياته ولكن كان يدفع الفاتورة اولا باول.

وكما جاء مؤخرا الى مطعم (دار السرور) معالي وزير العمل (خالد الغزاوي) ودخل الى المطعم وتناول طبقا من الحمص وطبقا من الفول واستعاد ذكرياته الماضية في المطعم ولا احد عرف بانه وزير العمل الا عندما خرج من المطعم وركب سيارته وشاهد عمال المطعم النمرة الحمراء على السيارة.

وفي النهاية اضاف لنا الاستاذ ياسين عكاش ابن صاحب المطعم بان مطعم «دار السرور» اصبح مدرسة المطاعم وذلك لانه خرّج الكثير من العمال الذين تعلموا هذه المهنة باسرارها ولهم الان اكبر المطاعم وافخم محلات الحلويات في مختلف انحاء المملكة وما زال هؤلاء العمال الذين تخرجوا من هذا المطعم يأتون اليه من اجل ان يستعيدوا ذكرياتهم الجميلة مع والدي.

**ابو علي.. اقدم بائع عرقسوس في عمان!!**

# اجلب زبائني بالمنولوج.. وكل اهل عمان تذوقوا مشروبي!

البلاد - تحقيق محمد صالح عطية

## فنانة تشكيلية تصنع تمثالا لابو علي وتضعه في المتحف الوطني!!

عمان القديمة بمعالمها الجميلة، واثارها الرائعة وتراثها الخالد عبر السنين. كل هذا امتداد لتواصل القديم بالحديث. قديم يؤثر وجديد يتأثر ومن خلال هذا يطل علينا جيل الاباء بما ورثوه من الاجداد ليعلموا الابناء والاحفاد قيم ومبادئ القديم ليكون طريق الرشد للحديث.

"البلاد" ارادت ان تقتحم خفايا القديم بما يحمله من تراث حضاري ليكون اطلالة للحاضر والمستقبل. ففي احياء عمان القديمة (سقف السيل) التقت "البلاد" بالحاج خليل علي عبدالمنصف.. يقف امام محله ينادي بالمنولوج القديم للفنان عمر الجيزاوي المنولوجست الذي اتى في فترة وجود العمالقة اسماعيل ياسين وثريا حلمي وغيرهما ينادي على التمر هندي. من عند ابو علي التمرهندي واخرى تقول مداعبا زبائنه.

عطشان تعال اشرب<br>
العرق سوس ثلج<br>
في الابريق ويا يا

واوقفنا البيع ليذكر ابو علي شريط الذكريات حيث ورث هذه المهنة عن والده علي عبدالمنصف رحمه الله وحاليا علمها لاولاده ويقول حملت الابريق على صدري وبطني وظهري طيلة (٤٥) عاما كاملة لجوب شوارع عمان العتيقة والحديثة الى ان قررت الاستقرار مما عانيته من متاعب والام، واجريت العديد من العمليات الجراحية حتى وفقني الله واصبح لي دكان لبيع التمرهندي والعرقسوس والمهلبية بسقف السيل.

### الابريق

الابريق من النحاس وهو يستخدم منذ القدم وهو يعتبر بصفاته ومواصفاته اناء شرقيا منذ عهد المماليك. والابريق هذا كان رمزا للفرحة عند العروسين اثناء زفافهما وما زال العرب حتى الان يستخدمون الحجم الصغير منه للقهوة العربية، وتطور حاليا بوضع اشياء الزينة حوله لجذب الزبائن.

المشروب كيف يقدم؟

العرقسوس هو مجفف ويتم تخميره بوضع مادة عليه ويشرب بدون سكر (والتمر هندي) او الخروب يضاف اليه سكر للتحلية وهذه السلع مستوردة احيانا. واتى بعد ذلك العديد من المشروبات كالليمون ثم البرتقال والمانجو والسوبيا عادية وبالحليب وهذا يصنع يدويا، ودائما يقبل عليها الزبائن في فصل الصيف لحرارة الجو.

ما الفرق بين الدخل او المبيعات قديما وحديثا؟

ليست هناك مقارنة على الاطلاق فقديما كنت ابيع الكأس بمليم او مليمين وهذا في الخمسينات وكان اغلب المبيع بالدين والاجل والزبون يستهلك طوال الاسبوع بقرش واحد او قرشين. وطوال اليوم تكون المبيعات بليرة او ليرتين حسب الوقت والزمن.

وحاليا.. الكأس بخمسة قروش وتصل المبيعات يوميا الى ٥٠ او ١٠٠ دينار بجانب اشياء اخرى مثل المهلبية وخلافه فالفرق شيء كبير جدا لظروف الوقت والحالة الاقتصادية البلاد.

### المشروب الصحي

معظم مشروباتي صحية لانني اصنعها بنفسي ولي زبائن تعرفني وشهرتي واسعة في كل عمان ابو علي نظافة متميزة ومشروبي محترم فليس لدي استعداد ان اخسر جهد عمري وسمعتي وسمعة اولادي من بعدي.

وهل خرجت عن عمان؟

ابدا لكن ذهبت الى فنادق عمان بدعوات خاصة لتقديم المشروب كهدية او ضيافة حسب الطلب. فذهبت الى فندقي الاردن وبلازا. بجانب دعوات سياحية في المدرج الروماني وغيره من الاماكن في عمان.

### قصة التمثال

جاءتني سيدة اسمها (سريال السركس) وهي فنانة رسم وقالت: يا ابو علي اريد ان اصمم لك تمثالا وانت تحمل الابريق.. وفعلا وقفت امامها يوما كاملا حتى انتهت من صنع التمثال وهو موجود بالمتحف بجوار المدرج الروماني، ومن طرائف التمثال انه يوجد به شريط مسجل عليه اغنية العرقسوس بصوتي ومن خلال زر (مفتاح) بالضغط اغني لك الاغنية.

### عرقسوس للملكة

وقد كانت لي مفاجأة ان تفضلت جلالة الملك نور وشربت من العرقسوس الذي اصنعه وهذه الحكاية حدثت منذ عشر سنوات تقريبا وكان جلالتها بشرب عرقسوس من يدي واثنت ثناء حسنا على منتجاتي في المشروب، ويومها تجمع الناس حولي يتساءلون عما قالته لي جلالة الملكة!!

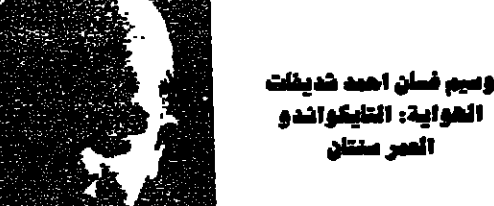
هل لك رواد من الشخصيات الهامة؟

نعم وهم كثيرون - لا اتذكرهم - لكن كلما يقام حفل ثقافي هنا يدعوني مدير الاثار او مسؤول الاثار. ايضا الوزير الدكتور عبدالله النسور دعاني مرة بالشميساني حيث ذهبت الى هناك وقدمت المشروب المميز.

ولا اخفي عليك روادي من الشخصيات كانوا كثيرين ولكن لا اتذكرهم الان!









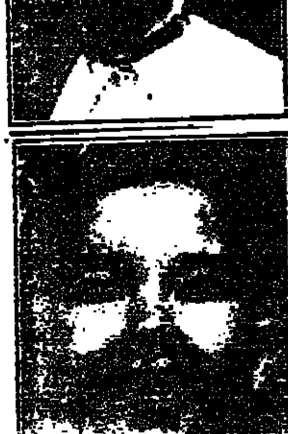

وسيم غسان احمد شديفات
الهواية: التايكواندو
العمر سنتان



نور ادريس
٦ سنوات
الهواية: الرقص



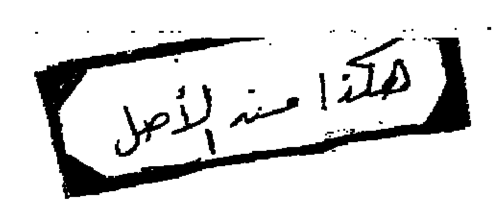
صابرين محمد السمهوري
سنة ونصف
الهواية الضحك



ديالا ماجد حصوه

هاشم محمد جراح
سنة ونصف
الهواية الضحك





هكذا من الأصل



الفنان جميل عواد لـ"البلاد"

# لن يمر الفن العربي بجواز دبلوماسي الا اذا تحقق حلم افلاطون

## حددنا الكثير من الاهداف في الرابطة اهمها معاناة الفنان الاردني

كتب-محمد صالح عطية

يوم ان تم انتخاب رئيس واعضاء رابطة الفنانين الاردنيين، وضع المنتخبون الجدد امام اعينهم اهدافا عديدة. اهمها عودة الروح الى الرابطة والعمل على حل مشاكل الفنان الاردني بعيدا عن المركزية في كل الامور حتى في اتخاذ القرار، ووضع الفنان الاردني الرابطة تحت الميكروسكوب كي لا تكون مثلما كانت رابطة اقوال لا اعمال. واهم ما حدث من امور التجديد انه اصبح للرابطة متحدث صحفي واعلامي يكون حلقة وصل بين الرابطة واجهزة الاعلام المختلفة من تلفزيون واذاعة وصحافة. فحينما ذهبنا الى الرابطة لنلتقي برئيسها الاستاذ/محمد البرماوي، قال بالحرف الواحد: يا هلا بكم في بيتكم لكن للرابطة متحدثا اعلاميا رسميا يفيدكم كثيرا، ولما علمنا انه هو النهر الثقافي والفكري المتدفق علما ومعرفة، حديثه كان كاملا شاملا، يحمل بين جنبيه هموم الفن والفنان الاردني ويحمل على كتفيه حب الوطن وآلامه من خلال وطنيته الا· حدود لها وعمره الطويل الذي قضاه فنانا للديكور ثم مؤلفا واديبا ثم ممثلا ثم مخرجا مسرحيا وتلفزيونيا ذائع الصيت في عالم المتغيرات والماديات. يأمل ان يعبر الفن العربي الحواجز بلا حواجز ليصل الى ما يريده .. انه الاستاذ المخرج الفنان المبدع .. جميل عواد.

**الرابطة والوضع الجديد لها؟**

وضعها مستقر وما تم فهو اجراء دوري وقانوني. نتج عنه انتخاب هيئة جديدة. ترقى الى مستوى الهيئات السابقة ... لقد حددنا الكثير من الاهداف . والتحديد نتيجة فهم دقيق لجمل قضايا معاناة الفنان الاردني .. ومن خلال جدول اعمالنا الاسبوعي نحاول ايجاد حلول مناسبة بكل مايمكن من الديمقراطية بعيدا عن مركزية الرأي لاي منا.

**هل حددت اهداف جديدة؟**

عقدنا جلستين وكانتا حول قضايا اجرائية ورغم كوني ناطقا صحفيا اعلاميا لا نرغب في اطلاق تصريحات ملتهبة ووعود مغرية وبراقة. فعلينا الافعال لا الاقوال بلا جمل رنانة وبلا فعل وسيكون لديكم الكثير للكتابة عن الرابطة ستكون بمثابة نقاط هامة للصحافة. ولنا الثقة فيكم بتدقيق الاخبار والابتعاد عن الفردية في الرأي كي لا تكون مجيرة لصالح افراد دون الجماعة وهذا الاسبوع سيشكل مكتب اعلامي يقوم بتزويد اجهزة الاعلام بكل اخبار الرابطة.

**بعد تحديد المهام الاعلامية، لن تكون هناك اسرار للرابطة خصوصية؟**

لا اسرار في الرابطة. ولسنا مؤسسة سرية نحن تجمع شعبي رسمي علني دون سرية. انما لدي تساؤل شخصي. لماذا تبحث بعض الصحف عن الاخبار الاستفزازية المهينة للفنان ولا تبحث عن الاخبار الداعمة والمنصفة للحركة الابداعية. لا مانع ان تكون هناك قضية ما وكشفت صحفيا. تنشر .. وبالمقابل لا تكون الصفحة الفنية عبارة عن اخبار تشهيرية فحسب .. لا يمكن فصل الصحافة عن الحركة الفنية والابداعية ولا داعي لنشر الغسيل القذر هذا في صالح احد. بغية بيع عدد من الصحف .. لكن يجب وقوف الصحافة مع الفنان دون اجهاض له.

**اجمع بعض الفنانين على ان الرابطة هي رابطة : اجمع الاحبة ثم اطرح موضوعك ثم اقسم ما رأيكم في هذا؟**

شكلت الرابطة من اعضاء. وسنحاول تغيير ما بفكركم قريبا وليس من سلطة احد الديكتاتورية لكن لها نظم عامة. فالرابطة تلتزم بنظام وليس بقانون. فالنظام غير ملزم لكن القانون ملزم .. فالنقابة تقوم على قانون من سلطتين تشريعية وتنفيذية. وعندما يصبح لدينا قانون بقوته نحمي كل الفنانين لكن ما زلنا نتشكل على نظام غير ملزم ...

**هناك قصور في تشغيل الفنان؟**

الفنان الذي يتحدث عن التشغيل فقط هو قاصر فكريا. لكن الفنان الحقيقي يبحث عن فكره لاظهاره وابراز ذاتيته فلا نجلس نبكي بلا عمل وجهد «وكفانا حكي».

**ما هي خطط الرابطة المستقبلية لخدمة الفنان الاردني مع المقارنة حديثا وقديما ...؟**

نحن لا نقارن لان القديم نحن والجديد نحن لكن هناك تطويرا وتقييما ونحن جئنا لنتمم وبدلا من التصريحات نرصد الاعمال وبعون الله سنحاول بعمل مشروع اسكان للفنانين. وعمل تامين صحي لهم والبحث عن تشريعات لحماية المهنة. وكل الفنانين في انتظار القرار الديمقراطي بتأسيس نقابة فنانين اردنية .. وهذا مطلب لنا منذ عشر سنوات. سنعود للتوجه للاجهزة الرسمية المسؤولة عن وسائل الاتصال الجماهيرية وعلى رأسها الاذاعة والتلفزيون ووزارة الثقافة والاعلام للتحرك باتجاه انتاج اعمال ابداعية اردنية بعيدا عن منظور الربح والخسارة المالية لتاكيد شخصية الفنانين الابداعية في الاردن.

**الذين ابتعدوا عن الرابطة .. اين هم؟**

سنعمل على اعادة مد الجسور بين الرابطة الام وكل الفنانين الذين ابتعدوا عن جسمها في الفترات السابقة لسبب او لآخر.

**خلال فترة اذا حدث عدم توضيح ماذا سيكون؟**

الهيئة الادارية خلال شهرين اذا وجدت لا سمح الله انها عاجزة ستكون المبادرة لدعوة الهيئة العامة وتقديم الاستقالة لعجزها عن الوفاء بما التزمت به امام الجميع فهذه هي الديمقراطية بلا جدال.

**الفنانون ضد التطبيع .. ما تعليقك؟**

انا ضد التطبيع رغم ان التطبيع وارد منذ فترة طويلة في كل شيء في المحلات والماكل حتى تربية وتكوين الطفل ستكون تطبيعية وقريبا سنكون تطبيعيين فلماذا لا نكون من الان والى الابد .. واقول ان اجمل شيء في الدنيا اعشقه واحبه هي امي فاذا كانت امك اجمل فلن اعشق الا امي، فالاردن امي واعظم امهات العالم ..

**ما رأيك فيما وصل اليه الفن العربي؟**

انا ضد الاجمال في التعبير - فالانحراف موجود. فهناك فنانون كبار ودخلاء سيذوبون مع حركة التاريخ. لكن المدارس الفنية متواجدة والحركة الفنية العربية فيها ترديات. وفيها ابداعات والازمة الفنية تكمن. في ان الفن العربي يعاني من اشكالية كبرى. فالمسؤول العربي لا يدرك ان الاولوية للابداع. وما زال يعطي الاولوية للعسكرية وللزراعة وللاقتصاد وللتجارة وعندما اطالب ان تكون الاولوية للابداع لان المبدع هو جندي صادق الانتماء وقادر على الدفاع .. فلا تكون الركاكة.. فاقول ان المواطن المشبع ثقافيا منتم ومنتج فلا نضع العربة امام الحصان ليجرها .. بل نضع الحصان امام العربة: فلا بد للعقلية العربية ان تكون في المقدمة ..

**ماذا عن الفنانين الشباب؟**

مكانهم موجود ومحفوظ ونحن بلا شباب نموت .. واشيخ عندما يشيخ عقلي. فالشباب هو القادر على الابداع الدائم وانا مع الشباب. ففي عملي الجديد الذي نقوم به حاليا مجموعة كبيرة من الشباب يمثلون مساعد اخراج ومدير الانتاج من الشباب لانهم قدرة وعلي ان اجرب الشباب باستمرار.

**قلت العمل الجديد .. ما هو؟**

من حيث العمل الآن فانا في مرحلة تنفيذ سلسلة حلقات تلفزيونية. كل حلقة مختلفة عن الاخرى وفكرة المسلسل للاديب (جمال ابو حمدان) وضعت لها السيناريو وايضا امثل فيها وانا ايضا منتج منفذ لها ومخرج العمل. وكل حلقة تجمع مجموعة من الفنانين الاردنيين وسيشارك فيها كل فناني الاردن فهو عمل اردني جاد وضمان بخاصة للعاملين فيه.

**ما حال السينما العربية؟**

طبيعيا المنتشرة هي السينما المصرية ولكنها تعتمد على الكم وليس الكيف في الوقت الحاضر وقدرة السينما في الانتشار والمصرية خاصة حالت دون انتشار اعمال عربية جيدة وبعض الدول العربية انتجت اعمالا سينمائية محترمة وجادة. لكن غير منتشرة وابتلعها تنين السينما المصرية .. والاردن حاليا غير مهيأ للعمل السينمائي والسبب ضيق سوق التسويق رغم توفر عدد كبير من خريجي معاهد السينما. لكن لا توجد صناعة سينما ..

**هل من الممكن ان يمر الفن العربي بين الدول العربية بجواز سفر دبلوماسي؟**

ممكن جدا اذا تحقق الحلم الكبير او حلم افلاطون في الجمهورية الفاضلة له وان يكون الفن بعيدا عن المشاكل والتعقيدات.

**الامنيات متى تتحقق؟**

لكثرة الاحباطات فالامنيات كبيرة. ونحققها بواحدة. فاتمنى ان احيا حتى ارى كل العرب عرب.

**الحب في اعمالك وفي منظورك؟**

الحب ليس «تعهيرا» الحب شرعي لكل الناس. وادعوا في اعمالي الحالية والقادمة ان يتمتع الكبار بالحب اقصد كبار السن فمن حقهم بان يحيوا بصدق دون تفريق في الجنس والعاطفة والحنان. فالحب صفة انسانية كبرى اتمنى ان تعم كل قلوب البشر.

**الحب ليس ((تعهير)) — الحب شرعي لكل الناس**

**جميل عواد في سطور؟**

رسام في الخمسينات ... فنان تشكيلي ومهندس ديكور

مهندس ديكور ومسرحي وممثل منذ عام ٦٤ مع بدايات تاسيس المسرح الاردني

اخرجت مسرحيات في سوريا ٧٤/٧٣

اخرجت لمسرح الطفل عام ٧٧ وبدأت مع المسرح كمخرج عام ٧٥

اول مهندس ديكور في التلفزيون واول ممثل فيه

نفذت ديكور ٤٠ مسرحية و١٠٠ مسلسل وبرنامج ومثلت ١٠ مسرحيات و١٠٠ مسلسل.

قمت بتاليف ٨ مسلسلات

شاركت في جميع مهرجانات المسرح العربي فالحياة دراسة واقعية وليست اكاديمية.

**الحلم**

الفنان لا يحقق الطموح فاذا كان يحلم فحلمه يولد قبل ان يموت او يولد ميتا.

## نبيل الشوملي

عرض مساء الاحد الماضي في دار سينما فيلادلفيا تجربته السينمائية بعرض خاص شمل افلامه الثلاثة التسجيلية القصيرة (الثوب والاكتشاف واللعبة) وهي تجربة جادة وتعتبر فردية الى حد ما وهذه الافلام رغم ما تحويه او ما تضمنته من نظرة تشاؤمية في التقديم والسرد الا انها تعتبر محاولة جديدة يجب الاهتمام بها نحو سينما اردنية وطنية. حضر العرض رئيس رابطة الفنانين واعضاء الرابطة ومجموعة كبيرة من الفنانين ورجال الصحافة والاعلام.

## شاطئ النار

مسلسل جديد يستعد له المخرج شريف عصفور من تاليف جهاد مناصرة وبطولة داوود جلاجل، هالة عودة، عثمان الشمايلة، جهاد مناصرة والوجه الجديد نجلاء عبدالله ومجموعة من الفنانين، وقد بدأ التصوير اعتبارا من ١٩٩٤/١٠/١٥ .

## مسرح الكبار

تستعد وزارة الثقافة ورابطة الفنانين الاردنيين بالاعداد لمهرجان مسرح الكبار حيث ستقدم فعالياته خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني القادم وتشارك في المهرجان (٥) مسرحيات هي:

١- مسرحية ( يا سامعين الصوت) اخراج خالد الطريفي.
٢- مسرحية (جريمة في جزيرة الماعز) اخراج زياد جلال.
٣- مسرحية (امطار ملونة) اخراج فينيسيا مشارقة.
٤- مسرحية (كروبيك) اخراج فتحي عبدالرحمن.
٥- مسرحية (الطاعون) اخراج حسين نافع

والجدير بالذكر ان هذا المهرجان يشارك فيه مجموعة كبيرة من الفنانين الكبار والشباب.

## موسيقى الاذاعة والتلفزيون

في اطار التجديدات على قسم الموسيقى بالاذاعة والتلفزيون الاردني فقد تم تشكيل فرقة موسيقية كبيرة مدعمة باجهزة والات موسيقية متطورة على الكمبيوتر لتطوير العمل الموسيقي بالاذاعة ولمجاراة التطورات العالمية مع الاستفادة من الكفاءة العلمية المؤهلة.

## زيارة ميدانية

قام السيد هاشم خريسات مدير محطة الاذاعة بزيارة الى رابطة الفنانين الاردنيين للمباركة والتقى باعضاء الرابطة وعقد لقاء موسعا مع الفنانين الاردنيين وقد حضر اللقاء رئيس الرابطة والاعضاء.

## الجريء والجميلات على شواطئ شرم الشيخ

ستنظم احدى شركات السياحة المصرية زيارة في النصف الثاني من تشرين الثاني القادم بالتعاون مع شركات دعاية واعلام رحلة لابطال مسلسل الجريء والجميلات ويتضمن برنامج الزيارة عرضا للازياء ثم حفلا غنائيا لمطربين ومطربات مصريين واستعراضا للرقص الشرقي وسيقدمون بعض الاغاني ثم يقام لهم حفل أخر في احد فنادق القاهرة ذات الخمس نجوم ثم يطيرون الى شرم الشيخ لاحياء بعض الحفلات على الشاطئ ثم زيارة للاثار بالاقصر والنجوم هم رون موسى (ريدج)، جون ميكوك (اريك)، جوانا جونسون (كارولين)، وكاثرين كيلي (بروك)، ولورين كوسلو (مارجو)، وتيري ان لين (كريستين).

ويأتي البرنامج في اطار ما يسمى بتنشيط السياحة لمصر.








# الاغنية الشبابية محاولة لغسل دماغ الانسان العربي

حط رحاله مؤخرا في عمان وفي واحة الاردن - نقصد التي كانت - في الازرق بعدما اتعبه المشوار ما بين عواصم العالم العربي.. فهد بلان النجم الابرز في القاهرة اوائل السبعينات حينما داهم الاسود في عرينهم استطاع بفنه ان يقتحم الشارع العربي المتذوق للفن الاصيل من اوسع ابوابه.. فهد بلان النجم المتجدد دائما والذي ما يزال نجما التقته البلاد في دردشة سريعة اثناء استراحة النجم المحارب فماذا يا ترى يقول؟.. تعالوا لنقرأ:

وعلى ضوء البرنامج التقت البلاد المطرب الكبير فهد بلان واجرت معه اللقاء التالي:

**- ما رأيك بالاغنية الحديثة والمطربين الجدد؟**

اغنية خاصة بهم تماما مثلما من حق الاطفال ان تكون لهم اغنية خاصة بهم لكن للاسف الشديد ان ما نسمعه الان لا يمت الى الطرب بشيء فالكلام هابط يحاولون من خلاله غسل دماغ الانسان العربي الذي تعود على الاغاني الجيدة والاصوات الجيدة، اما بالنسبة لكلمات هذه الاغاني فهي لا تحمل مضمونا ولا فكرا وهي عبارة عن كلمات لا معنى لها تؤثر على تربية الاجيال القادمة.

**ما هي آخر تسجيلاتك؟**

هناك اغنيات كثيرة لي قمت اخيرا بتسجيلها وقد غنيتها ضمن مهرجان الازرق للفنون الشعبية مثل «يوم على يوم» و«يا طير انشدك بالله» و«سفرهم طال» وهي من كلمات والحان الاستاذ سعدو ديب.

**ما رأيك بالمطربين الاردنيين؟**

هناك اصوات جميلة في الاردن تستحق الثناء والتقدير والتشجيع وهناك فرقة الميراج وهناك سلوى العاص ورويدا العاص وغيرهم من الفنانين الجيدين.

**ماذا تقول للجمهور الاردني؟**

اوجه شكري وحبي وتقديري للشعب الاردني العزيز كما اشكر كل من شارك او حضر مهرجان الازرق.. هؤلاء الذين استقبلوني استقبالا منقطع النظير.

**هناك اصوات جميلة في الاردن تستحق الثناء والتقدير**

## مسرحية «سهرة قانونية» والطاقة الرمزية

بقلم: عبدالرحمن سلامة

كما هي العادة فان اي متتبع لاي عمل فني سواء كان العمل مسرحيا او تلفزيونيا او سينمائيا، فانه يبدأ بعرض سريع لمجريات احداث العمل ويحرك بالبطل والعقدة الدرامية، وغير ذلك من امور فنية اخرى، ولكننا سنخالف المألوف هذه المرة.

مسرحية «سهرة قانونية» خرجت عن اطار المسرحيات المألوفة والتي نشاهدها عبر شاشة التلفزيون، فهي عمل جماعي لمجموعة من الفنانين الاردنيين أخذوا على عاتقهم نقلة نوعية في المسرح الاردني والهروب به من جو النص المسرحي التقليدي المألوف.

نص المسرحية عبارة عن تداعيات لافكار مهمة تعالج الحياة اليومية للمواطن العربي عامة. فقد عالج النص قضية الاحباط السياسي لدى المواطن العادي، ومزج ذلك بنقد اجتماعي لاسلوب الحياة اليومية، ومن منطلق صاحب الحاجة.. طرح النص معاناة الفنان الاردني، رغم انه لم يتعمق في استخلاص نتائجها.

لست ادري ماذا اقول حول استخدام الرمز في النص، فهل هو الخوف من الديمقراطية السائدة، ام الخوف من جهات اخرى، رغم خروج الاشياء في هذه الاونة، الى دائرة العلن.

استطيع القول ان المسرحية بانوراما سياسية اجتماعية ناقدة، اطلت على شباك المسرح السوري، رغم انها لم تستطع محاكاته، فالفصل الثاني من المسرحية يشير بوضوح الى التأثر الشديد بمسرحيات الماغوط ودريد لحام، وقريبة جدا من مسرح الشوك، عدا التقليد الواضح في مخاطبة الجمهور ومحاولة اشراكه في العمل المسرحي على طريقة الرائد ابو خليل القباني.

الذاتية والنجومية الانانية والتي تؤخذ دائما على الفنانين العرب اختفت نهائيا في هذا العمل المسرحي، فالعمل جماعي، لا يرهق الممثل بحفظ النص، واعتقد انه لم يكن هناك ملقن للممثلين كما جرت العادة، ومما يدل على جماعية العمل ان وداع الجمهور كان ايضا جماعيا.

ديكور العمل الفني بسيط جدا ومتواضع جاء ليرسخ فكرة معاناة الممثل المحلي وقلة امكانياته، وكأنه ينادي الجمهور بعالي الصوت كي يدعم الممثل الاردني بشكل عام والمسرح الاردني بشكل خاص.

لقد وصلت الرسالة، رغم رمزيتها، مسرحنا بخير، اذ ثمة اناس نذروا انفسهم [illegible]

## صفية العمري.. طماعة جدا

اجلت صفية العمري تصوير فيلمين جديدين الى العام القادم حيث يتم التصوير امام الفنانة يسرا ومن اخراج محمد شبل وحاليا تستعد لاداء دور في مسرحيتي ميلودراما كل هذا من اجل الانتهاء من تصوير دور (نازك السلحدار) الخاص بها في ليالي الحلمية.

البلاد توقع ساحر جرش في الفخ

# يمارس الشعوذة علانية ويمتلك مزرعة وسيارة..

## طرود بريدية الى دول الخليج تحتوي على حجب وطلاسم

في اكثر من مكان.. وربما في كل مكان يمارس العديد من المشعوذين والسحرة الدجل والنصب.. يتحولون الى اطباء من نوع اخر حينما تصطف طوابير طويلة من الناس امام عياداتهم المليئة بالعقاريت والطلاسم والاعشاب والكتب الصفراء وبقايا جثث حيوانات متعفنة.. ويحصدون من اولئك المخدوعين اموالهم وعرق جبينهم وبساطتهم.. ويتاجرون بالارواح الشريرة والشياطين والقانورات.. يدعون انهم قادرون على تخليص الاخرين من عللهم وعقدهم في الوقت الذي لا يستطيع احد من هؤلاء المشعوذين والسحرة تخليص انفسهم من الامراض والاوهام والعقد النفسية الكثيرة.

اخبرنا احدهم ان ساحرا يتاجر بالوهم في عيادة ضخمة تقع في مدينة جرش.. ويؤم اليه عشرات وربما مئات الناس.. سمعنا انه يمارس لعبة خطيرة في الضحك على ذقون الناس ويحرث البحر امام البسطاء من الناس ليوهمهم ان بين يديه خاتم سليمان.. ولكي نكشف مثل هذه الالاعيب تبرع احد الزملاء في القسم الاجتماعي للقيام بمهمة المغامرة في الوصول الى هذا الساحر الذي يمارس الشعوذة علانية امام الجميع.. واعد الزميل العدة واستفسر عن عنوان الساحر او المشعوذ وكيفية الدخول الى (عيادته).. وبعد ان حصل على كل المعلومات انطلق ليصل الى هناك حيث كانت طوابير طويلة تحيط ذلك المكان، وبواسطة احد الاشخاص الذين يعرفهم حصل الزميل على موافقة سريعة للدخول الى العيادة..

وينقل مندوب البلاد الصور التالية:

في الصالة التي يجلس فيها عدد من المراجعين تجلس ام معاذ وهي سيدة في الخمسين من عمرها وبرفقتها ابنتها (مها).. حاولت ان استطلع من تلك السيدة التي كانت شاردة الذهن سبب مجيئها الى هنا.. اجابت قائلة: مشكلتنا في ابنتي مها فقد خطبها شاب قبل فترة واتفقنا على كل شيء وكتب الكتاب واقيم حفل الخطوبة، ولكن لا ندري ماذا حدث بعد ذلك حيث اخذت تصيح وتصرخ في وجه خطيبها كلما شاهدته حتى باتت تكرهه مما ادى الى فسخ الخطوبة.. وجئنا هنا لكي نكشف ماذا حدث لابنتي ومن الذي عمل لها (سحرا) فكما سمعنا ان هذا (الشيخ) يفك السحر.. سيدة اخرى جاءت لتتعالج من العقم بعد سنوات طويلة من عدم الانجاب وتتمنى ان تحصل على علاج شاف للانجاب. احدهم جاء ليعالج ابنه الذي اصيب قبل فترة بمرض عصبي ويهرب من البيت ويغيب لعدة ايام.. ويقول: لقد جئنا الى هنا بعد ان سمعنا ان الشيخ يحضر الجان ويسخره لتخليص الناس من امراضهم.. سألته: لماذا لم تذهب الى طبيب اعصاب ليعالج ابنك؟ اجاب: لقد ذهبنا وانفقنا الكثير من النقود ولم نستفد.

شخص آخر.. كان متوترا وقلقا.. كل ما علمت عنه انه رجل اعمال جاء من المفرق لشفاء طفله من البكاء المستمر ليلا دون انقطاع.. وقالوا له انه ممسوس بالجن ولا علاج له الا عند هذا الساحر الذي يسخر جنا لاخراج الجن الذي يتلبسه.



**١٠ الاف دينار الدخل الشهري له.. ويقبض بالدولارات!!**

وبعد ان اجريت هذه اللقاءات السريعة وحفظتها بذاكرتي لانني لا استطيع ان ابدو امام الجميع كصحفي حتى لا تفسد مثل هذه المغامرة.. جاء دوري لمقابلة الساحر بعد ان سجلت اسمي ودفعت مبلغ (٥) دنانير كشفية.. دخلت الى غرفة صغيرة يجلس فيها الساحر الذي يبدو في السبعين من عمره وبجانبه سيدة في الستين من عمرها علمت انها زوجته كما انه متزوج من فتاة اخرى في العشرين من عمرها.. اخذت اشرح له (معاناتي) بعدما اوهمته انني جئت لاتعالج من العقم.. نظر الي واخذ يتمتم بكلمات لم افهمها.. ثم نظر الي وقال: علاجك متوفر لدي.. احضر بعد عشرين يوما وسيكون العلاج بانتظارك بعد ان تدفع مبلغ (١٥٠) دينارا ثمنا لهذا العلاج.. وحاولت ان اوضح له ان ظروفي المادية لا تسمح لي بان ادفع له هذا المبلغ.. ولكنه اصر على دفع المبلغ كاملا.. واثناء حديثي معه لاح لي في زاوية الغرفة طرد بريدي كبير يبدو انه مرسل منه الى شخص آخر في احدى دول الخليج وفهمت فيما بعد ان عددا من الاشخاص في دول الخليج يحضرون اليه ويتفقون معه على ان يرسل لهم عبر البريد كميات من الاعشاب الغريبة والحجب مقابل شيكات بريدية تصرف بالدولار.

وبعد ان فشل هذا الساحر في ان يعرف سبب مجيئي وانني لم اعان من العقم كما يدعي بانه يعرف كل شيء عن المريض خرجت من (الغرفة) لاطوف في ارجاء عيادته الواسعة واستطلع الامر فعلمت ان دخله اليومي يفوق (٢٥٠) دينارا وله رصيد بمئات الالوف في عدد من البنوك ويملك سيارة فارهة ومزرعة كبيرة ويسافر من وقت الى اخر ليطوف في جميع انحاء المملكة ليعالج بعض المرضى الذين يراجعونه مقابل اموال طائلة، كما انه يستخدم الكتب الصفراء القديمة في تحضير الجن وايهام الناس بانه يستطيع ان يعالج اي مرض، كما علمت انه يستخدم حبرا سريا في كتابة الحجب التي يرسلها لمرضاه في الدول العربية حتى لا يكتشف امره.

ويبقى ان نقول بان هذا الساحر والذي نحتفظ باسمه لدينا حصد الكثير من الاموال التي يحصل عليها من مرضاه ومعظمهم من المثقفين والجامعيين ومن بينهم رجال اعمال وموظفون ورعايا دول اخرى..

الجميع هناك في جرش يعرفون عيادته.. يمارس الشعوذة علانية وامام مرأى ومسمع الناس والمسؤولين.

موضة آخر الزمان ... موضة آخر الزمان

# نساء يغتصبن الرجال .. بالاكراه

## امرأة تخطف سائق تاكسي وتعتدي عليه جنسياً في الحقول

البلاد القاهرة – خاص بـ "البلاد"

وسط زحام القاهرة، وفي وضح النهار، وقفت «مديحة» تنادي على احد التاكسيات ليوصلها الى الساحل بكورنيش النيل .. وأخيرا استجاب لها احد السائقين الذي يصطحب معه شابين في السيارة متجهين الى نفس المكان .. ركبت مديحة بجوار السائق ثم ما لبثت ان اخرجت ثلاث قطع شيكولاتة اهدتها الى السائق والراكبين .. ولأنها حسناء ممشوقة القوام، انيقة، لم تتعد الخامسة والثلاثين من عمرها .. قبل الجميع هديتها عن رضا .. وبعدها لم يفيقوا الا في منتصف الليل بحي المعادي، وفوجئوا بسرقة اموالهم وكل ما معهم من اشياء ثمينة، ولكن المفاجأة الكبرى هي آثار «الروج» – احمر الشفاه – التي طبعت على وجوههم.

المفاجأة حالت دون استيعابهم للواقعة، ولكن اجهزة الامن كان لديها الخبر اليقين بعد ان القت القبض عليها ....

انها مديحة ابراهيم التي استطاعت ذات مرة ان تخطف سيارة بيجو بسائقها وركابها السبعة بعد أن اعطتهم جميعا الشيكولاتة المخلوطة باقراص "أتيفان" المنومة.

ومديحة في سجن النساء الآن تقضي سنوات العقوبة التي بلغت ١٥ عاما. ولما كانت «ريا وسكينة» قد اشتهرتا لخطفهما للنساء وقتلهن .. فان «رحيل عطا الله» تزعمت عصابة لخطف الرجال – فقط – وطلب فدية من ذويهم .. ولكن الطريف ان هذه العصابة كانت في قرية «البداري» مركز إسيوط عاصمة صعيد مصر حيث يشتهر الرجال هناك بالغلظة والقوة (!!)

وجريمة خطف النساء للرجال تصحبها في بعض الاحيان جريمة الاغتصاب ايضا .. ففي امريكا قامت احدى المعجبات بنجم غنائي محبوب بخطفه واجباره على ممارسة الجنس معها.

وفي اوروبا قامت احدى المعجبات برجل دين شاب بخطفه تحت تهديد السلاح واغتصبته.

وحوادث الاغتصاب النسائي للرجال ليست نادرة او مقصورة على بعض الدول كما يتصور البعض، ولكن الرجال المغتصبين هم اول من يخشون الاعلان عنها خوفا من الفضيحة وحرصا على كرامتهم في اغلب الاحوال – لكنهم احيانا يضطرون للاعتراف بكل التفاصيل وامام القضاء يتكشف الامر ..

في محكمة القاهرة للاحوال الشخصية، كانت تنظر قضية «ناريمان» تلك الفتاة بنت السابعة عشر من عمرها التي ارغمتها امها على الزواج وهي ما زالت في الصف الثاني الثانوي .. وهي الآن – بعد عام واحد من الزواج – تقف امام المحكمة لتطلب الطلاق صارخة «طلقوني من زوجي وتزوج امي» .. وعندما وقف الزوج امام المحكمة .. كانت المفاجأة ..

يروي الزوج ابراهيم حسنين – ٣٥ سنة حكايته قائلا:

لم اكن اعرف ما سيحدث عندما اصرت حماتي ان اقيم انا وزوجتي معها في المنزل بحجة ان تكمل «ناريمان» تعليمها .. في الشهور الاولى من الزواج لم اكن افهم تلميحات حماتي وتمسحها وتقربها مني، ولكن لفت نظري تزينها المبالغ فيه وكيلتها هي العروس .. وفي ذات يوم كانت زوجتي في المدرسة، وكنت في اجازة من عملي، واستيقظت متأخرا من النوم فإذا بي اجد نفسي نائما والى جواري ام ناريمان وقد خلعت ملابسها، ولم استطع ان ادافع عن نفسي من المفاجأة وهي تحاول ارغامي على ممارسة الجنس معها .. وتكررت هذه الواقعة حتى دخلت علينا ناريمان ذات يوم، واكتشفت ما بيني وبين والدتها فاضطررنا للهرب سويا والزواج عرفيا حتى ابلغت عنا ناريمان والقي القبض علينا في الاسكندرية ..

حكمت المحكمة بطلاق ناريمان من زوجها وايداعه في السجن هو والام المتهمة.

وعلى هذا اغلق ملف قضية ناريمان في محكمة القاهرة، لينفتح ملف آخر في محكمة جنايات طنطا

**ناريمان اكتشفت ان امها عشيقة زوجها فطلبت الطلاق**

يضم قضية «فاطمة» او "خطافة الشباب" كما سماها الناس هناك ..

انها سيدة تتعدى الخمسين من عمرها بعامين، تقيم بمفردها في احدى الضواحي البعيدة لمدينة طنطا، حيث منزلها المستقل والفاخر ذي الطابقين (فيلا) تحيطها الاشجار العالية كالحراس، قريبة من الطريق السريع بين المحافظات، تقف امامها سيارتها السوداء الفاخرة التي تغطيها الستائر السوداء من الداخل .. اشتهرت بالغموض منذ ان استقرت بتلك الفيلا بعد ان كانت مهجورة لاعوام طويلة .. ولكن اصبحت حكايتها تتردد بين الناس بعد ان فضحت الشرطة امرها ..

كانت «فاطمة» تدور في الشوارع بسيارتها الفاخرة ومظهرها الانيق الذي يكسبه سنها شيئا من الوقار .. تقترب من احد الشباب وتسأله عن احد العناوين، ثم ترجوه ان يصحبها الى هذا العنوان لكونها غريبة عن المدينة .. وعندما يركب الشاب تدعوه الى مشروب معها بالسيارة ثم تذهب به الى منزلها .. ولا يفيق الشاب من غفوته الا في اليوم التالي او في المساء، فاما ان يوافق برغبته الاقامة معها لبضعة ايام واما ان يذهب بعد ان تكون قد نالت منه اثناء غفوته تحت تأثير المخدر .. وهكذا لم يتكشف امر فاطمة حتى ابلغ عنها احد الشبان الضحايا .. فقدمتها الشرطة الى المحاكمة.

وقفت «فاطمة» امام القاضي تقول: «انا بشر ومن حقي ان استمتع بالحياة .. ثم انه ماذا يضير الشباب من ممارسة الجنس؟ هل هم فتيات يخفن على اعراضهن؟»

هذا المنطق الغريب استفز القاضي فقال لها: «ولماذا لم تتزوجي حتى تحصني نفسك؟.. فردت قائلة: «انا اعشق الشباب وسني لا يجعل احد الشباب يوافق على الزواج مني»..

لم يجد القاضي جدوى من النقاش فحكم عليها بالسجن خمس سنوات. وهكذا انتهت قضية «فاطمة» امام القانون، لكننا حاولنا التحري عن هذه الحالة الغريبة التي تنتاب سيدة تعدت الخمسين من عمرها ..

سألنا الدكتور يسري عبد المحسن .. استاذ علم النفس بالقصر العيني .. عن مدى حاجة المرأة التي تعدت سن اليأس للاشباع الجنسي .. فقال: سن اليأس قد يمنع المرأة من الانجاب، ولكن «العوز الجنسي» .. حالة نفسية من الدرجة الاولى، وكل العاهرات مريضات نفسيا وخاصة اللاتي يقمن بهذا العمل لحاجتهن الجنسية .. فالطاقة الجنسية هي طاقة كامنة في المرأة لا بد ان تشبع، وان كانت في حالة عوز جنسي طوال شبابها تظل معها هذه الحالة حتى الشيخوخة وتكون دوافعها نفسية للتفريج عن مكبوتاتها الداخلية ..

ويضيف د. يسري .. في الحالة التي امامنا حالة «فاطمة» .. لا بد ان تكون عاشت شبابها محرومة من الجنس، فظهرت عندها حالة من الشبق في سنها المتأخرة.

سألناه: وما سر تمسكها بالشباب دون غيرهم؟

يجيب: كتعويض عما فاتها في شبابها .. فهي تشعر ان الشباب اكثر حيوية وفتوة واكثر قدرة على الاشباع والامتاع من كبار السن او الذين في مثل سنها، ولذلك هي تطلب ما لم تحصل عليه في الماضي، والتي كانت تحتاج اليه ولا تأخذه كما يجب لاي سبب من الاسباب.

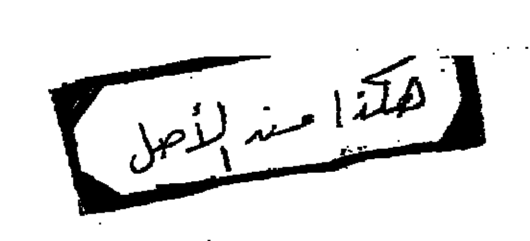
وما هو تفسيركم اذن لحالات اغتصاب المرأة للرجل كما عرضناها؟

هناك حالات نفسية تؤثر على طبيعة الاداء الجنسي، والتي قد تسبب حالات السادية اي تعذيب الطرف الآخر، او حالات المازوشية اي تعذيب النفس .. وهاتان الحالتان من حالات الشذوذ الجنسي عند الرجل والمرأة على السواء .. فمثلا نجد رجالا يغتصبون النساء، ونجد نساءً يغتصبن الرجال، والاثنان يطلبان الشعور بذروة المتعة التي يجدانها في تعذيب الآخر (السادية)، او الشعور بالغلبة عليه.



**"خطافة الشباب" تجاوزت الخمسين وتبحث عنهم في الشوارع الخلفية**





## حكاية جريمة غامضة جدا

# اختفى فجأة.. ووجدوه مقتولا في صندوق سيارة!!

«سايمون بايزر» (٦١) عاما.. محامي ناجح بشهادة الجميع مكتبه يقع في سانتانا كاليتون وهو محام في القانون المدني بدأ حياته العملية قبل عشرين عاما في سانتانا وتوسعت شبكة اعماله لتصل الى جنوب كاليفورنيا واشرك معه ابنه في المهنة..

هذا المحامي يملك سرا دفينا بين ثناياه.. فهو يختفي احيانا لعدة ساعات ويغيب كل ليلة ولا يصل منزله الا قبل حلول الفجر. في احدى الليالي الشتائية الباردة كانت زوجته (٦٤) عاما قلقة ومتضايقة لتأخره وعدم وصوله في الوقت الذي اعتاد عليه فاتصلت بالشرطة صباح اليوم التالي.

استلم القضية المخبر «ايدي بيركوفيش» (٣٧) عاما، وهو مخبر صلب متخصص في قضايا الجريمة وساعده المخبر مايك ستاين (٤٥) عاما.

ترك المحامي بايزر مكتبه في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة يوم الثلاثاء وكان يقود سيارته المارسيدس ١٩٩٠ طراز ٣٠٠ سي.اي.. واختفت معه ايضا. اتصل بايزر بزوجته قبل اختفائه في تلك الليلة قائلا لها انه سيعود.. واستمرت سلسلة التحقيقات التي لم تسفر عن تحديد ملامح الجريمة وتم ابلاغ شركة اكسبرس الاميركية عن غيابه.. بعد يومين من اختفائه وفي الساعة الثامنة مساء دق جرس الهاتف في منزل المخبر بيركوفيش ليخبره بوجود رجل يسحب مبالغ طائلة من بطاقة ائتمان اثارت شكوك موظفة الاستقبال في فندق امباسي سوتس في مدينة دنوي التي تبعد عشرين ميلا شمال غرب سانتانا الاميركية وما لبث ان شاهد رجلين يستخدمان نفس البطاقة بصفة متلاحقة في محل الهدايا الذي يقع قرب الفندق المذكور.. وقد ابلغت موظفة الاستقبال الشرطة حول شكوكها بتصرفات هذين الرجلين اللذين سحبا الوف الدولارات وطلب مسؤول الشرطة من المخبرين التحرك فورا للفندق المذكور وتحري هذا الامر.. وبعد وصول المخبرين الى الفندق المذكور شاهدا المشتبه بهما يستعدان لمغادرة الفندق.. لكنهما لم يقبضا عليهما لحاجتهما الى الحصول على ادلة ثبوتية.. لكنهما وضعا تحت المراقبة. يدعى الرجل الاول كاري قارني (٣٧ عاما) ذو شعر اسود طويل وجسده مغطى بالوشم، بينما يدعى الشخص الثاني كيت كارسر (٢٤ عاما) طوله ستة اقدام ذو رأس حليق ولحية خفيفة اكتشفت بحوزته مفاتيح سيارة المارسيدس التي تعود ملكيتها للمحامي المختفي وعندما فتح المخبر ايد بيركوفيش باب السيارة عثر على حقيبة جلدية وبداخلها بطاقة ائتمان اميركان ـ اكسبرس التي سحبت بواسطتها المبالغ التي اوضحت اولى معالم وخيوط هذه الجريمة كما لاحظ المخبران وجود رائحة الصود! على ارضية السيارة وعثر على مجموعة اوراق وادوات وشفرة حلاقة.

اول معالم الجريمة ظهرت حين عثر المخبران على حذاء تنبعث منه رائحة كريهة وجريدة خاصة بالشاذين جنسيا مع شريط فيديو لفيلم يدعى «الرجل المرغوب».. كانت الرائحة العفنة والكريهة داخل السيارة تثبت وجود بقايا جثة او دم متعفن وحين فتح المخبر «بيركوفيش» صندوق السيارة الخلفي وجد جثة مغطاة بقطعة قماش (وبطانية) بنية اللون وحزام ازرق يبدو انه استخدم اداة لتنفيذ الجريمة وخنق الضحية وعثر على سكين ملوثة بالدم واتضح للمخبرين ان الضحية قد عذبت قبل ان تقتل والدليل على ذلك هو ان قدمي المغدور قد ربطتا بشدة برباط من القماش..

الشكوك انحصرت حول الرجلين اللذين سحبا مبالغ نقدية ببطاقة الائتمان العائدة للمغدور.. اول الشهود الذين تم استجوابهم هو مدير الفندق الذي كان يتواجد فيه المحامي قبل اختفائه وافاد بان المغدور كان يتردد على الفندق بشكل يومي لاشباع نزواته الجنسية وكان يعاني من بعض انواع الشذوذ وغريبا في تصرفاته.. ولا يختلط مع الغرباء وقبل حلول الفجر كان يختفي من الفندق.. وفي آخر ليلة من اختفائه كان بصحبة امرأة بيضاء ذات شعر احمر وطول متوسط حاولت اغواءه واصطحبها الى غرفته..

وبعد الانتهاء من استجواب مدير الفندق انطلق المخبران في الصباح الى منزل المغدور الذي يقع على شاطئ بوليفارد وشاهدا رجلين وامرأة اثارا شكوك المخبرين لان اوصافهم كانت مطابقة للمشتبه بهم وهما نفس الشخصين اللذين كانا يتواجدان في الفندق الذي اكتشفت امامه سيارة المارسيدس التي تعود للضحية وتم القبض عليهم واعترفت المرأة انها كانت صديقة كارسر وعاشت بصحبته ستة اشهر.. اخبرها ذات ليلة انه ذاهب لاحضار بعض المال لكنها لم تصدقه وعندها صارحها بالحقيقة انه ذاهب للتخلص من جثة سايمون بايزر بعد ان خنقه بحبل من رقبته وضربه على رأسه بضربة خاطفة وقيده وطعنه عدة طعنات.. وفي ساعات الليل الاخيرة حمله الى خارج الفندق ووضعه في صندوق السيارة بعد ان سرق بطاقة الائتمان ومفاتيح السيارة. وعند استجواب القاتل «كارسر» اخبر الشرطة ان الضحية هاجمه حين رفض ممارسة الشذوذ الجنسي معه وادعى انه مصاب بفيروس نقص المناعة (الايدز) ولكن المحكمة لم تقتنع بتلك الادعاءات وبعد محكمة استغرقت اربعة اسابيع ثبت للمحكمة ان كارسر كان مذنبا بالقتل المتعمد مع السرقة وبعد تحليل اثار الدماء على قميص الضحية وجدت بصمات القاتل.. وحكم عليه بالسجن المؤبد بينما حكم على صديقه كاري قارني وصديقته آنا كارسيا بالسجن سنة واحدة لعلمهم بوقوع الجريمة وعدم اخبار الشرطة.

اما المرأة التي كان يتواجد معها الضحية قبل مصرعه فقد كشفت جوانب سرية في حياة هذا المحامي الناجح التي انتهت بموت غامض.. ونهاية مأساوية.

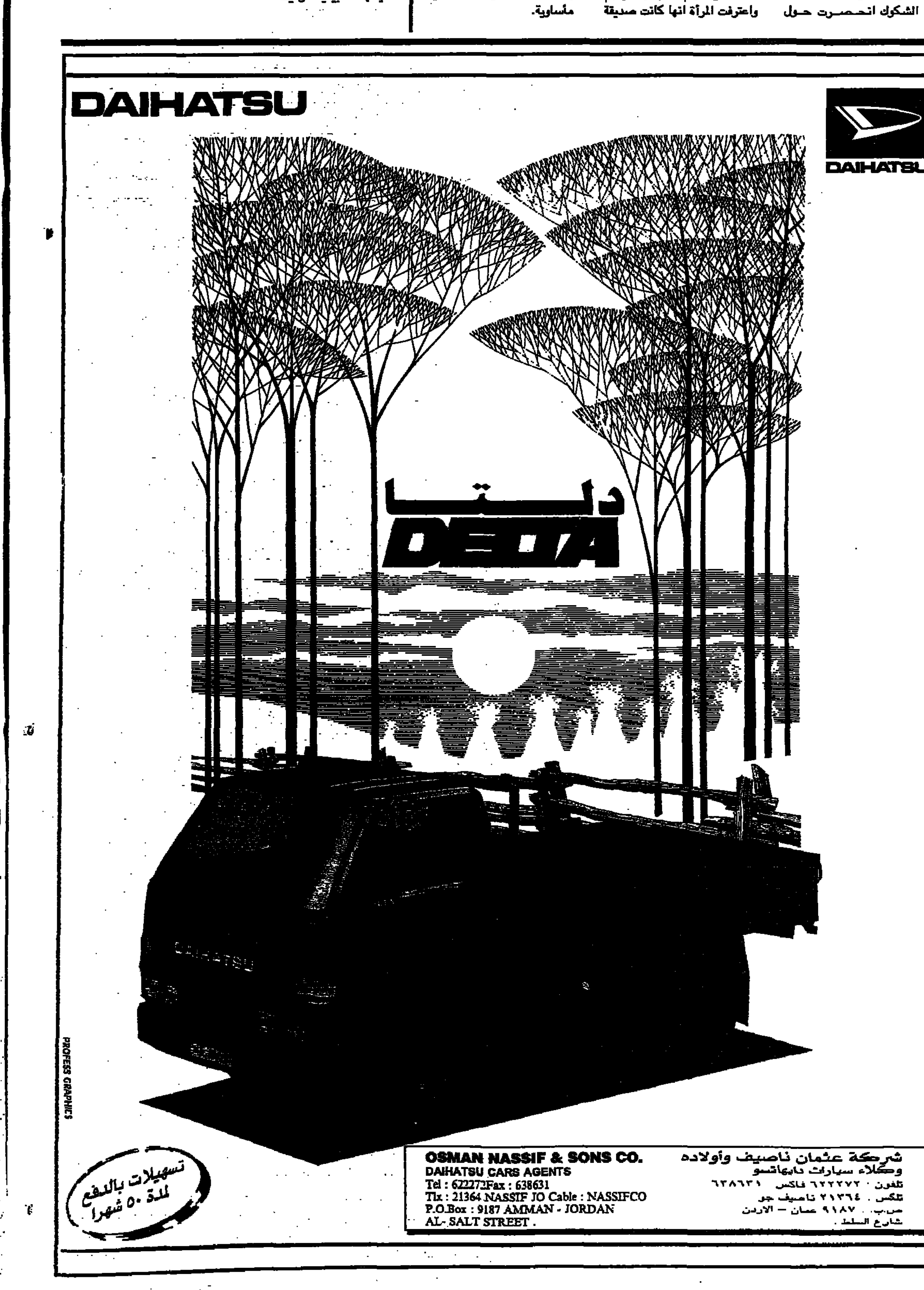
## حالة طبية نادرة الحدوث

# كليتا المريضة بالجهة اليمنى من جسدها!!

سيدة في الاربعين من عمرها تعيش حياة ريفية هادئة في اعماق ريف مصر. لم تشعر طيلة حياتها باي مرض عارض او مزمن، تكافح مع زوجها العامل البسيط من اجل تربية اولادها الاربعة بلا ملل ولا كلل رغم معاناة الانفاق اليومية التي اصبحت لا بد منها في هذا الوسط من الاسر العاملة وفجأة وبلا مقدمات اصابتها آلام حادة في البطن من جراء الارهاق اليومي بين الحقل والبيت ومراعاة الاولاد والزوج فعادة في الريف المصري يتم تشخيص المرض ذاتيا دون استشارة طبيب مستعجل للحالات الطارئة والذهاب بالمريض الى ممرض او صيدلية لغرض تهدئة الموقف وصرف بعض مسكنات لاي مرض لكن مرض هذه السيدة كان شديدا جدا، ولا يمكن معه الا الذهاب الى طبيب لفحص الحالة.. فلما زادت الحالة الما وسوءا ظنوا انها الزائدة الدودية وتم نقلها لاقرب طبيب قام بالفحص الشامل للمريضة واجراء تحاليل وفحوصات طبية دقيقة اكتشف من خلالها وجود ورم بالبطن من الجهة اليمنى، وتم تحديد المرض على انه ورم حول الزائدة الدودية او ورم بالمبيض الايمن او حمل خارج الرحم بقناة فالوب بالناحية اليمنى كل هذا تشخيص دون تحديد جاد او علمي للمريضة وتضاربت الاراء بين الاطباء.. وارسلت المريضة لعمل الاشعاعات الموجبة فوق البصرية وكانت المفاجأة التي احدثتها الاشعة وهي ان الورم عبارة عن ان كلية المريضة اليسرى موجودة بجوار الكلية اليمنى.. وهي في غير مكانها الطبيعي.. وهذه الحالة نادرة الحدوث طبيا حيث ان المريضة مولودة بالكليتين في اتجاه واحد وهو اليمين.. ويقول طبيبها المعالج: ان المريضة تعاني من مشاكل بالقناة البولية نتيجة لتواجد هذه الكلية بالجهة اليمنى مع الاخرى. واصبح مكانها خال تماما من اي شيء.

سألنا المريضة فاطمة محمود السيد من الشرقية مصر عن شعورها بمتاعب حياتية من جراء ذلك قالت : نعم اشعر بحالات ارهاق شديد خاصة بعد ان علمت بان الجهة اليسرى من بطني ليس فيها شيء. فبدأت استريح كي لا اشعر بمتاعب.

فما رأي الاطباء في هذه الحالة النادرة الحدوث خاصة المتخصصون في امراض المسالك البولية، وهل من الممكن ان تعود لحياتها الطبيعية.. وكيف؟




## مذبحة في شقة صغيرة تذهب ضحيتها عائلة باكملها!!

# القاتل نفذ جريمته بالبلطة التي سلمها للشرطة قبل اعترافه!!

قبل اربعة اسابيع وقعت ابشع جريمة ذهبت ضحيتها عائلة باكملها حيث اكتشفت قوات الشرطة في صباح يوم الاثنين من الاسبوع الثاني من شهر ايلول الماضي جريمة قتل بشعة في قرية تورنين الفرنسية، حيث كانت دماء الاب والام والبنت الكبرى والبنت الوسطى تسيل في شقتهم التي كانت تقع في عمارة كبيرة، ولم ينج من تلك المذبحة سوى البنت الصغرى والبالغ عمرها سنتين فقط. رغم ان القاتل رآها ولم يقترب منها.

وتشير تقارير الشرطة الى ان الجاني حاول اخفاء معالم جريمته وكان بارعا في التستر في البداية الا انه وقع في الفخ مؤخرا بعد ان قام بتسليم (البلطة) التي استعملها في ارتكاب الجريمة الى الشرطة لابعاد الشبهات عنه..

وحكاية هذه الجريمة البشعة تقول:

انه في صباح ذلك اليوم المشؤوم تلقى ضابط الانقاذ ريديه فروجيه برقية بجهاز اللاسلكي تطالبه بضرورة التوجه مع احد زملائه الى منزل كريستيان لوبرانس في قرية تورنين.

وبالرغم من ان ريديه كان قد تعود على القيام بمهمات انقاذ المصابين بحوادث الطرق، الا انه في هذه المرة وعند اقترابه من باب بيت كريستيان شعر بالرهبة والخوف على اعتبار ان كريستيان وزوجته هما اصدقاء له ولزوجته.. اذ فوجئ بعد دفعه للباب بان صديقه وزوجته وابنتيه تسيل منهم الدماء داخل غرفة النوم بعد ان تعرضا للقتل بينما عثر على الطفلة الصغيرة مختبئة وراء باب غرفتها وقد وضعت رأسها بين ركبتيها وهي في حالة ذعر وخوف بعد ان نجت بقدرة الله من هذه المذبحة البشعة، فحملها ريديه الى الطبيب الذي وصل فجأة.

ويروي ريديه تفاصيل الجريمة بعد ان كشفت تحقيقات الشرطة عن هوية القاتل حيث يقول:

لم تنتظر الشرطة طويلا، حيث القت القبض على جميع اشقاء القتيل كريستيان، وخاصة داني وزوجته، واودع الجميع السجن، حيث تم استجواب الواحد تلو الاخر وعلى مدى يومين كاملين لعل احدهم يعترف او يفتح الطريق للاسترشاد على القاتل.

وتقرر قاضية المحكمة ان تطلق سراح الجميع باستثناء داني وزوجته، وبعد اربعة ايام من وقوع الجريمة تنهار زوجة داني وتقول بانها رأت زوجها يضرب شقيقه الاكبر ببلطة فوق رأسه، ولم يجد داني سوى الاعتراف بارتكابه الجريمة البشعة.

والمعروف ان بيت داني مجاور لبيت شقيقه الاكبر كريستيان الضحية ولا يفصل بينهما سوى عشرين مترا، وهما بيتان متشابهان اقيما فوق ارض تعود ملكيتها للاب، ولكن بيت كريستيان اكثر فخامة وجمالا، بينما شقيقه الاكبر الذي يعمل جزارا فان بيته نسخة لم تنجح في التصميم والتنفيذ.. شقيقه الاصغر يمتلك كراج سيارات بينما يعمل هو جزارا.

وفي ذلك اليوم المشؤوم ذهب كريستيان الى بيت والده لاحضار بعض الخضار، وفي هذه الاثناء تحدث مشاجرة بين زوجته بريجيت وشقيقه الاصغر فتثور في رأسه الاحقاد والتراكمات فيلحق بها ويضربها بالبلطة على رأسها الى ان فارقت الحياة، ويتجه الى الابنتين ساندرا (١٠ سنوات) واودري (٦) سنوات، ويقتلهما بالبلطة كما قتل والدتهما ثم يعود الى منزله والدماء لا تزال تغلي في عروقه.

القاتل

يعود كريستيان الى منزله، وفوجئ بمقتل زوجته وابنتيه.. واصيب بالجنون.. فيجري خارج المنزل طلبا للنجدة.. ويذهب الى شقيقه.. ويقف امام منزل شقيقه محاولا ان يروي له ما رأى، ولكن الكلمات تتحشر فوق شفتيه بعد ان هوى عليه شقيقه بنفس البلطة التي قتل بها زوجته وابنتيه.. وبعد ان اجهز عليه جره ليضع جثته بالقرب من جثث زوجته وابنتيه..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا.. هو لماذا لم يقتل الجاني الطفلة الصغيرة؟.. انه يعرف ـ اي القاتل ـ بان هذه الصغيرة عاجزة ولديها مشكلة في النطق والبصر، ولكنه نسي تماما ان زوجته كانت الشاهد الوحيد على جريمته حينما كانت تشاهده من وراء النافذة وهو ينفذ جريمته، كما انه من الطريف ان داني ذهب الى الشرطة قبل القاء القبض عليه وقال لهم: «ان البعض يتقول ضدنا، وبما اننا نعمل انا وزوجتي في معمل اللحوم لدينا (بلطة) في المنزل.. احضرتها اليكم.. اذا اردتم التأكد منها وفحصها»

وكانت مثل هذه الحركة هي التي دفعت رجال الشرطة للشك به.. والقت القبض عليه هو وزوجته واقاربه الى ان اعترف بهذه الجريمة النكراء..!!

## احذروا "المافيا" في سوق الاقمشة بعمان

# عمليات نصب بالملايين.. وشيكات اجنبية مزورة في ايدي الضحايا!

البلاد كتب نائل صلاح

درسوا النصب والاحتيال، وحصلوا فيه على درجات «علمية» عالية. ربما الماجستير او الدكتوراه.. تخصصوا في الاقمشة، ولديهم تخصص فرعي «بالاراضي».. لديهم اطلاع واسع جدا في القانون.. وربما وظفوا لتلك الغاية مستشارين قانونيين على اعلى المستويات.. يدرسون الفريسة جيدا ثم يوجهون سهامهم اليها دون رحمة او شفقة.. بدأوا من الصفر، واصبحوا الان اصحاب الملايين.. لا يضطرون لتوسيخ ايديهم في عمليات النصب، بل يختارون من يقوم بتلك المهمة، مقابل عمولة بسيطة، او مقابل سداد دين قديم.. سيطروا على سوق الاقمشة، ولم يتركوا تاجرا شريفا الا ونصبوا عليه وبمبالغ خيالية.. قضاياهم موجودة الان لدى المدعي العام.

احد الضحايا كسب القضية في المرحلة الاولى، وينتظر الان حكم الاستئناف.. وبعض الضحايا استسلموا للواقع، ولم يرفعوا قضايا خوفا من التهديدات.. وبعضهم الاخر، اضطروا الى الهرب خارج الاردن، بسبب الملاحقة القانونية من قبل النصابين الذين وقعوهم على شيكات بمبالغ كبيرة لا يستطيعون تسديدها!!

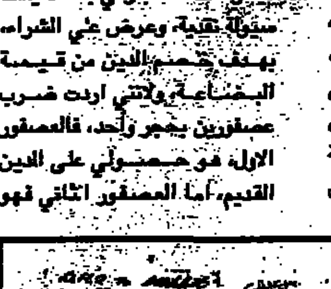
من يذهب الى سوق الاقمشة بوسط العاصمة، ويذكر اسم احد النصابين.. او لنقل زعيمهم، سيسمع مائة لعنة والف شتيمة بحق ذلك النصاب.. ومن يحادث التجار سيكتشف انهم رغم ذكائهم وادعائهم بانهم تجار ماهرون، الا انهم تعرضوا الى عمليات النصب.. فلا يوجد تاجر في سوق الاقمشة الا وتعرض للنصب والاحتيال.. وخسر مبالغ تعد بالالاف ومئات الالاف!!

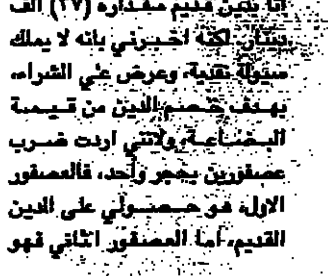
فكيف حدث ذلك.. وهل من المعقول ان يكون هناك حيتان للاقمشة.. كما كان للدواء والسيارات المهربة.. «البلاد» تجولت في سوق الاقمشة ولم تترك تاجرا الا واخذت افادته.. وسمعت قصته المؤلمة.. وحصلت كذلك على صور لشيكات مزيفة على اساس انها شيكات «دولارات» ممثلة بالجنيهات الاسترلينية.. ويحمل كل منها مبالغ باهظة.. هذه الشيكات لها قصص عديدة.. اكتشف احد التجار انها طبعت في الاردن، وانها وهمية نظرا لان البنوك رفضت صرفها واكتشفت عملية التزييف فيها!!



### المحطة الأولى

بداية انطلاقتنا كانت من محل احد التجار ويدعى (ع-ج) هذا التاجر، كان يعمل في الخليج، وعندما حضر الى الاردن للاستقرار في وطنه، فكر في تجارة الاقمشة وفتح شركة لاستيراد الاقمشة من الخارج، ووضع فيها جميع ما يملك من النقود.. او كما يقولون «تحويشة العمر».. ولانه تاجر شريف.. بدأ مكافحا.. ويشهد له جميع التجار بانه رجل مستقيم لا يعرف «الالف والدوران».. بسبب ذلك، لم يهدأ بال احد التجار، الا عندما تمكن منه واستطاع النصب عليه بمبلغ كبير.



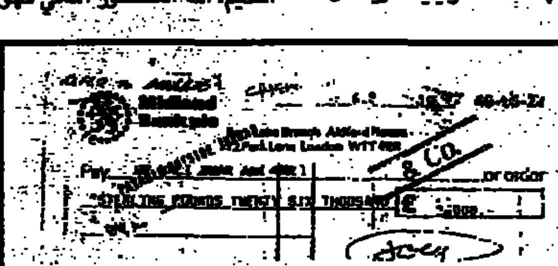


يقول التاجر (ع-ج): في احد الايام حضر الي شخص يدعى (م.أ) وعرض علي بضاعة اقمشة نوع (ليكرة) بقيمة (١٢٠) الف دينار في الوقت الذي كنت اطالبه انا بدين قديم مقداره (٣٧) الف دينار، لكنه اخبرني بانه لا يملك سيولة نقدية وعرض علي الشراء بهدف خصم الدين من قيمة البضاعة، ولانني اردت ضرب عصفورين بحجر واحد، فالعصفور الاول هو حصولي على الدين القديم، اما العصفور الثاني فهو شرائي للاقمشة، لانني على اية حال سوف اشتري اقمشة، فظننت انني لن اخسر شيئا اذا قبلت الصفقة.. فوافقت على ذلك، واشتريت البضاعة بـ (١٢٠) الف دينار، وتم خصم الدين، والذي مقداره (٣٧) الف دينار، اما الباقي، فدفعته على شكل كمبيالات تدفع شهريا.

ويضيف: ولكن عند تسليم البضاعة، اطلعونا على عينة منها، لكننا لم نكن نعلم ان هذه العينة لا علاقة لها بباقي الاقمشة، فالعينة كانت ضمن المواصفات المتفق عليها، اما بقية البضاعة فكانت عبارة عن «ستوكات» اي بضاعة تالفة لا يقدر ثمنها بـ (١٪) من الثمن الذي دفعته..

ويضيف: بعد ذلك، اكتشفت ان البضاعة ليست للتاجر الذي تعاملت معه، وانما كانت لتاجر اخر يتعامل بالنصب والاحتيال، وانه قبيل تسليم البضاعة، تم نقلها من مستودعات ذلك التاجر، الى مستودعات التاجر الذي تعاملت معه. اما السر في ذلك، فهو ان التاجر الجديد لديه ديون على (م.أ) ولم يجد وسيلة للحصول على ديونه، الا بالنصب على تاجر آخر «وهو انا» وبالتالي استفاد التاجران الاخران.

ويضيف: لقد رفعت قضية في المحكمة ضد التاجرين، ولدي شهود، فاحد الذين كانوا يعملون مع ذلك التاجر، كان موجودا لحظة تسليم البضاعة، وكان مطلعا على جميع تفاصيل عملية النصب.. ولكنه عندما اكتشف ذلك، لم يقبل السكوت ازاء الظلم الذي شاهده يلحق بي، فترك عمله مع ذلك النصاب، وجاء الى المحكمة وادلى بشهادة الحق.. وما زلنا بانتظار نتائج التحقيقات في المحاكم!!


Midland Bank plc
Pay ... or order
STERLING POUNDS TWENTY SIX THOUSAND
& CO.

### شيكات دولار مزيفة

التاجر الثاني يدعى (ز.ص) يمتلك محلا لتجارة الاقمشة في وسط البلد، يقول (ز): لقد تعاملت في تجارتي مع شخص يدعى (ع)، وكان لي عليه كمبيالات بقيمة (٢٠) الف دينار، وعندما استحق دفع تلك الكمبيالات تفاجأت بانه لم يدفع منها شيئا، فطالبته بالنقود، لكنه تذرع بانه لا يملك سيولة.. وبعد فترة قصيرة، حضر الى محلي، وكان برفقته شخص اخر يدعى (ن)، واخبروني بانهم جاءوا من اجل تصفية الحسابات، وعرض علي (ن) ان يعطيني شيكا اجنبيا بقيمة (٢٦) الف جنيه استرليني، حيث اخبرني ان الشيك جاء من ليبيا، حيث يعمل شقيق (ع)، واخبرني ان الشيك مضمون ١٠٠٪ وان معظم التجار يتعاملون به، واخبرني انه شخصيا يتعامل بتلك الشيكات وانها تصرف بشكل طبيعي جدا.

واضاف: وبما ان قيمة المبلغ تصل الى (٣٣) الف دينار، طلبوا مني ان اكتب لهم كمبيالتين بقيمة (١٣) الف دينار، ثم ثمن ديوني على (ع) قيمتها (٢٠) الفا فقط، فرفضت في البداية قبول الشيك، واخبرت (ن) ان يقوم هو بصرف الشيك ومن ثم يعيد مبلغ الـ (٢٠) الف دينار، لكنه رفض ذلك متذرعا بان مبلغي اكبر، وبالتالي من المنطقي ان اصرف انا الشيك واعيد اليه (١٣) الف دينار.. وفي النهاية اوهمني بان الشيك «لا يخر المية».. كما قالها بالحرف الواحد.. قبلت ذلك، خاصة انني كنت اريد تحصيل ديوني من (ع) باية طريقة، فوقعت لهم كمبيالتين كل واحدة بقيمة (٦٥٠٠) دينار، واخذت الشيك.

ويضيف: اما المفاجأة فكانت عندما ذهبت الى البنك من اجل صرف الشيك، فعندما وضع الشيك في الحساب، اخبرني البنك بانه لا مصدر للشيك، فراجعت (ن) واخبرته بذلك، لكنه قال لي ارجعه الى الحساب مرة اخرى، يبدو ان هناك خللا ما، فارجعت الشيك الى الحساب، وبعد (١٥) يوما، رجع الشيك واخبروني نفس الاجابة، فعدت الى (ن) واخبرته بذلك، لكنه قال لي بالحرف الواحد: «ليس لي علاقة.. اريد الان منك ثمن الكمبيالات ودع المحاكم تفصل بيننا».

ويضيف: اما (ع) فبعد ان نفذ عملية النصب، هرب الى بغداد، لكنني استطعت الاتصال به هاتفيا، فقال لي لقد ضحكت عليك، ويجب ان تستسلم للامر الواقع.

واشار بان (ن) قام بتمزيق شيكاته المستحقة ضد (ع) وانه قام كذلك باضافة عبارة (وذلك ثمن بضائع) على الكمبيالات التي وقعها له، الامر الذي ادى الى ان يكسب (ز) القضية التي رفعها ضد (ن) في المحكمة، كونه لم يكن هناك تعامل تجاري بينهما، وانما كانت الكمبيالات سدادا لفرق الثمن في الشيك المزيف، مضيفا انه ينتظر الان حكم الاستئناف في القضية!!

### خدعوه بـ(٢٥٠)ألف دينار

التاجر الثالث يدعى (ز)، قام بشراء اقمشة من (ن) بمبلغ (٢٥٠) الف دينار، ووقع له شيكات بالمبلغ لكنه تفاجأ بان البضاعة التي استلمها من (ن) تختلف عن البضاعة التي تم الاتفاق على شرائها ودفع ثمنها، حيث اكتشف ان البضاعة التي اخذها مقابل الـ(٢٥٠) الف دينار هي بضاعة (ستوكات) اي تالفة لا يقدر ثمنها بـ (١١) الف دينار فقط!!

التاجر لم يستطع مقاضاة (ن) كونه بحكم القانون «مغفلا»، والقانون كما نعلم لا يحمي المغفلين، فلم يجد (ز) امامه سوى الهرب خارج الاردن، بعد ان دفع لـ (ن) مبلغ (٧٠) الف دينار وهو كل ما كان يملكه قبل الهرب الى الخارج!!

اما التاجر الرابع ويدعى (ط)، فبدأت حكايته عندما ذهب الى (ن.ع)، واخبره نيته بشراء اقمشة، حيث سمع ان لديه حاويتين «كوكتيلة»، واحدة (كفردين)، وواحدة (TR)فاتفق الاثنان على ان يشتري (ط) البضاعة بقيمة (٤٠) الف دينار، وقام الاخير بتوقيع شيكات بالمبلغ، ثم سافر (ط) الى بغداد لكي يستلم البضاعة، لكنه حتى الان لم يستلم منها شيئا، رغم ان (ن) يقول له بانه بعث البضاعة الى جماعة عراقيين، لكن (ط) اكتشف ان المعنيين قاموا بالحجز على البضاعة نظرا لانهم لهم ديون على (ن)، اما (ط) فما زال يطالب بثمن البضاعة التي دفع ثمنها ولم يستلمها حتى الان، مما اضطره كذلك الى رفع قضية ضد (ن) وما زالت المحاكم تنظر بها!!

### حجزوا منزله مقابل الشيكات

التاجر الخامس الذي تعرض كذلك للنصب والاحتيال، يدعى (م.ح)، هذا التاجر، حضر اليه شخص يدعى (م.أ)، وعرض عليه ان يشتري حاوية من (ن) واقنعه بذلك، ولكن قبل ان ترسل البضاعة الى بغداد، رجع اليه (م.أ) واقترح عليه ان يشتري اربع حاويات بمبلغ (٤٠٠) الف دولار، فوافق ووقع شيكات بالمبلغ، وعندما ذهب الى بغداد تفاجأ بان البضاعة (ستوكات) اي تالفة فعاد فورا الى عمان للتفاهم مع (ن) الذي قال له بالحرف الواحد «اريد ثمن شيكاتي بالتواريخ المحددة»، فاضطر الرجل الى العودة الى بغداد، وقام هناك ببيع البضاعة بمبلغ (٣٠) الف دينار اردني، ثم عاد الى عمان، وقام (ن) بالحجز على بيته ورهنه مقابل الشيكات!!

### والله لأشرب من دمه

التاجر السادس، يدعى (م.ع) وهو في الاصل تاجر اراض لا يفهم شيئا في الاقمشة وتجارتها، كانت له علاقة مع (م.أ) وشخص اخر يدعى (ي)، حيث كانا يشتريان منه الارض مقابل شيكات لعدة اشهر.

في احد الايام، ذهب اليه (ي) لكي يشتري منه ارضا بمبلغ (١٦٠) الف دينار، ووقع له شيكات بالمبلغ، وعند التنازل عن الارض، تفاجأ (م) بان (ي) طلب منه التنازل عن الارض الى (ن) وليس له شخصيا، ورغم ذلك نفذ (م) ما طلبه منه (ي) وتنازل عن الارض، حيث اكتشف فيما بعد ان (ن) له ديون على (ي) بمبلغ (٦٠) الف دينار، وانه دبر له تلك العملية بهدف سداد الديون. وبعد ان تنازل (م) عن الارض، وأخذ شيكات بثمنها، تفاجأ بان (ي) هرب من الاردن، فرفع قضية ضده لدى المدعي العام، لان الشيكات التي وضعها له كانت بدون رصيد!!

وبعد ان استسلم (م) للامر الواقع، حضر اليه (م.أ) واخبره عن تجارة الاقمشة، وعرض عليه ان يشتري اربع حاويات في بغداد، فوافق الرجل ووقع شيكات بالمبلغ، وتم شحن البضاعة الى بغداد، وعندما وصلت البضاعة الى هناك، اكتشف (م.ع) بانها «ستوكات» فقام ببيعها بمبلغ (٣٠) الف دينار فقط، وعندما عاد الى الاردن اضطر الى رهن مزرعته ومنزله ويقدر ثمنهما بمليون دينار!!

هذا التاجر عندما التقيناه في مكتبه التجاري قال لنا سوف أحصل على حقي بيدي وسوف أخرج النصاب من تحت الأرض وأملأ يدي بدمائه ثم أشربها.

هؤلاء هم حيتان الاقمشة... الذين يطلبون الثراء السريع، ومبدأهم يسير على نحو بسيط، فالحكاية تتلخص بان النصاب الكبير، يقوم باستغلال ظرف احد النصابين الصغار، او احد التجار المتورطين بديون، فيقول له اذهب الى التاجر (فلان) واشتر منه بضاعة بمبلغ كبير، وعندما يسأل عن هويتك اخبره بانك تتعامل معي او مع اي تاجر اخر «يكون قد اشترى منه قبل ذلك ويدفع له قيمة البضاعة»، وبعد ان تأخذ البضاعة، اكتب له شيكات بالمبلغ، واحضر البضاعة لي، وانا اعطيك عمولة، واؤمن لك الهروب الى الخارج بعد ان تحصل على مبلغ محترم!! وكثيرون من يقعون في ذلك الشرك، خاصة الغارقين في الديون!!

بقي ان نقول ان الشخص الذي كان يعمل مع (ن) واكتشف جميع عملياته وعلى اثرها ترك عمله، قام بمرافقتنا بالجولة في سوق الاقمشة، وهو نفس الشخص الذي على اثر ذلك تم بيع اسهمه في السوق المالي دون ان يعلم.. وبالمناسبة هو يدعى نضال القواسمي والذي نشرنا قضيته في العدد الماضي!!

---

## البوم تحول الى حمل وديع

# رفض ان يبيعني القميص فطعنته بالسكين

ماذا يكون شعورك عندما تكون «ازعر» ثم تكتشف انك اصبحت انسانا عاديا مثل باقي البشر؟ ماذا تفعل بذكرياتك.. وحياتك.. وتصرفاتك السابقة.. هل تحفر حفرة وتلقي بها فيها.. ام تحاول بين الحين والاخر ان تستعيد بعضها منها..

هذه هي حكاية شاب من بلدي كان يضرب به المثل السيء سابقا.. وكان الناس يتجنبون شروره.. لكن بعد فترة من الزمن تحسنت اخلاقه وتغير وبدأ يتجه نحو الطريق السليم..

تعالوا معنا.. نطالع معا حكاية الشاب غازي مشعوط ابو شرار والذي كان يلقب بـ «البوم»

يقول غازي ابو شرار:

منذ ان كنت طفلا في المرحلة الابتدائية وعيت على ابي وهو يضربني دائما وكذلك المعلمون بقسوة اكثر ويتهمونني باني مشاغب ومشاكس الى ان جعلوني اكره المدرسة واكون مخفقا في جميع متطلبات الدراسة.

عندما وصلت الصف الخامس كرهت المدرسة على الاطلاق وقررت ان اتركها بعد ان اخفقت في جميع المواد المدرسية فكنت اهرب من المدرسة واذهب لكي امسح السيارات واعمل في الباطون والطوب وذلك لانمي عضلات جسمي فقد كنت احلم بان اكون مثل الممثل (فريد شوقي) الذي كنت مغرما بافلامه القديمة.

ولكثرة غيابي انكر ان المدرسة قد فصلتني وكان رد فعل والدي بعد ان ضربني بان ارسلني كي اتعلم صنعة (مواسرجي) فذهبت الى احد النوادي الرياضية كي اتعلم (كمال الاجسام) لاصبح بطلا (وفتوة) اضرب كل من يريد ان يضربني واصبح اقوى شاب في الزرقاء ومن هنا كانت بداية انحرافي..

واصبحت بعد ذلك اختلط ببعض المنحرفين الذين حاولت ان اقلدهم في كل شيء.. بسلوكهم وتصرفاتهم وتفكيرهم، حيث كانت اول قضية سجلتها في تاريخ الانحراف هي انني ذهبت الى المؤسسة المدنية اشتري قميصا من هناك وذلك بعدما حصلت على تحويل من مدير المؤسسة الا ان موظف النوفوتيه الذي يعمل هناك رفض ان يبيعني الا ببطاقة تموينية وبعد ان استفزني اشهرت موس الكباس بوجهه وهجمت عليه وعلى اكثر من موظف واحدثت فوضى وفزعا داخل المؤسسة وكان عمري لا يتجاوز ١٧ عاما.

ويضيف قائلا: اعترف بانني كنت منحرفا ولكنني كنت عفيفا.. لا اسمح بان يهان شرف انسان فكنت اضرب الذين يتعرضون للفتيات على الطريق وساعدت الكثير من رجال الامن في ملاحقة المجرمين والقاء القبض عليهم.

فقد بنيت جسما رياضيا ضخما كي اكون فتوة واساعد الاخرين في الامور التي تحتاج الى اللياقة البدنية فقد كنت متأثرا جدا بالافلام الرياضية ودور البطل بالفلم وكنت دائما احب ان اقلد شخصيته وعندما اصبحت اتمتع بلياقة عالية عملت (فتوة) لبعض الفرق الموسيقية وفي بعض النوادي الليلية والفنادق كما كنت اعقد مهرجانات واقدم فيها بعض الحركات السحرية والبهلوانية مثل اكل الزجاج والحجارة الطرية (وتطعيج) المسامير باسناني العادة وتكسير الخشب وكنت اقلب السيارات واقفز عن الابنية العالية وطبعا كنت ملقبا بين عامة الناس وخصوصا الشباب المتحرفين (بالبوم) وهذا كان يعني لهم (النكد والشؤم).

لقد عشت حياة كلها شقاوة وانحراف ومشاكل.. لم اجن منها سوى الالم والمعاناة والجزاء.. ففكرت في بداية الثمانينات ان اتوب واعود الى رشدي حتى لتخلص من هذا العذاب.. واتفرغ لرعاية عائلتي ومتابعة اموري ففكرت ان اعمل بمهنة شريفة حيث سافرت الى الامارات وعملت بمهنة مدرب رياضي في وزارة الدفاع وكذلك مدرب رياضي في (المركز الدولي الياباني) وحصلت على كثير من الميداليات والجوائز التقديرية. فالرياضة تصقل النفوس بشكل عام والحمد لله.

بعدها تزوجت والان عندي اربعة اولاد (محمد، محمود، احمد، حامد) وهم الان في المدارس ومن المتفوقين وكما انني الان اصبحت من رواد المساجد واصطحب معي ابنائي عندما اذهب الى الصلاة ولم تواجهني اية مشكلة تجبرني على ان ادخل احد المراكز الامنية منذ عشر سنوات سوى قبل شهرين عندما كنت انا وزميلاتي راجعين من زيارة حيث اعترضتنا احدى دوريات الامن العام ونقلونا الى المركز الرئيسي وهناك بدأوا جميعهم بضربنا دون ان يعرفوا تفاصيل القضية حيث لفقوا لنا بعض التهم والتي لم نكن ندري عنها ووضعونا بالنظارة لمدة ثلاثة ايام بدون طعام والحمد لله انتهت المشكلة على تهمة (ظروف تجلب الشبهة).

اما انا فكما تراني اعمل الان بمهنة مواسرجي واكون في بداية كل مساء في منزلي لاتفقد اوضاع اولادي واتابعهم حتى لا يصبحوا متحرفين.

---

## شيك بدون رصيد واشياء اخرى!!



احد المواطنين تعرض الى عملية نصب من قبل شخص اخر، قام بتوقيع شيك له، واكتشف فيما بعد ان الشيك بدون رصيد.. حاول الاول ان يطالب بقيمة الشيك من ذلك الشخص، الا ان الاخير لم يكن يستجيب له وفي المرة الاخيرة عندما طلب منه قيمة الشيك، اخذ الثاني يشتمه بالفاظ تخدش الحياء، الامر الذي جعله يقوم بتقديم شكوى ضده لدى مدعي عام عمان وذلك لاسترداد حق منه.

هذا المواطن، بقي يراقب غريمه حتى ضبطه وقام بتسليمه الى الشرطة التي قامت بتحويله الى القضاء من اجل النظر في القضية.. الى هنا الامور طبيعية جدا.. ولكن الذي اثار الشكوك في قلب ذلك المواطن.. انه تم الافراج عن ذلك الشخص بالكفالة دون علمه او حضوره الى المحكمة.

البلاد صادفت المواطن وهو يصول ويجول في قاعات الانتماء العام، باحثا عن الموظف المسؤول الذي من شأنه ان يوضح له الامر.

التساؤل الذي كان يطرحه ذلك المواطن هو «كيف يتم الافراج عن ذلك الشخص بالكفالة دون علمه ودون حضوره الى المحكمة مشيرا الى تخوفه من ضياع حقه كونه لا يعلم شيئا عن امور القضايا».

المواطن بقي يبحث عن الشخص الذي من شأنه توضيح الامر له علّه يجد الاجابة الشافية لتساؤله المشروع!!

---

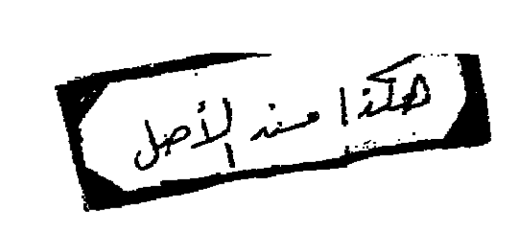
### بعد ان سحبت الوكالة من المشتري القديم

## تنازلت عن الارض للمشتري الجديد!!

قبل عدة سنوات، قامت احدى السيدات ببيع ارض مساحتها عشرة دونمات في موقع جيد جنوبي العاصمة عمان، ...... بموجب وكالة بيع، حيث قبضت ثمن الارض وعملت وكالة الى الشخصين اللذين دفعا ثمن الارض.

وبعد ان دارت الايام ومرت السنوات .. فكر الشخصان المتشاركان في الارض ببيعها، وطلبا في الدونم الواحد (١٢) ألف دينار ... ولكن المشتري الجديد لم يعجبه الثمن، رغم ان الارض تاعجبته جداً، خاصة وانها تقع بالقرب من احدى الجامعات الاهلية الجديد.

ذلك المشتري، استطاع ان يحصل تأييد احد الشرعيين بالارض، حيث وافق الأخير على البيع، بينما رفض الثاني البيع بسعر يقل عن (١٢) الف دينار للدونم، اما المشتري فعندما علم ان عملية البيع الأول كانت بموجب وكالة بيع، قام بالبحث عن المالك الاصلي للأرض .. فعثر على تلك السيدة، واتفق معها ان تعزل وكالة الشخصين مقابل مبلغ محترم من المال، وبالفعل قامت بعملية العزل، وباعت الارض للمشتري الجديد، ولم تنس ان ترجع النقود التي اخذتها من الشريكين جزاها الف خير!!



احذروا "المافيا" في سوق الاقمشة بعمان

# عمليات نصب بالملايين وشيكات اجنبية مزورة في ايدي الضحايا!!




الاجتماعي
البلاد
AL - Belad Weekly Newspaper
Wednesday 26/10/1994 الأربعاء ١٩٩٤/١٠/٢٦


ابو علي .. اول بائع عرقسوس في عمّان ..

## كل اهل عمّان يشربون من يدي

حكاية جريمة غامضة جداً

## إختفى فجأة .. ثم وجدوه مقتولاً في صندوق سيارته!!

الفنان جميل عواد:





## لن يمر الفن العربي بجواز دبلوماسي إلاّ إذا تحقق حلم افلاطون!

"البلاد" توقع ساحر جرش في الفخ ..

## طلاسم وحجب واحبار سرية في طرود بريدية الى دول الخليج!!

"البلاد" تزور اقدم مطعم في الاردن

## في مطعم دار السرور كبار رجال الدولة يأكلون الحمص

مازن العجلوني سدّد ديونه للمطعم قبل وفاته بأيام

موضة آخر زمان

## نساء يغتصبن الرجال بالاكراه!!

سيدة تغتصب سائق تكسي في وسط الحقول

احدث صيحة بعد مؤتمر السكان

# الجنس بصراحة في الاذاعة والتليفزيون

## افلام "بورنو" في مدارس البنات لرفع الثقافة الجنسية

"البلاد" – خاص – من جمال دريك

«عن الجنس بصراحة» تتحدث هيئة الاذاعة البريطانية في قسمها العربي وعلى مدى عشرين حلقة تتناول من خلالها الجنس من جوانبه الاجتماعية والصحية .. وهذا الاتجاه غير مسبوق في اجهزة الاعلام في المنطقة العربية، ويهدف بث هذا "برنامج أساساً الى توعية الشباب وتنوير الآباء والامهات وتعريفهم بالمزالق والمحاذير في عصر الايدز (السيدا) والانحرافات المختلفة.

تقول «سلوى الجراح» .. معدة البرنامج ومخرجته .. وذلك في حفل اعلان الشروع في بث برنامج (عن الجنس بصراحة) الذي اقامته هيئة الاذاعة البريطانية بفندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة: "هناك اشخاص يدخلون قفص الزوجية وهم يجهلون ابسط المبادئ عن اجسامهم وكيف تتم تلبية الدافع الجنسي. الجنس جزء من كياننا ويجب الانتحرج من طرق موضوعه".

اذن فقد اعطتنا «سلوى الجراح» اشارة البدء وطرقت الموضوع الذي تعتبره الكثير من المجتمعات العربية (قلة أدب). أو على الاقل محظور رقابياً. ولكن مع اعتبار الأمم المتحدة هذا العام عام الاسرة، ومع اعتبار ان موضوع التربية الجنسية للأطفال والمراهقين والشباب موضوعاً حيوياً وهاماً للغاية، ولذلك نبدأ بالتساؤل الرئيسي:

على من تقع مسؤولية التربية الجنسية للصغير، الذي سيصبح مراهقاً فشاباً فرجلاً متزوجاً مسؤولاً عن اسرة واطفال لتتوالى الحلقة المفرغة؟! هذا السؤال الافتراضي نبدأ به هذا التحقيق.

يقول الدكتور احمد المجدوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: ان هناك مصدرين رئيسيين لا ثالث لهما: البيت والمدرسة .. ولكن هناك مصادر اخرى خطيرة ثالثاً ورابعاً وخامساً وكلها مصادر خاطئة. فالطفل يتنبه مبكراً للجنس برغم انه لا يعرف مطلقاً ذلك المسمى نفسه .. ولكنها الطبيعة، ومن يقرأ ولو قدراً بسيطاً في علم النفس سيدرك تلك الحقيقة الواقعة. يبدأ الصغير في النمو الادراكي فيلتفت الى اشياء من حوله، فيرى أمه .. أو اية امرأة اخرى وهي حامل .. وهنا تبدأ التساؤلات في ذهنه الصغير .. ويبدأ التساؤل من سن ثلاث سنوات وربما قبل ذلك .. وهنا يقع الاباء في الخطأ الأول الذي تترتب عليه اخطاء مستقبلية بالكذب لانهم محرجون .. او لانهم غير واعين فلا يشبعون غريزة حب الاستطلاع لدى الصغير.

وذلك ما يحدث في البيت في اغلب الاحوال، والكلام ما زال للدكتور المجدوب – ولكن هل يستمر هذا الوضع في المدرسة؟ الاجابة طبعاً .. نعم فحصص العلوم المكتوب فيها هذه المعلومات حتى بشكل تشريحي علمي بسيط يتم الغاؤها إما بخجل المدرسين، أو لجهلهم الواضح .. برغم ان هذه المعلومات مقررة في المناهج الدراسية على التلاميذ الذين وصلوا الى ١٢ سنة، وأرى انه ينبغي تدريسها للطفل الصغير منذ مرحلة الحضانة بشكل تدريجي سليم نفسياً، حيث تناولت احدث الابحاث العلمية وأكدت على جزئية تعليم الاطفال حقائق الحياة مبكراً، لأننا لو انتظرنا حتى يصل الى عمر ١٢ سنة لأحدثه عن الجنس فسوف يكون الامر صعباً او غير مريح له.

ويعترض د. المجدوب على استخدام لفظ الجنس نفسه لأنه غير مستساغ او مقبول في مجتمعنا الشرقي، ويفضل ان تسمى (فسيولوجية الحياة) او (التطور البشري) بدلاً من اسم (التربية الجنسية).

من ناحية أخرى يعترض الدكتور عادل صادق استاذ علم النفس بعين شمس على تدريس الثقافة الجنسية الصغار منذ المراحل الاولى مؤكداً أنها مسألة خصوصية جداً .. ويقول: الخصوصية هنا ليست من السرية وحسب بل في تكوين كل مراهق ومراهقة ايضاً، فقد تنضج فتاة انثويا عندما تكمل عشر سنوات في حين تظل اخرى طفلة، فكيف اقدم لها المعلومات وسط زملائها؟ أنني ارى انها وظيفة شديدة الخصوصية بالاسرة، لان الام تحتوي ابنتها وتلاحظ نضجها الجنسي وتوجهها، وكذلك يتولى الاب تلك المهمة مع الابن .. فالآباء والأمهات هم الاجدر بالتوعية والتعليم ليتولوا توعية وتعليم ابنائهم بانفسهم.

.. وهنا أردنا ان يفصل الطب النفسي بين الرأي المؤيد والمعارض لتدريس الجنس للأطفال .. فيقول الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي بالقصر العيني .. ان تدريس الجنس هام جداً خوفاً على الاطفال من الانتهاكات التي ربما يتعرضون لها في عمر مبكر، والأمر الذي لا يجب ان نغفله او نتغافل عنه هو ان هناك حياة جنسية سرية خاصة في السن الصغيرة، حيث المعلومات المشوهة والمشوشة، ولأن الموضوع محظور الخوض فيه سواء بالتوجيه أو غيره يصبح الصغار عرضة السقوط في براثن الانحرافات في الوقت الذي يغيب فيه الوالدان لهثاً وراء لقمة العيش .. وتبرز اهمية تدريس الجنس بصفة خاصة الآن مع جيل "الديش"، فإن لم يتسلح ابناء هذا الجيل بمعلومات صحية عن الجنس، وان لم يكونوا مدعومين بوازع ديني، سوف يصبحون فريسة سهلة تقلد ما تراه امامها تقليداً أعمى.

وعن بحث علمي اصدرته رابطة التربية الحديثة ورعاية الاسرة بالقاهرة .. تتناول البحث حالة للمراهقين والشباب ومشكلاتهم من خلال ما ينشر على صفحات المشكلات الطبية والنفسية في الصحف والمجلات .. ويؤكد البحث أن المشكلة قائمة فعلاً وأنه يجب حلها قبل أن تتفاقم، وتخرج عن نطاق سيطرتنا، فلا يصدمنا عندئذ أن نقرأ عن اعتداء أخ على أخته، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى علينا أن نعترف بأن المراهق يفتقر للمعلومات السليمة عن اشياء مهمة مثل ممارسة العادة السرية وغيرها، وكلها تجسد تساؤلات تثور في ذهنه، فمن اين سيحصل على الاجابات الواعية السليمة؟ هل من أب جاهل أم من أم مشغولة بالانجاب وهم جميعاً يعيشون في حجرة واحدة وينامون فيها جميعاً فيطلع الابناء على اشياء من المفروض الا يطلعوا عليها (؟) ثم كيف السبيل الى التعليم وتوعية تلك الطبقة الدنيا من الاباء والامهات في ظل بحثهم المستميت عن لقمة العيش؟

ويطرح البحث في نهايته تساؤلاً تقريرياً يقول: أليس من الاسهل ان تعلم الاولاد والبنات في المدارس التربية الجنسية وهم كمادة خام طيبة وصالحة لأن تزرع فيها المنطق منذ الطفولة ليصبحوا مراهقين ورجالاً اسوياء فيما بعد؟!

في الاونة الاخيرة ثارت ضجة حول الامية الجنسية لدى الشباب والفتيات مما يسبب لهم المشاكل الزوجية فيما بعد. علاوة على عدة مشكلات يعاني منها المراهقون والمراهقات بسبب جهلهم بحياتهم الجنسية مما يوقعهم نفسياً وجسمانياً في عدة مآزق أهمها – كما يقول د. أحمد الجندي أستاذ الامراض التناسلية – ممارسة العادة السرية والفشل الجنسي في الزواج.

ويضيف .. ان هناك خطأ شائعاً في مفهوم الناس للجنس، فهم يفهمونه على أنه الممارسة العشوائية، وأن تعليمه للأولاد والبنات يشجعهم على ممارسته. وفي الحقيقة أن الجنس هو عدة عمليات فسيولوجية تحدث في جسم الانسان وتختلف باختلاف جنسه ..

فالرجل يختلف عن المرأة في الشكل الجنسي ووظيفة الاعضاء، وكذلك يختلفان في التناول النفسي المسألة الجنسية وكيفية رؤيتها. ولهذا فالارشاد الجنسي وتعليمه مطلب ضروري، بل أصبح مطلباً دولياً لما يسببه الجهل الجنسي من اضرار نفسية وعضوية الشباب والفتيات. والمقصود بالارشاد والتعليم الجنسي هنا – والكلام ما زال للدكتور الجندي – هو إلمام الشباب والفتيات بأجهزتهم الجسمية وأعضائهم ووظائفهم الحيوية، اي علم وظائف اعضائهم، وهو ما يسمى في الطب بعلم (الفيسيولوجي) ..

«ريهام عبد السلام» – طالبة جامعية – تقول: بالفعل الامية الجنسية تعاني منها فتيات العرب وربما الشرق الاوسط بأكمله، وهو أمر غاية في الخطورة وعندي الدليل، عندما بدأت مرحلة البلوغ لم أعِ اي تغير طرأ على جسدي، وكان الامر فقط مجرد تساؤلات داخلية وإنتعاش ولكن عندما داهمتني الدورة الشهرية كانت مفاجأة رهيبة لي، لم أفهم كونها فأصابني هلع شديد من الالم في هذا المكان والذي يصاحبه نزيف دموي غزير، وعندما سألت امي ابتسمت دون اجابة مفيدة، فازداد خوفي حتى وضحت لي الامر احدى صديقاتي التي لم تكن تعرف السبب ايضا ولكنها فقط قالت: "هذا يعني انك كبرت" (!)

وتتدخل «نسرين رأفت» – موظفة – قائلة: أختي التي تصغرني اصيبت بانهيار عصبي عندما جاءتها الدورة الشهرية، وظنت انه قد حدث لها مكروه، وأن هذا الدم سينزف منها الى ان تموت .. ولم تطمئن على سلامتها إلا بعد ان شرح لها الطبيب اصل الحالة واسبابها.

أما «غادة منحرم» – طالبة – فتقول: في بداية فترة المراهقة بدأت تلفت انتباهي عدة احاسيس وخيالات وأحلام غريبة لم اعتدها من قبل، حتى بدأت تؤرقني هذه الخيالات نهاراً وتلك الاحلام ليلاً .. فحكيت لأمي ما أشعر به، وكان ردها سلبيا للغاية وغير شاف او مفيد، فقد قالت: "كلنا حصل لنا هذا ونحن في سنك" ولم افهم شيئاً. فسألت شقيقتي الكبرى فأجابت بنفس جواب أمي، وعندما فقدت الامل في اجابة مفيدة من الاقارب حاولت البحث عن الاجابة من الكتب والمجلات التي تعنى بمشكلات المراهقين والمراهقات، وايضاً لم افهم شيئا حتى ارسلت خطاباً لاحدى المجلات فجاء ردها شافياً لهذه هذه المرة حيث يتولى الردود احد المتخصصين في هذا المجال.

وتضيف «غادة» .. لو درسنا هذه المسائل في المدارس بشكل علمي صحيح لما احتجنا لهذه الحيرة والتساؤلات، وما اضطررنا لهذا الاضطراب العصبي والنفسي حتى نعرف ما يحدث لنا وما يدور بأجسامنا.

